ايام دامية

في المسجد الاقصى

الدكتور
أحمد العلمي



دار الجليل للنشر - عمان

ايــــام داميـــة في

المسجد الاقصى المبـــارك

االدكتــور أحمــد العلمــي

تمت طباعة هذا الكتاب

باذن خاص من مؤسسة البيادر المقدسية

دار الجليل للنشر ـ عمان

ص . ب : ٨٩٧٢ تلفون ٦٦٧٦٢٧

تلكس : ٢٣٠٣١

الطبعة الاولى

تشرين الثاني

١٩٨٣

الاهـــداء

الى ارواح الشهداء

ملاحظة :

رسائل التهديد المرسلة الى الهيئة الاسلامية والمنشورة في هذا الكتاب طبعت بحرفيتها على الرغم من الاخطاء التي وردت فيها .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سبحان الذي أسرى بعبده ليــلا مــن المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير »

سورة الاسراء الاية «١» ـ

« يا أيهـــا الذين امنـــوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا اللـــه لعلكـــم تفلحون » سورة ال عمران الاية « ٢٠٠»

« صدق اللـــه العظيم »

بسم اللــه الرحمــن الرحيــم

مقدمـــــة :

كان هدفي هـــو تسجيل احداث الانتفاضة الشعبية التي حصلت في فلسطين ما بين يوم الاحد ١٧ جمادي الاخرة ١٤٠٢ هـ الى يوم السبت ٢٣ جمادى الاخرة ١٤٠٢هـ الموافق ٤/١١ – ١٩٨٢/٤/١٧م وهي الفترة التي أسميتها أسبوع الصخرة •

ولكني عندما بدأت الكتابة وجدت أن الاعتداء الاثم على مسجد الصخرة المشرفة لم يكن حادثا منفردا بل كان حلقة من سلسلة اعتداءات حدثت قبل هذا التاريخ واستمرت الى ما بعد هذا التاريخ • ولهذا فقد ألمحت في هـــذا الكتاب عـــن الاعتداءات السابقة والاعتداءات اللاحقة حتى كتابـــه هـــذه السطور •

وفي ظني أن الامر سيلزم أكثر من كتاب لتسجيل الاعتداءات المتكررة لان من الواضح أن هناك سياسة مرسومة ومخططا موضوعا يهدف الى بسط سيطرة النفوذ الاسرائيلي على المسجد الاقصى وساحاته لاتاحـــة الفرصة لليهود للصلاة في هذه الاماكن على أقل تقدير • وفعلا وأثناء كتابة هذه السطور قام اليهود باستعمال المدرسة التنكيزية الملاصقـــة للحرم الشريف والتابعة للاوقاف الاسلامية لاغراض اقامة شعائرهم الدينيـــة واجتماعاتهـــم •

ولكني سأقصر البحث على تسجيل ما حدث خلال الاسبوع المذكور وحتى ١٥–٩–١٩٨٢ •

وعلى أية حال فان ما أريد تدوينه هنا هو ان الهيئة الاسلامية برئيسها وأعضائها بتلاحمها مـــع الشعب الفلسطيني هـــو الذي أفشل المخططات الاسرائيلية في الحرم الشريف •

لقد كان للاعتداء الاثم اصداءا عربية واسلامية وعالمية • وكلها ، وكالعادة تذهب أدراج الرياح ولكن الجديد هو في الموقف الصلب الذي وقفته الهيئة الاسلامية مع الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة •

ولئن استطاع الاسرائيليون في السابق انتهاك حرمة الحرم الابراهيمي وغيره من المساجد في الوطن المحتل فانهم لم يستطيعوا النيل من حرمة المسجد الاقصى في هذا الوقت وما أدونه في السطور القادمة ما هو الا تسجيل لمحاولات أثر محاولات لا تفتر تهدف الى انتهاك حرمة أقدس ما لدى شعب الارض المحتلة•

وقد اعتمدت في كتابي هذا على ما نشرته الجرائد المحلية ، كما استقيت وثائقه من مجلس الاوقاف وكلية الدعوة وأصول الدين لدعم المؤلف •

واني أشكر هنا الدكتور خليل الحسيني لتفضله بمراجعة الكتاب كما أشكر دائرة الاوقاف العامة لتفضلها بطبعه على نفقتها كما لا أنسى شكر جميع من ساهم في اخراج هذا الكتاب الى حيز الوجود • وأخص بالذكر مؤسسة دار البيادر •

الدكتور أحمد العلمي

القدس في ١٩٨٢/١٠/٢٤ •

مدخــــل

لعل أبلغ ايجاز لاعتداءات الصهاينة المتكررة علــى المسجد الاقصى المبارك منذ عام ١٩٦٧ هو بيان مجلس الاوقاف الصادر بتاريخ ١٩٨١/٩/٣ وهذا نص البيـــان •

بسم اللــه الرحمــن الرحيــم

خلاصة الانتهاكات والاعتداءات على المسجد الاقصى المبارك منــذ الاحتلال الاسرائيلي سنـــة ١٩٦٧

لقد بدأت التحرشات بالحرم القدسي الشريف منذ بداية الاحتلال لمدينة القدس ، وكان التمهيد لذلك بالمباشرة فورا بهدم المنازل والمساجد والزوايا في حارة المغاربة منذ اليوم الاول للاحتلال وازالة تلك المباني وبخاصة تلك التي تلاصق السور الغربي للحرم الشريف حيث الساحة التي تعرف باسم ساحة المبكى وبعضها يعتبر من الابنية الواقعة داخل السور المذكور كأبنية الزاوية الفخرية الواقعة في القسم الجنوبي الغربي من ساحة المسجــد الاقصى المبارك • بالاضافة الى تحطيم الباب الرئيسي للمسجد الاقصى والاقواس والنوافذ الجصية فوق مداخل الاقصى التي أزيلت بفعل قنابل حرب حزيران سنة١٩٦٧ وما تبع ذلك من أعمال الحفريات التي جرت وما زالت تجري فيالمنطقة التي تقع جنوبي المسجد الاقصى والواقعة غربي السور ، وتحت الابنية والمدارس والزوايا التاريخية الممتدة بمحاذاة سور المسجد الاقصى الغربي من الجنوب الى أقصى الشمال والتي أثرت على تلك المباني فارتجت أساساتها وتصدع بنيانها وأصبحت قابلة للسقوط كما حدث في المدرسة الجوهرية وعمارة رباط الكرد والتنكزية وغيرها من الابنية الاسلامية الاثرية التي يعود تاريخها للعهد الاموي وما تبعه من الحضارة العباسية والفاطمية والملوكية في المنطقة الجنوبية الى العهــد المملوكي والتركي من الناحية الغربية • تلك الابنية التي تعتبر من أهم المعالــم

الحضارية لمدينة القدس وأبرزت الوجه الاسلامي لهذه المدينة ، والتي يحاولون منذ الاحتلال تغيير طابعها واضفاء وجه اخر عليها وفرض واقع جديد وملامح غير اسلامية عليها •

ولنعد الى الموضوع الخطير موضوع المسجد الاقصى المبارك وما تعرض له من اعتداءات مباشرة تثبت بوضوح ما يبيت لـــه وما يخطط من أجل الاستيلاء عليه تمهيدا للحلم القديم الجديد الذي يداعب أفكار اليهود وهو ازالة الاقصى وبناء الهيكل على أنقاضه •

لقد تكررت الاعتداءات على المسجد الاقصى المبارك ، حتى أصبحت كأنها برنامج يومي ، انها مسلسل متصل بعضها يبدو عاديا والبعض الاخر يعكس تصميما وتخطيطا ولعل أبرز ما يوضح الهدف النهائي هو الحوادث التاليـــــة : ــ

١ ــ بتاريخ ١٩٦٧/٨/١٥ قام حاخام الجيش الاسرائيلي انذاك المدعو شلومو غورن يرافقه حوالي عشرين ضابطا بالصلاة في ساحة المسجد الاقصى المبارك وقد استمرت صلاتهم حوالي ساعتين ، وأعلن بعدها أنه سيحضرهم يوم السبت بتاريخ ١٩٦٧/٨/٢٤ لاقامة صلاة أخرى في الساحة الواقعة بـــين المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة وأعلنت صحيفة جروزليم بوست انذاك أن لـــدى الحاخام غورن مشروع باقامة كنيس في الساحة المذكورة •

٢ ــ بعد اعلان ضم القدس العربية في ٢٧ حزيران سنة ١٩٦٧ عقد في القدس اجتماع علم لحاخامي اليهود في العالم، نوقش فيه موضوع القدس وطالب الحضور باعادة بناء الهيكل ، فكان جواب وزيـــر الاديان انذاك (الدكتور زيرخ فار هافتك) « أنه لا يناقش أحد في أن الهدف ــ النهائي لنا هو اقامة الهيكل ،ولكن الأوان لم يحن بعد ، وعندما يحين الموعد لا بد من حدوث زلزال يهدم الاقصى ونبني الهيكل علـــى أنقاضه » •

٣ ــ لقد استولى الجيش الاسرائيلي على مفتاح باب المغاربة (أحد الابواب الرئيسية للحرم القدسي في ١٩٦٧/٨/٣١) •

٤ ــ أحرق المسجد الاقصى بتاريخ ١٩٦٩/٨/٢١ ، وأتت النار على المنبر العظيم (منبر صلاح الدين ، كما أتت على جزء مهم من الناحيــة الجنوبية للمسجد الاقصى المبارك) •

٥ ــ القضايا التي رفعها عدد من المحامين اليهود لدى محكمة العدل العليا الاسرائيلية مطالبين بالسماح لليهود باقامة الصلاة في ساحــات المسجد الاقصى (والقرارات التي صدرت عن تلك المحكمة ، ولم تنف حق اليهود في الصلاة) الا أنها كانت تذكر أن الاوضاع السياسية غير ملائمة لذلك ، وان البت في الموضوع يعود للمؤثرات السياسية والامنيــة •

٦ ــ أصدرت القاضية الاسرائيلية المدعوة روث قرارا سنة ١٩٧٦ بــأن لليهود الحق في الصلاة في المسجد الاقصى ، وقد جوبه هذا القرار برد فعل عنيف من قبــل الاهالي المسلمين ، وكادت تحدث أحداثا دامية ومجازر في تلك الفترة •

٧ ــ في أول شهر مايو سنة ١٩٨٠ أعلنت السلطات الاسرائيلية أنهــا اكتشفت كميات كبيرة من المتفجرات والقنابل والاسلحة على سطح أحد المعابد اليهودية التي أعيدت بعد سنة ١٩٦٧ والقريبة جدا من منطقة الحرم القدسي ، ولم تخف السلطة أن الهدف من وجود تلك الكمية كان نسف المسجد الاقصى المبارك من قبل اليهود المتطرفين • وطبعا بناء الهيكل على أنقاضه •

٨ ــ لقد لوحظ منذ بضعة أشهر أن الامر بالنسبة لتحقيق أهداف الذين ينادون بضرورة اقامة الصلاة في المسجد الاقصى وبناء كنيس في قسم من ساحاته بدأت تأخذ طابعا جديا ، وأخذت هذه المحاولات لتحقيق ذلك تجري يوميــا تقريبا وبقيادة عدد من ذوي المراكــز والشخصيات الاسرائيلية ، وهم يصعدون ذلك بشكل ملحوظ ، وكان أبرز تلك الحوادث ما جرى يوم الاحد ١٩٨١/٨/٩ الذي صادف ذكرى خراب الهيكل • فقــد كانت المحاولات بشراســة وتصميم واستمرت طيلة اليوم من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة التاسعة

مساء وبشتى الوسائل ومن عدة أبواب وباعداد ضخمة ، فكسروا باب المغاربة وقفل باب الحديد وصعدوا الى بناية التنكزية المحتلة من قبل الجيش والمشرفة على ساحة الاقصى ، وقاموا باستفزازات وصلوات من الشبابيك ، ووقف المسلمون أمامهم يرفعون أصواتهم مكبرين مستعدين للدفاع عن المسجد الاقصى ، فكان يوما عصيبا من الايام الصعبة التي واجهناها في سبيل الدفاع عن المسجد وعن مقدساتنا ، ولعل الصورة تتضح أكثر حينما نقرأ ما كتبته جريدة هارتس بتاريخ ١٩٨١/٦/٢٦ تحت عنوان :

« جدالية شرايير للراب شلومو غورن »
« أنشر تحقيقــك حــول جبــل البيت »

كتبت الصحيفــة مــا يلي : ــ

« مدير مكتب وزارة الاديان طلب في الاسبوع الماضي من الراب شلومو غورن (حاخام اسرائيل الاكبر) أن يوضح موقفه من صلاة اليهود في جبل البيت (الحرم الشريف) •

« لقد أجرى الراب شلومو غورن في سنة ١٩٧٦ تحقيقا علميا حدد فيه أماكن واسعة يجوز لليهود الدخول اليها والصلاة فيها ، ولكن الراب شلومو غورن يرفض نشر هذا التحقيق بحجة أن الوقت لم يحن بعد •
« يقول شرايير أنه يحتار بماذا يجيب الناس الذين يتوجهون اليــه بالاسئلة منذ ١٩٨١/٦/١٧ في موضوع حساس كهذا بصفته مديرا لمكتب وزير الاديان ، وذكر أيضا أنه بعد محاولات (أمناء البيت) الدخول الى المكان المقدس واهتمام مجلسه (كول هعير) بهذا الموضوع الامر الذي جعله من جديد على الساحة وهو يعاود الطلب من الحاخام شلومو بيان موقفــه مــن ذلك •

« وبالامس نشرت جريدة ــ هارتس ــ مذكرة حولت لوزارة الاديان من قبل حاخام الكوتل ــ المبكي ــ ويدعى ى• م• جنس يقول فيها : ان الدخول الى مناطق واسعة من جبل البيت مسموح وهو يستنكر موقف

اولي الامر الذين لا يزجون برؤوسهم في مسألة جبل البيت وهم يشاهدون اليهودي يقف عند مدخل جبل البيت وفي يده كتب الصلاة وهو يطرد بقسوة ووحشية من قبل الكفار •

« جتس كانت لديه هذه القناعة عندما قام المحامي حاييم شطجر بالتهديد بتقديم التماس الى محكمة العدل العليا اذا لم يقم وزير الاديان باجراء تعديل وتنظيم جديد لصلاة اليهود في جبل البيت عندها تقدم وزير الاديان الى جبتس وطلب رأيــه •

«وفي التوصية التي قدمها جبتس اقترح تشكيل لجنة براسة الرئبوت (مجلس الربانيين الاسرائيلي) وتكون مؤلفــة مــن أثريين وتاريخيين وقانونيين ، وتقوم هذه اللجنة بتحديد منطقة صلاة اليهود ورويدا رويدا تقوم بخلق واقع جديد في المنطقة ، ومن كشعب اسرائيلي يملك التجربة في مثل هذه الامور ؟ ؟ (وقد علم أن وزير الاديان لا ينوي اتخاذ قرار في هذا الموضوع قبل الانتخابات) » •• ــ انتهى مقال الجريدة ــ •

انني أعتقد أن الصورة واضحة جدا ، وأود أن أبين وبكل صراحة أننا نشعر هنا بأن استغاثاتنا وصرخاتنا واحتجاجاتنا وبياناتنا وشكاوانا التي ما فتئنا نرددها منذ ما يزيد عن الاربعة عشر عاما لاقت أسماع جميع القادة والزعماء المسلمين ، الا أننا نقول والالم يحز في نفوسنا ، والحزن يكاد يقتلنا بأن هذه الصيحات والاستغاثات لم تصادف للآن نخوة المعتصم، اللهم اشهد أننا بلغنا • ولكننا لن نيأس ، وسوف نبقى مرابطين حــول الاقصى والمقدسات ، ولا بد لنا من الالحاح على الطلبات التالية ، وهي تقسم الــى قسمين :

القســـم الاول :

وهو ما نشعر بأننا مطالبون بتنفيذه ، وهو أمر مستطاع والواجب يحتم علينــا تنفيــذه :

أ ــ زيادة الحراسة في الاقصى ، وهذا يتطلب تعيين خمسين حارسا جديدا لتكثيف الحراسة في الليل والنهار بشكل متواصل •

ب ــ تلبية مطالبنا التي كثيرا ما كتبنا عنها التقارير مثل :

١ ــ رصد الاموال اللازمة لجهاز الانذار ضد الحريق •

٢ ـ اتمام النقص في الاماكن التي يمكن أن يتسلل منها المعتدون من جميع الجهات المحيطة بالمسجد الاقصى •

٣ ـ تأمين المال اللازم لاصلاح الواجهة الشمالية من ساحة الاقصى وتنظيم المنافع العامة وزيادتها وفصلها الى قسمين : أحدهما للرجال والآخر للنساء •

٤ ـ تأمين مولد كهربائي خاص بمنطقة الحـرم الشريف لمواجهة طوارىء قطع التيار الكهربائي الذي يجري بين ان واخر ، الامر الذي يعرض الحالة الامنية في الحرم الشريف للخطر •

القســم الثانــي :

ويتعلق بالاهتمام من قبل المسؤولين في العالم الاسلامي بشكل جدي واشعار القوى المؤثرة بأن الامر خطير ويتطلب الضغط الكبير علي السلطات الاسرائيلية لوضع حد للاستفزازات والنوايا المبيتة لهذا المسجد أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين للحيلولة دون حدوث مجابهة دامية قد تكون نتائجها مأساة لا يعلم مداها الا اللــه •

ان المسلمين في القدس وحول القدس يتطلعون الى الامر بخطورة بالغة تتطلب التحرك السريع وعلى مستوى ما للاقصى من أهمية يجدر بالمسلمين في خارج الارض المحتلة أن يقدروها حق قدرها • ومرة أخرى نقول :

اننــا قــد بلغنــا ، اللهــم فاشهــد

حسن طهبوب عضــو	معالي عبد القادر الصالح عضــو
د• كايد عبد الحق عضــو	توفيق جــرار عضــو
توفيق أبو السعود عضــو	رئيس المجلس سعد الدين العلمي

وقد كانت اخر حلقة في هذه السلسلة ــ ولا نستطيع أن نقول نهايتها ــ ذلك الاعلان المثير المفاجيء الذي طلعت به وزارة الاديان مدعية اكتشافها نفقا يمتد من الناحية الغربية للسور باتجاه قبة الصخرة المشرفة مضيفة اعتداءاً جديدا على الاعتداءات المذكورة انفا • الا أنه أخطرها لما له من تأثير مباشر على المسجد الاقصى المبارك بشكل عام •

وقد قامت الهيئة الاسلامية باصدار البيانات اللازمة واتخذت الاجراءات وتحركت بسرعة ، الامر الذي أدى الى اعادة اغلاق الفتحة واعادة الوضع كما كان عليه في السابق مساء الخميس الواقع في ١٩٨١/٩/٣ •

طـلاب المدرسـة الدينيـة
فـي مستوطنـة كريـات أربـع

في الساعة السادسة والنصف مساء من يوم الثلاثاء ٢ اذار ١٩٨٢ قام نحو ١٥ صهيونيا وصفوا بأنهم طلاب معهد ديني في مستوطنة كريـات أربع ويطلقون على أنفسهم « أمناء جبل الهيكل » باقتحام باب السلسلة وكان هؤلاء الطلاب مزودين بالاسلحة النارية • وفي باب السلسلة اعتدى هؤلاء على حراس الحرم الذين كانوا يقومون بحراسة المدخل ودخلوا الى المصلى الذي يقع بين باب المغاربة والمسجد الاقصى • ونشب عراك عنيف بين الصهيونيين وحراس الحرم مما أدى الـى اصابة الحارس حسن مصطفى حسنين ــ ٣٠ عاما ــ بطعنة سكين في جانبه الايسر نقل على أثرها الى مستشفى المقاصد الخيرية للعلاج وأصيب طالب صهيوني فـى رأسـه •

وقد تدخل رجال الشرطة واستطاعوا بمعاونة حراس الحرم من اخراج الطلبـة مـن ساحة الحرم •

وقد قدم عضوا الكنيست من كتلة المعراخ محمد وتد وحمد خلايلة اقتراحا عاجلا لجدول أعمال الكنيست طلبا فيه بحث هذا الاعتداء كما طلبا وضع حد للتحرشات من هذا القبيل •

هذا وقد قامت الشرطة الاسرائيلية بالتحقيق مع الحارس حسن حسنين•

وفي يوم الاربعاء ٣/٤شهدت مدينة القدس اضرابا شاملا احتجاجا على استفزازات المتطرفين الصهيونيين •

وفي اليوم ذاته اجتمع مجلس الاوقاف بالقدس وأصدر بيانا شجب الاعتداء الآثم ضد المسجد الاقصى وهذا نصه :

« لقد تكررت المحاولات المحمومة التي يقوم بها نفر من اليهود وتحت أسماء متعددة مرة باسم أمناء جبل الهيكل ومرة باسم حركة بيتار ، وأخرى باسم الحاخام كهانا وأتباعه ، وأخرى بقيادة الحاخام غرشون سلمون أحد نواب رئيس البلدية •

« وقد كان آخر وأخطر ما حدث له هو الهجوم المسلح الذي قام به نفر ممن أطلق عليهم طلاب احدى المدارس الدينية في كريات أربع ، هؤلاء الطلاب الذين هاجموا بوابة الحرم الشريف ــ باب السلسلة ــ مساء يوم الثلاثاء الواقع في ٢ــ٣ــ١٩٨٢ ، واعتــدوا على الحراس ودخلوا عنوة وحاولوا الصلاة في ساحة المسجد الاقصى الواقعهـة مقابل المتحف الاسلامي ، حيث جرى العراك بينهم وبين بعض المصلين وحرس الحرم الشريف واصيب احد الحراس بطعنة من سكين نقل على اثرها الى المستشفى ، وكاد الامر ان يتطور لولا عناية الله .

«أن مجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في القدس اذ يعلن استنكاره لهذه الاعمال الاستفزازية يود أن يبين ما يلي :

«لقد تعددت هذه الاعتداءات ومحاولات اقامة الصلاة من قبل عدة فئات وتحت سمع السلطات وبصرها دون اتخاذ اجراءات رادعة وبخاصة ان بعض من يقودون هــذه المحاولات والممارسات هم مــن الاشخاص المعروفين ، وذوي النفوذ والمسؤولية ، الامر الذي يوحي بأن ما يتم انما هو نتيجة لتخطيط يهدف الى خلق واقع لا يمكن أن يسلم به المسلمون.

«ان مجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ينظر بخطورة بالغة الى الحادث الاخير الذي جرى في الليل ، ويحذر السلطات من معبة مثل هذا الحادث والعواقب التي قد يؤدي اليها .

«ان المسجد الاقصى وبكل ساحاته ومصلياته ومحاريبه يعتبر مسجدا خاصا بالمسلمين وان أي اعتداء على أي بقعة فيه يعتبر تحديا لشعور المسلمين وانتهاكا لحرمة هذا البيت العظيم الذي تتعلق به أفئدة مئات الملايين من المسلمين في العالم كله ويعتبرونه كذلك جزءا من عقيدتهم .

«ان مجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية يعلن للعالم أجمع بأن المسلمين المرابطين في المسجد الاقصى وحوله يتمسكون بحقهم في رد الاعتداء بكل الوسائل المتاحة ، ويحملون السلطات مسؤولية مــا قد يحصل من نتائج وخيمة لا سمح الله .

«لقد[1] آن ان للعالم بكل مؤسساته ومنظماته التي تدعي حرصها على تحقيق العدالة والمناداة بحقوق الانسان والتمسك بالمحافظة على المقدسات • لقد آن لهذا العالم أن يضع حدا للممارسات التي يقوم بها هؤلاء الناس ضد مقدساتنا الاسلامية وبخاصة علـــى المسجد الاقصى المبـــارك والحرم الابراهيمي الشريف •

«أن مجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية يطالب السلطات المسؤولة انزال العقوبات الرادعة بحق المعتدين في الحادث الاخير ليكونوا عبرة لغيرهم ، كما يطالب السلطات باتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم تكرار مثل هذه الحوادث التي أقل ما يمكن أن توصف به أنها مؤسفة وغـــير مسؤولة •

وانا لمنتظرون ••» •

واجتاحت مدن الضفة الغربية احتجاجات مختلفة حيث قام أهالي مدينة نابلس برشق السيارات العسكرية بالحجارة بينمـــا رد عليهم الجنـــود الاسرائيليون باطلاق العيارات النارية •

وفي بير زيت قام طلبة الجامعة بمظاهرات ونصبوا الحواجز على الطرق الرئيسية ووضعوا اطارات السيارات واشعلوا فيها النيران كما رشقوا السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة • وحضرت قـــوات اسرائيلية اضافية الى بير زيت حيث قامت هذه القوات بتفريق المظاهرات بالقنابل المسيلـــة للدموع •

وفي بيت لحم قامت مظاهرة أشعل المتظاهرون فيها النار في اطارات السيارات ووضعوا الحواجز ورفعوا الاعلام الفلسطينية •

وفي أريحا رشق الاهالي في مخيم عقبة جبـــر سيارة باص اسرائيلية بالحجارة مما أدى الى تحطيم النوافذ الزجاجية للسيارة •

الهيئة الاسلامية تواكب الاحداث

خلال النصف الاول من شهر اذار شهدت الضفة الغربية موجة من الاضرابات والتظاهرات ضد الاحتلال وضد محاولات فرض الادارة المدنية وقد نتج عن هذه الصدامات اعتقال عشرات المواطنين بالاضافة الى اصابة كثير منهم من جراء اطلاق النار عليهم من قبل جنود الاحتلال ٠

هذا وقد استمر أهالي هضبة الجولان في اضرابهم احتجاجا على قرار الحكومة الاسرائيلية بضمها بينما شهدت مدن الضفة بالاضافة الى عكا والناصرة والمثلث تظاهرات تؤيد موقف أهالي الجولان ٠

وفي خضم هذه الممارسات قامت السلطات بحل المجلس البلدي لمدينة البيرة في ٨٢/٣/١٨ وكانت الهيئة الاسلامية في القدس تتفاعل مع ما يجري في الوطن المحتل واجتمعت بتاريخ ١٩٨٢/٣/٢ وأصدرت البيان التالي :

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صادر عن الهيئة الاسلامية ـ بالقدس

بحثت الهيئة الاسلامية في جلستها المنعقدة بتاريخ ٢٥ جمادي الاولى سنة ١٤٠٢ هـ الموافق ١٩٨٢/٣/٢٠ م في الاجراءات التعسفية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية في شتى أنحاء الارض المحتلة ، وبشتى الوسائل المحمومة الشرسة ضد أبناء شعبنا ومؤسساته الشرعية ، وما تحاول فرضه من تمرير للمخططات تحت أسماء شكلية تخلو من كل مضمون سوى الابقاء على الاحتلال وانتزاع الارض ، واحكام القبضة الشرسة التي تستند الى القوة العسكرية تجاه شعب أعزل من كل سلاح ، الا سلاح الايمان بعدالة القضية والتمسك بأرضه ، والمحافظة على مقدساته ومؤسساته مهما غلت التضحيات ، ومهما تعرض له هذا الشعب من الممارسات والملاحقة

والعقوبات التي لا تستند الى قانون ، ولا تعتمد علـى عرف انساني وترفضها كل الشرائع السماوية والقوانين والانظمة الدولية والعدالـة والحقوق المدنيـة •

لذلك فان الهيئة الاسلامية تـود أن تعلن بجلاء ووضوح رفضهـا واستنكارها للاجراءات التي قامت بها السلطات المحتلة وترفض كل مـا يتفرع عن هذه الاجراءات من نتائج تحاول هذه السلطات فرضها على أمتنا وهي تعلن ما يلي :

١) لقد سبق لهذه الهيئة أن أعلنت مرارا وتكرارا وهي تؤكد ما سبق أن أعلنته من رفض قاطع لاتفاقيات كامب ديفد وما تفرع عنها وما قد ينشأ في ظلالها من محاولات لفرض ما يسمى بالادارة المدنية أو ما يدعى بالحكم الاداري الذاتي أو ما شابه ذلك من مسميات تخلو من كـل مضمون سوى العمل علـى استمرار الاحتلال والكبـت والاستيلاء على الارض •

٢) ان الهيئة الاسلامية تستنكر وبشدة ما أقدمت عليه السلطات من حل لمجلس بلدية البيرة الذي انتخبه الشعب في البيرة، وتعتبر أن الاجراء الذي أقدمت عليه السلطات ضد هذا المجلس مخالف لابسط قواعد العدالة والقوانين والشرائع والحقوق الانسانية •

٣) ان الهيئة الاسلامية تستنكر الهجمة الشرسة على الاستيطان في شتى أرجاء الارض المحتلة وانتزاع الاراضي من أصحابها الشرعيين لتقيم عليها المستوطنون وتعتبر هذه الهجمة الاستيطانية باطلة وتطالب بايقافها واعـادة الاراضي لاصحابها الذيـن ورثوها عن ابائهـم واجدادهم منذ الاف السنين •

٤) ان الهيئة الاسلامية تعلن استنكارها وشجبها لما أقدمت عليه السلطات المحتلة من اعلان لضم هضبة الجولان المحتلة وما تمارسه هـذه السلطات من عقوبات جماعية على سكان الهضبة مخالفة بذلك شتى

القوانين وأبسط القواعد الانسانية وتطالب السلطات بالغاء ما قامت به من اجراءات ضد أمتنا في الهضبة السورية المحتلة .

٥) ان الهيئة الاسلامية تشجب وتستنكر ما أقدمت عليه السلطات من فرض الحصار ومنع التجول على مخيم الدهيشة وما يتعرض له أهالي هذا المخيم من عنت وتعذيب وتنكيل دون مراعاة للظروف الانسانية بشكل لم يسبق له مثيل ، وتطالب وبالحاح رفع الاذى وايقاف الممارسات ضد ابناء هذا المخيم وغيره من الاماكن في المدن والقرى والمخيمات الذين يتعرضون لاشرس الاجراءات والعقوبات الجماعية ويحرمون من الحد الادنى من المعاملات الانسانية .

٦) ان الهيئة الاسلامية تستنكر الاعتداءات والتحرشات وبشتى الوسائل التي تقوم بها الجماعات اليهودية على المسجد الاقصى المبارك وبزعامة عدد من المسؤولين اليهوذ ، وما يتعرض له المسلمون والحراس فيه من هجمات وملاحقات ، وتعلن أن المسلمين سوف يستمروا في تمسكهم بمقدساتهم والدفاع عنها مهما كانت النتائج ويحملون السلطات الاسرائيلية من مغبة ما قد ينتج من استمرار هذه الاعتداءات على المقدسات ، وعلى رأسها المسجد الاقصى المبارك بكل ساحاته وزواياه وما أحاط به من مدارس وأبنية وزوايا اسلامية ، كما تطالب الهيئة الاسلامية بايقاف هذه الاعتداءات على المسجد الاقصى والحرم الابراهيمي وغيرهما من المقدسات والآثار والعقارات التاريخية الاسلامية .

٧) ان الهيئة الاسلامية تستنكر ما تقوم به السلطات المحتلة من قمع وما يقدم عليه جنود الاحتلال من اطلاق للنار وتنكيل بالناس ، دونما وازع من ضمير أو شعور بانسانية ، ونشهد العالم بأن الضحايا والشهداء الذين سقطوا على أرض الوطن في البيرة وسنجل والدهيشة وفي كل مكان برصاص جنود الاحتلال ، وهي اذ تعلن استنكارها تحمل جميع العالم بشكل عام والقوى المؤثرة بوجه خاص دماء هؤلاء الابرياء ، وتطالب العالم كله بضرورة التقدم وبجرأة لوضع

حد لما يعانيه هذا الشعب من عنت ومعاناة وظلم ، لا لشيء الا أنه يتمسك بأرضه ويحافظ على مقدساته ويطالب بأن يتحرر من الاحتلال وأن يعيش كغيره من الشعوب والامم المحبـــة للحرية والباحثـــة عن العدل والسلام .

ان الهيئة الاسلامية اذ ترفع بهذه الصرخات والاستنكارات تعلن بأنها كجزء من هذا الشعب ترفض أي اجراء يخالف أماني شعبنا في نيل حريته وما يصبو اليه من استقلال علـــى أرضه وتكرر رفضها لكـــل المخططات والاجراءات المخالفة لذلك ، وتؤكد أن مآل هذه المخططات والاجراءات الفشل الذريع ، لانه لا يصح الا الصحيح ، واننا ان شاء الله سنبقى مرابطين حول مقدساتنا ، متمسكين بأرضنا ، منافحين عـــن حريتنا ، مؤمنين بعدالة قضيتنا .

« واللـــه مـــن وراء القصـــد »

رئيس الهيئـــة الاسلامية

القدس في ٢٥ جمادي الاولى ١٤٠٢ هـ

وفق ١٩٨٢/٣/٢٠ م .

رسائل التهديد

وبينما استمرت سلطات الاحتلال في محاولة تنفيذ مخططاتها بغرض الحكم الذاتي فأقالت رئيس بلديتي رام الله ونابلس، كانت أصابع صهيونية متطرفة توجه اهتماماتها نحو المسجد الاقصى في القدس • وكان هدفها الضغط على الزعماء المسلمين ليرضخوا تحت التهديد بالقتل والتعذيب والطرد من البلاد ليسمحوا للصهاينة المتطرفين بالدخول الى ساحات الاقصى والصلاة فيها • وأخذ هذا التهديد شكل رسائل مرسلة الى الزعماء المسلمين وموقعة من قبل زعماء روابط القرى وأمناء جبل البيت المقدس ومتدينو كريات أربع وهده نبده من رسائل التهديد .

الى مدير الاوقاف الاسلامية ومديرية الوعظ والارشاد :

«نبدأ رسالتنا بكم، لتحذيركم من مغبة هجماتنا والسلطة التي بيدنا والصلاحية المعطاة لنا من قبل الحكومة الاسرائيلية •

«فلذلك وعليه تم تحذيركم حسب الاصول ، اذا ما وفي حالة اخلالكم بتحذيرنا هذا من الاعمال التالية : —

عدم التعرض لجميع المتدينين اليهود من الصلاة في المسجد الاقصى وعدم منعهم والا سوف تكون النتيجة قاسية وتفجير وتفجير وتفجير أقصاكم تفجيرا كاملا والصخرة والساحات المجاورة وفي أوقات الازمة لقتل أكبر عدد من العرب •

«عدم التشهير، واستنكاراتكم ضد روابط القرى في اسرائيل والضفة الغربية • وعدم تحريضكم ضدنا وضد دولة اسرائيل من قبل لجنة التوجيه الوطني « التخريبية » •

«والا وفي حالة تخلفكم سوف تتعرضون لحوادث ومشاكل جمة أنتم في غنى عنها ونسف الاقصى •

واخيرا :

لقد أعذر من أنذر •

لقد تم اتخاذ هذا القرار بالاجماع في المجلس القروي الذي تم عقده في يوم السبت الموافق ٨٢/٣/١٣م ، وبالتنسيق مع لجنة ومتديني أمناء جبل المقدس وأمناء جبل الهيكل وجماعة كهانا .

التوقيع : زعماء روابط القرى ، بيت لحم — والمتدينين كهانا .

الى مدير الاوقاف العام

«لقد تبين من أوساط اسرائيلية موثوق بها وخاصة الشرطة ، أن لديكم معارضة الى حد بعيد المدى لأداء الطقوس والشعائر الدينية للفئات اليهودية المتدينة في اسرائيل ، فعلى غرار ذلك أصبحنا نتحدى بعضنـا بعضا وعلنا وجها لوجه ومن يسلبه بالقوة هو الفائز فنسقنا خطة لتفجير الاقصى ، القيامة ، ومسجد عمر بن الخطاب مع زعيم حركة غوش ايمونيم كهانا وأبناء جبل بيت الهيكل .

«فلذلك نذكركم بضبط النفس وعدم المعارضة والسماح لنا بالصلاة مع المتدينين وعدم اعتراض سبيل اصدار أمر من أوامر روابط القرى العسكرية مع الادارة المدنية في القدس،نحذركم ويوم الالتقاء المعين هو يوم الاربعاء ليلا الموافق ٣/٣٠ الى يوم السبت ٤/٢٣ للصلاة في المسجد الاقصى الذي تدعون أنه أقصاكم وان اعتراض سبيل أحد سوف يدمر بظرف نصف ساعة . فلكم التفكير والشورى (٢٤) ساعة من بعد يوم الموعد المحدد من نسف أقصاكم ...

«ولذلك ليتسنى لكم اتخاذ موقف محايد مؤيد لنا .

والا سوف نتخذ بعد نسف أقصاكم عدة اجراءات ضدكم وهي : —

— تنحيتكم عن ما يسمى بأوقاف القدس .
— ابعادكم الـى خارج اسرائيل .
— العقاب الجسدي ضدكـم شخصيا ...

لقد أعذر من أنذر ، أنتم تتحملون كافة النتائج .

زعماء روابط القرى — كهانـا
أمناء جبل بيت المقدس
متدينـوا كريات أربـع
اسرائـيل

رام الله في ٧ / / م

الى رئيس تحرير الفجر المحترم ،

لاول مرة في رسالة من رسائلنا نكرر تحياتكم تحية مخلصة مسالمة ونعترف لكم بالاحترام والتقدير •

أما بحث الموضوع فهو كالتالي : —

ان شهر نيسان «٤» يقترب يوما بعد يوم ، فهذا الشهر سيشهد حوادث دموية تقع في اسرائيل من ادخال الادارة المدنية والحكم الذاتي وانسحاب اسرائيل من سيناء شهر حافل بالاحداث •

فان وظائف روابط القزى في اسرائيل، هي العمل على مساعدة اسرائيل في أمنها الداخلي ، ولديها صلاحية مراقبة الصحف ومصادرتها وأمر عدم توزيعها جاء لعدم تقيدكم بتعليماتنا في الضفة الغربية وبمخالفتكم أحد قواعد الرقابة العسكرية ونشركم موضوع يتغلق بروابط القرى في زاوية شؤون اسرائيلية يوم الخميس، الموافق ٣/٣٥ وتحت عنوان «لماذا» يحارب الملك حسين روابط القرى في هذا الوقت •••

فلذلك لدينا أيضا صلاحية اغــلاق الصحيفة بأمر عسكري واتهامكم بالتحريض ومخالفة قوانين الرقابة ، ومخالفتكم لاوامر روابــط القرى وعدم انصياعكم اليها •

ان رابطة قرى رام الله اتخذت على عاتقها منطقة القدس الشرقية ، فلذلك نحذركم ونحذركم ونحذركم والرسالة الثالثة على التوالي والاخيرة من التهجم على روابط القرى ومسها بأي سوء وتشويه سمعتها والاستقلالة منها كما أقلنا خلف والشكعة وقريبا سيتم ابعادهم مع الطويل ورؤساء الصحف المخالفين •

وكما ذكرنا وبرسائل من قبل أرسلت وعقاب مسؤولين •

١ — الابعـــــاد •
٢ — التعذيب الجسدي والاعتقال •
٣ — العنف والقتل ومصادرة الصحيفة

وأما الاجراءات المستقبليـــة فهي :

١ ـ الصلاة للمتدينين في الاقصى وكنيسة القيامة والمهد واذا فشل هؤلاء المتدينون سينسف كل من يعارضهم مع هذه الاماكن .
٢ ـ مساعدة السلطة الشرعية الاسرائيلية في قمع الاضطراب في الضفة والقدس
٣ ـ اذا اقتضت الحاجة سيبعد رؤساء البلديات جميعهم وقادة لجنة التوجيه الوطني التخريبية .
٤ ـ مساعدة اسرائيل ومصر وامريكا في تنفيذ الادارة المدنيـــة والحكم الذاتي .
٥ ـ تم وضع رؤساء بلديات من روابط القرى للمدن المقالون رؤسائها في جلسة سرية لزعماء روابط القرى في رام الله يوم ٣/٢٧ يوم السبت .
٦ ـ اتخذت اجراءات من الادارة المدنية تكشف عن معارضة روابط القرى في عمان .

٧ ـ نسف مشاريع حيوية وأماكن ذات اهمية وارسال من معه اوامر لتنفيذ المهـام .

وأخيرا والمطلوب منكم : عدم معارضة روابط القرى ، والادارة المدنية ، والحكم الذاتي والصلاة في الاقصى وابعاد رؤساء البلديات .

لقـد أعذر مـن أنـذر .

ملاحظة : موعد صلاة المتدينين اليهود في الاقصى والقيامة والمهـد سيبدأ يوم الاربعاء ٣/٣١ ليلا الى يوم السبت ٤/٣ .

مـع الشكر

زعماء روابط القرى ـ رام الله

السبت ٨٢/٣/٢٧ م

وفي ٣/٢٩ أرسل رئيس مجلس الاوقاف والشؤون الاسلامية برسائل الى رئيس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الدفاع ومدير الشرطة بالقدس يعلمهم برسائل التهديد الموجهة للمسؤولين في دائرة الاوقاف ولمبنى الاقصـــى •

دائرة الاوقاف الاسلامية
القدس

الرقم : ١٤ ــ ٥ ٨/١١٨٠
التاريخ : ٤ جمادي الثانية ١٤٠٢ ــ ٢٩ــ٣ــ١٩٨٢

السيد رئيس الوزراء المحترم ــ القدس

تلقت ادارة الاوقاف الاسلامية العامة بالقدس رسائل تتضمن تهديدات خطيرة تتعلق بالمسجد الاقصى المبارك وبحياة مدير الاوقاف العام شخصيا

ونظرا للخطورة والجدية في الرسائل المذكورة فقد أرسلت هذه الرسائل الى مدير شرطة القدس ، كما تم ارسال برقية وكتاب بهذا الخصوص للسيد وزير الداخلية والشرطة •

واننا اذ نرفق لكم صورا عن الرسائل المشار اليها نأمل اتخاذ الاجراءات الامنية اللازمة من قبل السلطة •

مـــع الاحتـــــرام ،

رئيس مجلس الاوقاف والشؤون الاسلاميـــة
بالقـــدس

سعد الديـــن العلمي

دائرة الاوقاف الاسلامية
القدس

الرقم : ١٤ — ٥ ١١٨١/٨
التاريخ : ٤ جمادي الثانية ١٤٠٢ — ٢٩—٣—١٩٨٢

السيد وزير الدفاع المحترم — القدس

تلقت ادارة الاوقاف الاسلامية العامة بالقدس رسائل تتضمن تهديدات جد خطيرة تتعلق بالمسجد الاقصى المبارك وبحياة مدير الاوقاف العام شخصيا • والمرفق صورا عنها لكم •

ونظرا لخطورة الموضوع فقد تم ارسال برقية وكتاب بهذا الخصوص للسيد وزير الداخلية والشرطة ، كما أرسلنا الرسائل التي وردتنا الى السيد مدير شرطة القدس •

أملين اتخاد الاجراءات الامنية اللازمة •

مع الاحترام ،

رئيس مجلس الاوقاف والشؤون الاسلامية
بالقدس
سعد الدين العلمي

دائرة الاوقاف الاسلامية
القدس

الرقم : ١٤ — ٥ ٨/١١٧٩
التاريخ : ٤ جمادي الثانية ١٤٠٢ — ٢٩–٣–١٩٨٢

السيد وزير الداخلية والشرطة المحترم — القدس

تلقت ادارة الاوقاف الاسلامية العامة بالقدس رسائل تتضمن تهديدات خطيرة تتعلق بالمسجد الاقصى المبارك وبحياة مدير الاوقاف العام شخصيا.

ونظرا للخطورة التي تتضمنها هذه الرسائل والجدية التي تبدو فيهما فقد بادرنا بارسال هذه البرقية .

املين اتخاذ الاجراءات الامنية اللازمة من قبل السلطة ، علما بأن مدير الاوقاف أرسل الرسائل موضوع البحث لمدير شرطة القدس .

مـــع الاحتـــــرام ،

رئيس مجلس الاوقاف والشؤون الاسلاميـــة
بالقـــدس
سعد الديـــن العلمي

نسخه / لجريدة القدس .
نسخة / لجريدة الفجــر .
نسخة / لجريدة الشعب .

دائرة الاوقاف الاسلامية
القدس

الرقم : م أ ق / ٨١٢٧٠ / ١٩٨٢
التاريخ : ٤ جمادي الثانية ١٤٠٢ ـ ٢٩ـ٣ـ١٩٨٢

السيد مديــر شرطة لواء القدس ـ المحترم

بعـد الاحتـــرام ،،،

أرفق الكتابين الواردين الي بالبريد المتضمنين تهديدات تتعلق بالمسجد الاقصى وبي شخصيا ، ونظرا لما يتضمنانه من خطورة تتعلق بالامن وطابع الجدية الذي يبدو منهما ، لذلك فانني أبادر بارسالهما اليكـم بصفتكم المسؤولين عن الامن •

املا أخذهما بما يستحقانه من الاهتمام •

مـع الاحتـــرام ،

مديــر أوقــاف القدس

محاولـة أخـرى لاقتحـام

المسجـد الاقصـى

وفي يوم السبت بتاريخ ٤/٣ حاولت مجموعة من الصهيونيين المتطرفين في فترة بعد الظهر اقتحام المسجد الاقصى عبر باب الغوانمة • وقـد تصدى حراس الحرم لهذه المجموعة وحصل اشتباك بالايدي وقد أصيب الحارس محمود جفال بجروح نتيجة اعتداء المتطرفين • وحضرت مجموعة من الشرطة واعتقلت الحارس واخذت حراسا اخرين لاستجوابهم •وقد حصل هذا الحادث بعد أن وصلت رسائل مجلس الاوقاف المذكورة الـى المسؤولين في السلطة •

قنبلـة وهميـة في

الاقصـى

وفي يوم الخميس المصادف ٨٢/٤/٨ عثر مواطنون في فترة بعد الظهر على طرد مشبوه خلف أحد الابواب الرئيسية لمسجد الاقصى المبارك •

وقد تم ابلاغ الشرطة التي حضرت وقامت بتفكيك الطرد وكان يحتوي على اسلاك كهربائية وجهاز توقيت وراديو ترانزستور وضعت بينهـم رسالة موجهة الى مجلس الاوقاف الاسلامي وهذا نصها :

الى مجلس الاوقاف الاسلامي الاعلى في اورشليم القدس :

« هذه اولى محاولاتنا ضدكم ردا علـى معارضتكم للادارة المدنية وروابط القرى والمعارضة الهامة على محاولتنا التي فشلت في الاسبوع الماضي للصلاة في الاقصى •

« نرجوا السماح لنا بالصلاة ومع أمناء جبل بيت المقدس وجماعة غوش ايمونيم وكريات أربع •

« انتظروا مزيدا من عملياتنا ضدكم وضد المسيحيين في حالة استمرار معارضتكم لنـــا •

فصائل روابط القرى ـــ كهانـــا
كريات أربع وأمناء جبـــل المقدس

وكانت هذه الرسالة في مغلف كتب على الوجه الامامي لها اسرائيل باللغتين العربية والانجليزية مع نجمة اسرائيل بينما كتب على الوجـــه الخلفي فصائل روابط القرى ثم اسرائيل وعلى جانبيه على ونجمة اسرائيل•

هذا وقد أخذت الشرطة الطرد المشبوه مع الرسالة •

وفي اليوم التالي أي يوم الجمعة بتاريخ ٤/٩ قام المصلون بالمسجد الاقصى بالاعتصام داخل المسجد بعد صلاة الظهر احتجاجا على مسلسل التهديدات الذي يتعرض لها زعماء المسلمين والطرد المشبوه الذي وضع خلف أحد ابواب مسجد الاقصى •

وقـــد حاولت الشرطة الاسرائيلية فض الاعتصـــام الا أن المعتصمين استمروا في اعتصامهم حتى انتهاء مدته المقررة • وقد أكد المعتصمون عن عزمهم على حماية الاماكن المقدسة والتصدي لكل من تسول له نفسه التطاول على حرمتها •

وفي بيت لحم قام الاهالي في هذا اليوم بالقاء قنبلة مولوتوف علـــى دورية اسرائيلية وسط المدينة • وأطلق الجنود النار من أسلحتهم ردا على هذا العمل وأغلقت المتاجر وفرضت السلطات نظام منع التجول علـــى المنطقة التي ألقيت منها القنبلة وعلى الساحة المركزية للمدينة • كما قامت بوضع أسلاك شائكة على مدخل المدينة •

يوم الاحـــد ١٧ جمادي الاخرة ١٤٠٢ هـ

الموافـــق ١١/٤/١٩٨٢

آلان جودمان .. وعملية اقتحام مسجد الصخرة

في الساعة التاسعة من صباح هذا اليوم اقتحم جندي اسرائيلي يضع قبعة دينية على رأسه ويدعى الان جودمان المسجد الاقصى عبر بوابة الغوانمة • وكان يقف بقرب الباب أحد أفراد الشرطة بالاضافة الى أحد حراس المسجد وأطلق الجندي الاسرائيلي عليهما النار من بندقيته م-١٦ وأصابهما بجراح • ثم هرع الى مسجد الصخرة وهو يطلق النار بغزارة حيث كان حارس الحرم الحاج محمد صالح اليماني - ٦٥ سنة بقرب الباب الغربي لمسجد الصخرة فأطلق عليه النيران وأرداه قتيلا • ثم دخل الى داخل المسجد وطلب من السواح الاجانب مغادرة المكان وبدأ باطلاق النار على المسلمين داخل المسجد بشكل عشوائي على جدران وقبة المسجد •

وقد صحب اطلاق النيران من جانب الان جودمان اطلاق نيران من الناحية الغربية للمسجد حيث يتمركز الجنود الاسرائيليون على أسطح المنازل بالاضافة الى اطلاق نيران من الناحية الشرقية من ناحية مقبرة اليهود المشرفة على ساحا تالمسجد • وكان هدف أطلاق النيران من جميع هذه النواحي اصابة المصلين داخل المسجد وساحاته بالاضافة الى الاضرار بمبنى مسجد الصخرة •

ثم أخذ المؤذنون يناشدون المواطنين عبر مكبرات الصوت التوجه الى ساحات الحرم للدفاع عنه ، واندفعت الجماهير من داخل البلدة القديمة الى الحرم القدسي وبدأ الجنود الاسرائيليون يطلقون النار عليهم مما أدى الى اصابة عدد كبير منهم واستشهاد الشاب ابراهيم بدر - ٢١ سنة - وقد أغلق التجار حوانيتهم في القدس وتوجهوا الى المسجد الاقصى بينما أقفل الجنود الاسرائيليون أبواب البلدة القديمة لمنع الاهالي من الدخول • وانتظم الاهالي في عدة تظاهرات داخل البلدة القديمة بينما اعترضها الجنود الاسرائيليون بالاسلحة النارية والقنابل المسيلة للدموع •

وبعد اقتحام الجندي الاسرائيلي المسجد الاقصى توجه سماحة الشيخ سعد الدين العلمي رئيس مجلس الاوقاف ورئيس الهيئة الاسلامية نحو

المسجد حيث طلب حضور اعضاء الهيئة الاسلامية الى دائرة الاوقاف العامة لعقد اجتماع لبحث هذا الوضع الخطير •

وفي الساعة الحادية عشرة قام الجنود الاسرائيليون باطلاق قنابل مسيلة للدموع الى داخل مسجد الصخرة في محاولة لمنع المصلين من القاء القبض على الجندي الان جودمان • وقد تسبب هذا في اندلاع حريق في سجاد المسجد الامر الذي وجه انتباه المصلين باخراج السجاد واخماد الحريق •

ثم توجهت مجموعة من الجنود الاسرائيليين المدججين بالسلاح عبر ساحات المسجد الى داخل الصخرة حيث أخذت الجندي الان جودمان ومنعت الاهالي من المساس به •

وكانت وفود طبية بالاضافة الى سيارات اسعاف قد وصلت ساحات الحرم وأخذت في نقل الجرحى الى مستشفى المقاصد •

وفي مبنى مجلس الاوقاف كانت الهيئة الاسلامية تجتمع ثم عقدت مؤتمرا صحفيا داخل المبنى حضره ممثلون عن الصحف المحلية والاجنبية بالاضافة الى مذيعين أجانب •

وفي الساعة الثانية عشرة قامت قوات خاصة من الجيش الاسرائيلي تدعى « وحدة مقاومة الارهاب » باقتحام ساحات المسجد وأطلقت النيران بغزارة ، هذا بينما كانت النيران تنصب على المسلمين في ساحات المسجد من الناحية الشرقية من مقبرة اليهود ومن الناحية الغربية من فوق أسطحة المنازل • وقد أصيب كثيرون بجراح ، كانت سيارات الاسعاف تنقلهم الى مستشفى المقاصد ومستشفى الهوسبيس •

ثم قامت تظاهرات ضخمة داخل ساحات الحرم وفي طرقات البلدة القديمة وخارجها احتجاجا على هذا الاعتداء على حرمة المسجد الاقصى ورفع المتظاهرون العلم الفلسطيني بينما أحضرت قوات اخرى من الجيش الاسرائيلي ومن الشرطة لتفريق المظاهرات •

وفي خارج البلدة القديمة رمى المتظاهرون السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة مما أدى الى اصابة ٢٨ جنديا اسرائيليا •

وامتدت المظاهرات الى الثوري وسلوان حيث رمى المتظاهرون السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة بينما رد الجيش باطلاق العيارات النارية والقنابل المسيلة للدموع •

وعند منتصف النهار كانت جميع المحلات في القدس قد أغلقت أبوابها بينما اتجه نفر كثير الى مستشفى المقاصد للتبرع بالدم •

ثم جرت عدة تظاهرات في أماكن متعددة خارج البلدة القديمة كـان الجنود الاسرائيليون يقومون بتفريقها بالقوة • وقد سجنوا عددا كبيرا مـن المتظاهرين •

وأذاع راديو اسرائيل أن الان جودمان هو من أصل اميركي ومولود في نيويورك وكان قد حضر الى اسرائيل عام ١٩٧٦ حيث انتظم في مدرسة دينية وهو متزوج ويبلغ من العمر ٣٠ عاما ويقيم في رعفانا شمالي تل أبيب ثم نزل في فندق حي بيت هكيرم •

وانتقل خبر الاعتداء الى خارج القدس فقامت تظاهرات في رام الله والبيرة وأغلقت المحلات التجارية أبوابها بينما أحرق المتظاهرون اطارات السيارات في الشوارع وقد حضر الجنود الاسرائيليون وأطلقوا النيران مما أدى الى اصابة عدد من المتظاهرين نقلوا الى مستشفى رام الله •

وفي الخليل أغلقت المحلات أبوابها بينما اجتمع في دار البلدية أعضاء المجلس البلدي بالاضافة الى عدد من رجالات المدينة وممثلي الجمعيات والمؤسسات والهيئات الثقافية وأصدروا بيانا استنكروا فيـه الاعتداء الغاشم على حرمة الاقصى وأرسلت برقيات الى الامين العام للامم المتحدة والهيئات الدولية تطالب بوضع حد لهذه الممارسات •

وأغلقت المحلات في حلحول ودورا ومناطق الظاهرية وسعير والشيوخ وصوريف وانتشر الجيش الاسرائيلي في الشوارع بأسلحته مما حـدا بالاهالي الخلود الى بيوتهم •

وقد اجتمع مجلس بلدية غزة في جلسة طارئة ووجه نداءات الى العالمين العربي والاسلامي أن يتحركوا بالاضافة الى مناشدة الهيئات الدوليـة

بالتدخل وقد اعتصم طلاب جامعة غزة داخل حرم جامعتهم حيث توقفت الدراسة وألقيت كلمات في هذا الجو بينما أعلنت نقابة المحامين ونقابة المهندسين والجمعية الطبية في غزة تضامنها مع المجلس الاسلامي في القدس •

وفي بيت جالا قام الاهالي بتظاهرات واشعال الحرائق في اطارات السيارات وهرعت قوات الجيش الاسرائيلي لاخماد التظاهرات •

وفي القدس وفي دائرة الاوقاف العامة بجوار ساحات الحرم الشريف أدلى سماحة الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا بالبيان التالي :

بسم الله الرحمن الرحيم

أرحب بكم لحضوركم هذا اللقاء الذي وجدت الهيئة الاسلامية أن واجب الامانة والشعور بالمسؤولية يحتم عليها عقده لاتحدث اليكم بشأن المسجد الاقصى المبارك وما تناقلته الاخبار في الفترة الاخيرة عن رسائل التهديد التي تلقاها المسؤولون في مجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات ودائرة الاوقاف الاسلامية وما تبع ذلك من تهديدات عن طريق الهاتف ووضع القنبلة الوهمية وبجانبها رسالة التهديد التي تشعر بان بامكان الذين أرسلوا الرسائل اياها ويحاولون فرض أمر واقع جديد في الحرم القدسي الشريف بشتى الوسائل ومختلف المحاولات والضغوط •

ولاجل ايضاح الصورة أمامكم على المستوى المحلي ولاطلاع الرأي العام العالمي لا بد من بيان ما يلي :

أ — سأذكر بايجاز نماذج مما تعرض له المسجد الاقصى المبارك منذ الاحتلال سنة ١٩٦٧ وحتى يومنا هذا •

ب — أن أوضح موقفنا نحن المسلمين تجاه هذا البيت العظيم الذي شرفنا الله بسدانته في هذا الظرف العصيب •

أما بالنسبة للشق الاول فبامكاني أن أمر عليه بصورة سريعة ، فقد ابتدأ المسلسل بعد الاحتلال سنة ١٩٦٧ مباشرة .

١) ففي ١٩٦٧/٨/١٥ دخل الحاخام الاكبر لاسرائيل أيام كان يلبس البزة العسكرية بصفته الحاخام الاكبر لجيش الدفاع الاسرائيل الى ساحة المسجد الاقصى المبارك يرافقه عدد كبير من ضباط الجيش الاسرائيلي وأقام صلاة استمرت نحو ساعتين وأعلن انذاك أنه سيعود في ١٩٦٧/٨/٢٤ لاقامة صلاة أخرى ، وأن لديه مشروعا لاقامة كنيس في ساحة المسجد الاقصى المبارك سيعمل على تنفيذه .

٢) ثم استولى الجيش الاسرائيلي بضغط من الحاخام نفسه على مفتاح باب المغاربة أحد الابواب الرئيسية لساحة المسجد الاقصى المبارك وكان ذلك بتاريخ ١٩٦٧/٨/٣١ .

٣) لست بحاجة الى التذكير الى حادث الحريق الذي تم في المسجد الاقصى المبارك في ١٩٦٩/٨/٢١ حيث أتت النيران على المنبر التاريخي العظيم الذي يعود تاريخه الى أيام صلاح الدين الايوبي قبل أكثر من ثمانمائة عام .

٤) في أوائل شهر مايو ١٩٨٠ أعلنت السلطات الاسرائيلية أنها عثرت على كميات كبيرة من المتفجرات والقنابل والاسلحة على سطح أحد المعابد اليهودية القريبة جدا من الحرم الشريف ولم تخف السلطة أنها تعتقد أن الهدف من وجود تلك المتفجرات في ذلك الموقع كان نسف المسجد الاقصى المبارك .

٥) أما قصة الحفريات تارة من الناحية الجنوبية وتارة من الناحية الغربية وما يتبع ذلك من أضرار على العقارات والعمارات والمدارس التاريخية الاسلامية فقد أصبحت قصة مشهورة يعرف عنها العالم كله ولم تتوقف هذه الحفريات بالرغم من استنكاراتنا واحتجاجاتنا وتحذيراتنا من نتائج هذه الحفريات .

ولعل أبرز المحاولات التي جرت في الصيف الماضي قصة النفق الذي أعلن عن اكتشافه تحت ساحة المسجد متجها من الغرب الى الشرق باتجاه

موقع الصخرة المشرفة وهو البئر الذي كان مليئا بالماء ، وقد تمكنا من اغلاق الفتحة التي تم فتحها من الناحية الغربية وأعيد الوضع الى ما كان عليه •

٦) لقد تعددت المحاولات في الاونة الاخيرة بقيادة عدد من المسؤولين الاسرائيليين لاقامة الصلاة في ساحات المسجد الاقصى المبارك ، وحدثت عدة احتكاكات بين هؤلاء المتطرفين وحراس الاقصى والمسلمين الذين كانوا يتواجدون في المسجد الاقصى ، واتخذت اجراءات وتعرض عدد من الحراس الى السجن والطعن بالسكاكين من هؤلاء الذين لم ينفكوا عن القيام باستفزازاتهم وتحديهم رغم كل الاحتجاجات والاستنكارات التي كنا نقدمهم •

٧) اما الان فانني أتحدث عن التطورات الاخيرة التي جرت مؤخرا ، فقد تلقت ادارة الاوقاف رسائل التهديد التي تحدثت عنها في البداية ، وقد بادرنا ارسال هذه الرسائل الى المسؤولين : مدير الشرطة ، وزير الداخلية والشرطة ، ووزير الدفاع ورئيس الوزراء • موضحا لهم فيها أننا ننظر بجدية وخطورة واننا اذ نعلم ذلك لنرى أن المحافظة على المقدسات وحرية العبادة مطلوبة من الحكومة وهي التي تتحمل مسؤولية ما قد ينتج •

ولا يفوتني أن أذكر أن رئيس الحكومة الاسبق في بداية الاحتلال سنة ١٩٦٧ كان قد أعلن انذاك في اجتماع عقده مع الرؤساء الدينيين انذاك أن الحكومة تتحمل مسؤولية تأمين حرية العبادة والمحافظة على المقدسات التابعة لكل طائفة من أي عبث فيها أو الاعتداء عليها •

أيها السادة : لقد حضر الى بيتي مستشار وزير الشرطة وضابط العلاقات الدينية يوم الجمعة الماضي في ١٩٨٢/٤/٩ ، وأبلغاني بأن الحكومة مهتمة بموضوع الرسائل ، وأنها تتحمل مسؤوليتها في الكشف عن مرسلي الرسائل والتهديد ، وأنها ما زالت عند اعلانها بالمحافظة على حرية العبادة والاماكن المقدسة لكل الطوائف •

واليوم ••• نفذ المهددون تهديداتهم وتبين لكم مدى فداحة الخطب ،

الذي تعرض له الاقصى من مداهمـة مسلحة والاصابات العديدة التي تعرض لها الحراس والمسلمون من جراء اطلاق النار التي كانت تطلق عليهم من قبل المسلحين الذين يرتدون الالبسة العسكرية ومن اتجاهات متعددة أمام كبار المسؤولين من الشرطة والجيش • وقـد اقتحم بعضهم باب الصخرة المشرفة بعد أن أطلق النار على الحارسين الواقفين في مدخلها وأصابهما ، ولا أستطيع الان أن أحدد عدد الاصابات التي انزلها هؤلاء المسلحون ، وسيصدر بها بيان بعد معرفة ذلك بالدقة •

أيها السادة :

أعتقد أنني في غنى عن القول بأن التصعيد الذي يجري في الاعتداءات على المسجد الاقصى انما هو جزء من التصعيد الذي توجهه السلطات المحتلة في الضفة الغربية ، وقطاع غزة ولا يمكن أن نفرق بينه وبين ما يجري بقصد فرض أمر واقع على الناس الواقعين تحت الاحتلال •

كما لا يفوتني أن أذكر أن ما حدث اليوم قد جاء بعد يومين فقط من مرور ذكرى مذبحة دير ياسين التي جرت قبل أربعة وثلاثين عاما بقيادة رئيس وزراء اسرائيل الحالي مناحيم بيغن •

أما موقفنا نحن المسلمين فاننا نعود ونعلن بكل جـلاء ووضوح أن المسجد الاقصى المبارك وبكل ساحاته ومصلياته ومحاريبه وزواياه انمـا هو مسجد اسلامي واننا سنواصل تحمل مسؤولياتنا في المحافظة عليه ، ولن نسمح لاحد بفرض أمر واقع عليه ، وان المسجد الاقصى المبارك تعود ملكيته لكل المسلمين وهو جزء من عقيدتهم ، ونحمل الحكومـة مسؤولية ما حدث وما قد يحدث ، ونعلن ذلك للعالم أجمع •

لذا فاننا نطالب السلطات باعادة مفتاح باب المغاربة الى دائرة الاوقاف الاسلامية المسؤولة عن الحرم القدسي الشريف •

كما تقرر دعوة المواطنين في الارض المحتلة الى الاضراب العام لمـدة أسبوع ابتداء من اليوم ، وبهذه المناسبة نعلن رفضنا للادارة المدنيـة وروابط القرى ، ولن نسمح لليهود بالصلاة في الحرم الشريف ونؤكد تمسكنا بقيادتنا الشرعية والوحيدة منظمة التحرير الفلسطينية ونحمل السلطات جميع الاحداث ابتداء من حرق المسجد الاقصى عام ١٩٦٩ •

وما تلاها من حفريات واعتداءات متكررة حتى حدوث مجزرة اليوم •

نستنكر مساندة الجيش باطلاق الرصاص على المواطنين وتهريب المهاجمين للحرم القدسي الشريف ، بل ومنع المواطنين العرب من دخول البلدة القديمة والسماح لليهود فقط بالدخول مع أسلحتهم •

اننا في هذا الوقت العصيب نطالب الامة الاسلامية والعربية بتحمل جميع مسؤولياتها ، فقد ان الاوان لسماع صوت الاقصى الجريح •

اننا نطالب السلطات بالسماح لحراس الحرم القدسي بحمل السلاح من أجل حماية الحرم القدسي الشريف وأنفسهم من الاعتداءات المتكررة •

الهيئــة الاسلاميــة بالقدس

هذا وقد هاجم بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي المجلس الاسلامي الاعلى بشدة لتحميله حكومة اسرائيل مسؤولية الاعتداء على المسجد الاقصى •

وادعى البيان أن المجلس الاسلامي الاعلى يحاول استغلال المأساة التي يمكن أن تحدث في كل مكان وزمان — على حد زعمه — للتحريض وتأليب القلوب ضد اسرائيل • كما انتهم البيان المجلس الاسلامي بأنه ينشر افتراءات — بالرغم من كونه مؤسسة دينية •

واضاف البيان أن على المجلس أن يتذكر أن عهد المفتي أمين الحسيني « عميل هتلر » — على حد زعم البيان — قد مضى الى غير رجعة •

هذا وقد أصدرت حركة شيلي الاسرائيلية بيانا باسم عضو الكنيست وليد صادق قال فيه أنه ربما يكون الشخص الذي هجم على الاقصى مصابا بعقله ولكن سياسة الحكومة الاسرائيلية حولت الناس الى متطرفين ومتعصبين ومصابين بعقولهم •

هذا وقد قالت مصادر عن مستشفى الهوسبيس أن عدد الجرحى الذين نقلوا اليه كان يربو على العشرين أما مصادر مستشفى المقاصد فقد قدر عدد الجرحى الذين عولجوا فيه بمائة جريح •

يوم الاثنين ١٨ جمادي الاخــرة ١٤٠٢ هـ

الموافق ١٢ نيســان ١٩٨٢

اعتقـــال أعيـــان القـــدس :

في الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم اجتمع في مقر المحكمة الشرعية بالقدس رئيس وأعضاء الهيئة الاسلاميـــة بالاضافة الـــى ممثلين عـــن المؤسسات والهيئات الوطنية بما في ذلك رجال الدين المسيحي وقد أصدر المجتمعون البيان التالـــي :

بسم اللـــه الرحمـــن الرحيـــم

ان الهيئة الاسلامية كانت بالامس قد عقدت مؤتمرا مستعجلا أوضحت فيه بصورة موجزة بعض الحوادث التي تعرض لها المسجد الاقصى المبارك وأوضحت بجلاء التحذيرات التي وجهتها للمسؤولين وعلى أعلى المستويات في الحكومة الاسرائيلية وطلبت اليهم تحمل مسؤولياتهم للحيلولة دون ما حدث بالامس أو ما قد يحدث في المستقبل لهذا المسجد العظيم .

واليوم فاننا نود أن نشير الى بعض النتـــائج التي بدأت بالعمل الفظيع الذي جرى بالامس ، وما رافقه وما تبعه من أحداث وما ترتب عليه من نتائج مؤسفة محزنة .

١ ـــ لقد كان عدد الذين استشهدوا بالامس اثنان أما عدد الجرحى فقد تجاوز المئـــة جريـــح .

٢ ـــ لقد كان اقتحام الجندي المجرم بداية للعملية الاجرامية اذ تبين أن اطلاق النار لم يكن منه وحده وانما كان من عدة أتجاهات وبخاصة من الناحية الغربية للمسجد الاقصى المبارك ومن سطح المدرسة التنكزية التي يحتلها الجيش الاسرائيلي بعد أن طرد طلابها الذين كانوا يدرسون العلوم الدينية الاسلامية فيها مما يدل على أن الامر جرى الاعداد له وتنسيقه .

٣ ـــ لقد كانت هناك نتائج تخريبية في بناء الصخرة المشرفة فحطم الباب الزجاجي الكبير الموجود على مدخل الصخرة المشرفة مـــن الناحية

الغربية تحطيما كاملا ونتجت اضرار كبيرة في قبة الصخرة المشرفة وبعض الاعمدة الرخامية فيها •

٤ ـ لا يمكن أن تمر حادثة مثل هذه دون أن ننبه من محاذير عدم شعور الناس بالامن الخاص نتيجة اتاحة الفرصة لبعض الاجهزة المدنية لتفرض نفسها على الناس وتعتبر أنها المسؤولة عن الامن وهي مسلحة وتقوم بأعمال الخطف والاغتيال كما يحلو لها مستندة الى السلطة التي خولت لها من الحكومة للعمل ضد أبناء الشعب العزل من كل سلاح،لذلك فانني أنتهز هذه المناسبة لمطالبة الحكومة بوضع حد لمثل هذه الاعمال الاستفزازية وتحميلها مسؤولية جميع الحوادث التي حدثت أو قد تحدث •

٥ ـ ان سابقة ما حدث بالحرم الابراهيمي الشريف وما ال الحال هنالك من حرمان المسلمين من أداء عبادتهم بحرية فيه يحتم علينا أن ننبه الى خطورة ما قد يؤول اليه الحال بالمسجد الاقصى المبارك نتيجة احتلال المسجد من القوات الاسرائيلية ومنع المصلين من أداء شعائرهم الدينية الامر الذي يتعارض مع الشريعة الاسلامية التي لا تبيح اغلاق المسجد أبدا في وجه المصلين مهما كانت الاسباب •

٦ ـ ان وصف المجرم بالبيانات الرسمية بالجنون مرفوض ولا يجوز أن يصدر عن حكومة مسؤولة اذ لا يقبل أن يكون أحد الجنود النظاميين في جيشها الذي من المفروض أن يتجاوز فحصا طبيا يسمح له على الاقل بحمل السلاح بين جنودها • واذا ادعى مدع بأن هذا المجرم مجنون فماذا يمكن أن يقال عن بقية الجنود الذين عاونوه في اطلاق النار من الناحية الغربية •

كما أن الهيئة الاسلامية ترفض تصريحات المسؤولين الاسرائيليين التي تتضمن التحريفات ضد الهيئة الاسلامية بشكل واضح وايجاد الذرائع لما حدث • واننا سنتوجه للصلاة في المسجد الاقصى المبارك•

الهيئة الاسلامية وكافة المؤسسات الوطنية

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد حضرت بقوة كبيرة الى شارع صلاح الدين ومنعت السير فيه ثم انضمت اليها قوة من الجنود الاسرائيليين الذين كانوا مدججين بالسلاح وأحاطوا بمنافذ المحكمة الشرعية حيث كان الاجتماع منعقدا .

وفي الساعة العاشرة والنصف قرر المجتمعون القيام بمسيرة نحو المسجد الاقصى للصلاة فيه وانضم الى المسيرة رجال الدين المسيحي معلنين تضامنهم .

وفي شارع صلاح الدين وأمام المحكمة الشرعية أحاطت قوات الجيش بأسلحتها بالمسيرة ومنعتها من التقدم ثم بدأت في اعتقال أعيان القدس ممن كانوا فيها والذين يقدر عددهم ٣٥ شخصا وكان من ضمن المعتقلين الحاج حسن طهبوب والمحامي سعيد علاء الدين والقاضي تيسير كنعان وعلي الطزيز والدكتور أمين الخطيب والدكتور عبد الله صبري وفيصل الحسيني والاستاذ حسني الاشهب وعلي الخليلي والحاج أبو دياب والدكتور سري نسيبة والاستاذ بشير العيسى وحسيب نشاشيبي وحسن دنديس وحنا سنيورة وباسم عيد وابراهيم العباسي ويوسف لطفي وزين العلمي وعادل النتشة وغيرهم . ثم أفرج عن المعتقلين بالكفالة .
وأرسلت الهيئة الاسلامية برقية الى سكرتيرالامم المتحدة هذا نصها :

السكرتير العام المحترم ،

هيئة الامم المتحدة ،

في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا هاجمت قوات الاحتلال الاسرائيلي مسيرة سلمية من رجال الدين الاسلامي وكافة فئات الشعب متجهة الى الحرم القدسي الشريف الذي تعرض لاعتداء بالامس وذلك بغرض أداء الصلاة فيه .

وكان يرافقهم رجال الدين المسيحي الذين أتوا للتضامن معهم . وقد فرقت سلطات الاحتلال هذه المسيرة السلمية بالقوة واعتقلت العشرات من الاعيان والشباب .

نحن اذ نشجب هذا الاعتداء نعبر عن منتهى القلق على الحرم الشريف بعد الاعتداءات المتكررة التي تعرض لها كما نشجب بشدة احتلال قوات الأمن والجيش ومنع المصلين من الوصول اليه فيما يتعارض مع الشريعة الاسلامية والحقوق الانسانية .

الهيئة الاسلامية العليا

وجميع المؤسسات الوطنية

عنهم سعد الدين العلمي

التاريخ : ١٩٨٢/٤/١٢ .

كما أرسلت الهيئة الاسلامية برقية مماثلة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بالاضافة الى وزير الداخلية والشرطة ووزير الدفاع .

صدامات أخرى في القدس

وجرت عدة مظاهرات في القدس رشق خلالها المتظاهرون القوات الاسرائيلية بالحجارة وأشعلوا النيران في اطارات السيارات وأقاموا الحواجز على الطرقات . واعتمادا على المصادر الاسرائيلية فقد تم اعتقال عشرات الاشخاص ليلة الاحد - لم يبق منهم غير ثلاثين شخصا رهن الاعتقال .

وقد رد الجنود الاسرائيليون على التظاهرات باطلاق النيران والقنابل المسيلة للدموع مما أدى الى اصابة عديد من الاشخاص من بينهم خميس محمد علي - ٣٣ سنة - الذي أصيب برصاصة في ساقه ومصور تلفزيون اسرائيلي اسمه ايلي فاستمان - ٣٨ سنة - يعمل لحساب محطة تلفزيون أميركية - فيس نيور - أصيب في كتفه .

ومنذ حوادث الامس - الاحد - لم تزل القوات الاسرائيلية تحتل المسجد الاقصى وتمنع الشباب من الدخول للصلاة فيه .

وفي البلدة القديمة ألقيت بعــد الظهر قنبلة مولوتوف على دوريــة اسرائيلية فــي طريق الآلام وجرح جنديان اسرائيليان ورد الجنــود الاسرائيليون باطلاق النيران بشكل عشوائي في جميع الاتجاهات ولــم يعرف عــدد الاصابات •

أما الشهيدان الذان سقطا بالامس ــ الاحد ــ صالح اليماني وجهاد ابراهيم بدر فقد دفنا قرب باب الاسباط في الليل بحضور عدد كبير من قوات الجيش الاسرائيلي والشرطة مع عدد ضئيل من أقارب الشهيدين • وقد منع المواطنون من المشاركة في مراسيم الدفن •

ومن ناحية أخرى فقد توقفت حركة القطارات بين القدس وتل أبيب بالامس لمدة ساعتين وذلك بسبب الحواجز الحجرية التي وضعت على خطوط السكة الحديدية قرب قريتي بيت صفافا وبتير جنوبي القدس • ونتيجة لتعرض الباصات الاسرائيلية للقذف بالحجارة توقفت هذه الباصات ــ ايجد ــ من السير في القدس الشرقية •

هذا وكان الاضراب شاملا في القدس لليوم الثاني على التوالي وتوقفت الدراسة في كلية الدعوة وأصول الدين. وفي الثوري حاول الشبان قلب سيارة اسرائيلية الا أن القوات الاسرائيلية فرقتهم بعد اطلاق النيران عليهــم •

وفي أبو ديس اعتصم الاهالي في المسجد احتجاجا على الاعتداءات الاسرائيلية •

نــابلــــس

وفي نابلس أغلقت المحلات التجارية أبوابها وجرت تظاهرات في المدينة رشق فيها المتظاهرون القوات الاسرائيلية بالحجارة التي ردت على ذلك باطلاق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع • وقد أصيب ثلاثة من الاهالي بجروح هم أمجد الحنبلي ــ ٢١ سنة ــ الذي أصيب في ساقه اليسرى وشوكت حجارة ــ ١٦ سنة ــ الذي أصيب بطلقة في ساقه أيضا ومجدي الصوالحي ــ ١٨ سنة الذي أصيب في حوضه •

وقد نقل المصابون الى مستشفى رفيديا حيث أجريت لهم الاسعافات اللازمــة •

وقد استدعت السلطات الاسرائيلية أعضاء المجلس البلدي بالاضافة الى عدد من ممثلي المؤسسات والهيئات الوطنية واحتجزتهم لعدة ساعات في مقر الحاكم العسكري وطلبت منهم الحضور يوميا حتى اشعار اخر •

هذا وقد منعت سلطات الاحتلال الدخول أو الخروج من المدينة •

رام اللـــه والبـــيرة

أقفلت المحلات التجارية أبوابهاوجرت تظاهرات قام فيها الشبان باشعال النيران في اطـــارات السيارات وقذفوا السيارات العسكرية الاسرئيلية بالحجـــارة •

وقامت القوات الاسرائيلية باطلاق النيران على المتظاهرين والقاء القنابل المسيلة للدموع عليهم واعتقلت عددا منهم •

كما قامت تظاهرة في معهد المعلمات في الطيرة رفعت فيها الاعـــلام الفلسطينيـــة •

طولكـــرم وجنـــين

أقفلت المحلات التجارية أبوابها وقامت تظاهرات ووضـــع المتظاهرون الحواجز في الشوارع ورشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة • وقد تم تفريق هذه التظاهرات بالقوة •

بيـــت لحـــم والدهيشـــة

عم الاضراب جميع المرافق وجرت تظاهرات قام فيها المتظاهرون برشق السيارات الاسرائيلية العسكرية بالحجارة• كما أشعلوا النيران في اطارات السيارات • وقد فرض منع التجول قرب كنيسة المهد • وفي مخيم الدهيشة ألقيت قنبلة مولوتوف على سيارة عسكرية اسرائيلية •

وقامت القوات الاسرائيلية باطلاق النيران على المتظاهرين في الدهيشة وقد أصيب كثير من المواطنين من بينهم طفلة في الخامسة من عمرها • ومن ضمن المصابين علي محمد حسن ــ ٢٢ سنة ــ أصيب برصاصة في ساقه

اليسرى وحسين عبد الفتاح ــ ١٨ سنة ــ أصيب برصاصة في الحوض ، وخالد الجعفري ــ ١٧ سنة ــ أصيب في ظهره ويده ، أم عمرها ــ ٥٦ سنة ــ أصيبت برصاصة في كتفها ، حياة عبد الكريم أبو نحلة ــ ١٧ سنة ــ أصيب في يدها والطفلة سناء محمود أبو نحلة ــ ٥ سنوات ــ التي أصيبت في جمجمتها وحالتها خطيرة .

وقد حوصر المخيم وفرضت القوات الاسرائيلية نظام منع التجول فيه .

قطـــاع غـــزة

أضربت المؤسسات الوطنية وجميع المحلات التجارية في غزة والقطاع احتجاجا على الاعتداء على المسجد الاقصى وتلبية لنداء لاهيئة الاسلامية فـــي القدس .

وقد جرت تظاهرات في غزة وجميع مـــدن ومخيمات القطاع حمــل المتظاهرون الاعلام الفلسطينية ورايات خضراء كتب عليها :

(لا الـــه الا اللـــه محمد رسول اللـــه) .

وقد أطلقت قوات الاحتلال الرصاص على المتظاهرين مما أدى الـــى اصابة عشرات من الاشخاص بجراح من بينهم : باجس العربيد ١٤ سنة أصيب في فخذه الايمن بالاضافة الى اصابته في بطنه ،ومحمد الحلو ١٨ سنة ، أصيب في جبهته ،وهداية الزقزوق ١٣ سنة أصيبت بالفخذ الايسر ، وسمية اللحام ١٤ سنة أصيبت في الرأس ، ابراهيم سالم أصيب بالكتف ، سلوى نصار ١٤ سنة أصيبت بالساق الايسر ، وقد نقل المصابون الـــى المستشفيات . هذا بينما ادعت الاذاعة الاسرائيلية أن سبب الصعوبة في نقل الجرحى هو قذف سيارات الاسعاف بالحجارة من قبل المتظاهرين .

هذا بينما اعتصم أساتذة وطلبة الجامعة الاسلامية بغزة في حرم الجامعة تعبيرا عن احتجاجهم ودعي الى مؤتمر صحفي في الحرم الجامعي يوم غـــد ــ الثلاثاء ــ .

وفي رفح قامت تظاهرات واقيمت الحواجز وأشعلت النار في اطارات السيارات كما أضرم المتظاهرون النار في بنك اسرائيلي مقابل مبنى البلدية

الوضـــع فـــي بقيـــة أنحـــاء الضفـــة

عم الاضراب جميع مدن وقرى الضفة وامتنع العمال العرب من الذهاب الى أماكن عملهم الى داخل القدس الغربية .

ففي بير زيت قامت تظاهرات رفعت فيها الاعلام الفلسطينية واشعل المتظـاهرون النيران في اطارات السيارات ووضعوا الحواجز بالشوارع وقذفوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة . وقد اعتصم عدد منهم في أحد مساجد المدينـــة .

وفي الخليل أقفلت المحلات التجارية أبوابها ورجم المواطنون السيارات الاسرائيلية بالحجارة وتوقفت الدراسة في جامعة الخليل والبولتيكنيك .

كما جرت تظاهرات في مخيم قلنديا ومخيم الامعري وقرية صوريف حيث رفعت الاعلام الفلسطينية .

وفي أريحـــا تظاهر الشبان ووضعوا الحواجز فـــي الطرق ورشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة وقامت القوات الاسرائيلية بتفريقهم .

وقد عمت التظاهرات مدن حلحول ودورا ويطا ومناطق الظاهرية وسعير والشيوخ وبني نعيم وترقوميا وادنا وخاراس .

وقد استنكرت جميع المؤسسات والهيئات الوطنية بما في ذلك البلديات في الضفة الغربية وقطاع غزة انتهاك حرمة المسجد الأقصى واطلاق النار على المصلين وشجبت هـــذه الاعمـــال الاجرامية وطالبت سلطات الاحتلال وضع حد لهذه الاعتداءات .

الطـــوائف المسيحيـــة تديـــن الاعتـــداء

أدان رؤساء الطوائف الدينية في القدس حادث الاعتداء الاجرامي على المسجد الاقصى .

فقد قال الاب لطفي لجام مطران الروم الكاثوليك في القدس بأنه عند سماعهم نبأ الاعتداء انهمرت الدموع من أعين الحاضرين الذين شعروا بأنهم مهددون بأقدس ما في قلوبهم من كرامة وقدسية . وقال الاب لحام أنه ليس عذرا أن مجنونا فعل ذلك وليس عذرا أن يقال أن متطرفا فعل

ذلك بل أن الخطة الايجابية والعملية لوقف هذه الاعتداءات انما يكون عن طريق قطع دابر المتطرفين والمجانين كي لا يكونوا اولي حول واصحاب الكلمة في الاراضي المقدسة •

وقال الدكتور الانبا باسيليوس مطران الاقبـاط الارثوذكس بالقدس وسائر الشرق الادنى أننا ندين ونأسف بشدة للحوادث المتتابعة التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد المقدسات سواء كانت اسلامية أو مسيحية • وأضاف أن المقدسات وخاصة مايخضعمنها للوضع الراهن لها في الواقع وضع دولي وليس وضعا محليا،وهي مقدسات ينبغي على السلطات أيـا كانت هويتها أن تصونها وتحافظ عليها وتمنع أي مساس أو عبث بها •

وذكر الانبا بالاعتداء على كنيسة القيامة عندما سرق تاج السيدة العذراء وعلى دير السلطان القبطي بالقدس والاعتداءات المتكررة علـى المسجد الاقصى المبارك والتي بدأت بالحريق المزعوم •

واضاف أن هذه أمور أليمة ولا يمكن للانسان المؤمن أن يتحملها أو يتقبل حدوثها في مدينة القدس بالذات وهي مدينة السلام التي يجدر المحافظة على وضع وسلامة المقدسات فيها •

وقال البطريرك ثيوذورس بطريرك الروم الاورثودكس بأننا نديـن ونأسف لجريمة الاعتداء على المسجد الاقصى المبارك وان هذا الاعتداء كان له أبلغ الاثر علينا تماما كما لو وقع على المقدسات المسيحية • وطالب البطريرك بوضع حد لهذه الاعتداءات التي تتعرض لها الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية على السواء • وقال أن هذه المقدسات يجب أن لا تكون تحت رحمة العابثين والطائشين •

معلومات نشرتهـا المصـادر الاسرائيلية
حـول الجنـدي جودمـان

ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية أن الجندي الاسرائيلي الان جودمان قد عمل وفق خطة مدروسة وانه اختار المسجد الاقصى لانه قصد القيام بجريمة • وذكرت الصحيفة أنه لا يوجد الى الان أي مستند رسمي يشير الى أن هذا الجندي يعاني من مشاكل نفسية •

وذكرت الصحيفة أن أصله أميركي وأنه حضر الى اسرائيل عام ١٩٧٦ بتأشيرة سفر سياحية وأنه حصل على الجنسية الاسرائيلية منذ عام • وأذاع راديو اسرائيل أن هذا الجندي كان قد نجح في الاختبارات النفسية للجيش ولم يبدو عليه أي اضطراب عقلي •

وذكرت مصادر الاعلام الاسرائيلية أن الجندي شرس وعنيف ومنطو على نفسه ولكنه ليس معتوها •

ووجدت الشرطة الاسرائيلية في غرفته التي كان يستأجرها في فندق بيت عام هكيرم بالقدس على منشورات تعود لرابطة الدفاع اليهودية والتي يرأسها الحاخام المتطرف مئير كهانا وتنادي هذه الحركة بطـرد السكان العرب واعادة بناء «هيكل سليمان» مكان المسجد الاقصى •

ولقد كان الجندي الاسرائيلي في فترة اجازة من خدمته العسكرية وكان يرتدي بزته العسكرية ويحمل بندقية من طـراز م١٦ المستعملة فـي الجيش الاسرائيلي •

ردود الفعـل العربيـة علـى حادث الاعتـــــداء

أدان مجلس وزراء الامارات العربية المتحدة المذبحة الوحشية التي ارتكبت ضد المواطنين العرب في المسجد الاقصى المبارك • وأشار مجلس وزراء دولة الامارات الى أن المذبحة الوحشية تشكل عدوانا سافرا ضـد الاماكن الاسلامية المقدسة وتحديا لمشاعر العرب والمسلمين • وأضاف بيان مجلس الوزراء أن هذا العمل الاجرامي يثبت المؤامرات الراميـة الى اخلاء الاراضي العربية من سكانها وضم الضفة الغربية لنهر الاردن وقطـاع غـزة •

وصرح وزير الاعلام السعودي محمد عبده يماني أن هـذا الاعتداء الاجرامي الذي أدى الى مقتل واصابة عدد كبير من المسلمين بأنه عمل خطير للغاية،وأضاف أن اسرائيل قد حاولت من قبل اشعال النار في المسجد الاقصى في سنة ١٩٦٩ متحدية مشاعر المسلمين في كافة أرجاء العالم •

وطالب اليماني جميع الدول تخليص الشعب الفلسطيني مـن الظلم الذي يتعرض له حتى أثناء تأديته لفريضة الصلاة •

واعربت صحيفة المجاهد الجزائرية عن اعتقادها بأن الحادث البشع يدخل ضمن اطار سياسة القضاء على الشعب الفلسطيني وجذوره العميقة ــ وأكدت الصحيفة أن العمل ليس من فعل مجنون ولكن المجانين هـم الذين يوجهون هذه السياسة الاجرامية •

وهاجمت الصحيفة العالم الذي يدعي التحضر ويسمح بارتكاب أبشع الجرائم في حق الانسانية ضد سكان الاراضي المحتلة •

أما وزير الخارجية المصري كمال حسن علي فقد عبر عن اعتقاده بأن حادث الاعتداء يعد عملا جنونيا وعدوانيا ضد أحد الاماكن الاسلامية المقدسة وقد أعرب عن اعتقاده بأن الاجراءات التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية تستهدف الحفاظ على حرمة هذه الاماكن وضمان حرية الدخول اليها •

ونددت الصحف الفرنسية بانتهاك حرمة الاماكن المقدسة ورأت أن هذا العمل الاجرامي ليس عمل واحد أو شخص مجنون •

وغير هذا فقد أدانت جميع الحكومات العربية حادث الاعتداء الآثم •

ردود فعل الدول الاسلامية

أدانت الدول الاسلامية حادث الاعتداء على المسجد الاقصى بنبرات متفاوتة • فأعلنت الحكومة الباكستانية أن هذا التصرف الاستفزازي قد تسبب في تفاقم الوضع المتفجر من قبل في الشرق الاوسط وفي طهران قال اية الله حسين علي منتظري أن الاحداث التي وقعت في المسجد الاقصى تدل على ظهور حركة اسلامية جديدة بين الشعب الفلسطيني وقال أن هذه الانتفاضة تمثل سلاحا لا يستطيع أولئك الذين يحتلون القدس كسره أو مواجهته •

وأضاف أن شعب ايران وحكومته سوف تتعاون بعد انتهاء الحرب مع العراق مع الدول العربية بهدف انقاذ القدس والشعب الفلسطيني المضطهد

وقد أصدر الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بيانا تدعو فيه المنظمة الامة الاسلامية الى تصفية خلافاتها • وأشار البيان الى ضرورة اتخاذ المجموعة الدولية ومنظمة الامم المتحدة اجراءات رادعة •

الحكومـــة اليونانيـــة

أعربت الحكومة اليونانية عن عميق قلقها أثر حادث العنف في الحرم القدسي الشريف • وأدان وزير خارجية اليونان في بيان له انتهاك حرمة الاماكن المقدسة مؤكدا تمسك بلاده بضرورة الحفاظ على حرمة الاماكن المقدسة في القدس •

ياســـر عرفـــات

وجه ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمـــة التحرير الفلسطينية رسالة عاجلة الى ملك العربية السعودية والرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي يطلب فيها توجيه دعوة عاجلة لانعقاد المنظمة الاسلامية •

وقال عرفات في رسالته : انني أناشدكم العمل السريع لمواجهة هذه الجريمة البشعة ضد مؤسساتنا ومعتقداتنا •

وطلب من العاهل السعودي توجيه دعوة عاجلة الى المؤتمر الاسلامي لاتخاذ اجراءات أخرى حتى يواجه العالم الاسلامي هذه الجريمة ويتحمل مسؤولياتـــه •

عرض القضيـــة علـــى مجلس الامـــن

قرر الملك الحسن الثاني ملك المغرب بصفته رئيسا للجنة القدس أن يعرض التهديدات الخطيرة التي توجهها اسرائيل الى السلام والامـــن الدوليين على مجلس الامن •

وأشارت الانباء بأن الملك يتابع باهتمام بالغ الاحداث الخطيرة التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة •

يـــوم الثلاثـــاء

١٩ جمادي الاخرة ١٤٠٢ هـ

الموافـــق ١٣ نيســان ١٩٨٢

مؤتمر صحفي للشيخ سعدالدين العلمي

في الساعة الحادية عشرة من صباح هذا اليوم عقد سماحة الشيخ سعد الدين العلمي مؤتمرا صحفيا بحضور الهيئة الاسلامية وممثلين عن الهيئات الوطنية في قاعة الغرفة التجارية بالقدس . وهذا نص البيان الذي اصدره .

بســـم اللـــه الرحمن الرحيـــم

أصدرت الهيئة الاسلامية مع الهيئات الوطنية الاخرى بيانين : الاول يوم المذبحة الآثمة في الحرم الشريف ،أوضحت فيه مجمل الوضع كما كان في حينه وشجبت هذه الاعتداءات ، وأصدرت بالامس بيانا ثانيا بينت فيه حقيقة ما حدث كشفا للحقيقة وردا علـــى الافتراءات ـــ الاسرائيلية . ويأتي هذا البيان ليوضح للرأي العام في الداخل والخارج موقفنامـــن الاحـــداث .

لقد حاول المسلمون بالأمس التوجه في مسيرة سلمية الـــى الحرم الشريف لاداء الصلاة على أرواح الشهداء الذين وقعوا نتيجة ضحية اطلاق الرصاص عليهم من قبل المسلحين الاسرائيليين ورافقهم في مسيرتهم هذه بعض رجال الدين المسيحي،وقد تصدت لهم قوات الشرطة ومنعتهم بالقوة من الاستمرار في المسيرة واعتقلت العشرات من أعضاء الهيئة الاسلامية والمواطنين لتطلق سراحهم بعد ساعات وبكفالات مالية .

اننا نشجب هذا الاجراء الاسرائيلي الذي يعاقب الضحية ويمنـــــع المسلمين من أداء أبسط حقوقهم الدينية بزيارة الحـــرم وأداء الشعائر الدينية فيه . وبالقياس على ذلك ، يتضح حجم العدوان على المواطنين في ساحة الحرم الشريف يوم الاحد الفائت هؤلاء المواطنون العزل من أي وسيلة للدفاع عن أنفسهم،والذين تدافعوا بعفوية وبشعور نبيل لابـــراز مشاعرهم وحماية أقدس مقدساتهم ، كان عليهم وهم ضحية العدوان على حرمهم ، أن يقدموا شهيدين وما ينوف على المائة جريح نتيجة ممارستهم

حقهم الاساسي هذا • كما واننا نحذر من مغبة التحريض على وسائل الاعلام الاسرائيلية على الهيئة الاسلامية والمؤسسات الوطنية لما يجره هذا التحريض من خطر على أمـن المواطنين العزل وسلامتهم وسلامـة حرماتهم ومقدساتهم • ولعل في ما حدث يوم الاحد الفائت من اعتداء والنتائج الخطيرة التي تترتب عليه يشكل عبرة وتذكرة للذين ينفخون في بوق التحريض ودعم المتطرفين الاسرائيليين •

واذ تتصاعد حملات التحريض هذه فان المواطنين يشعرون بفقـدان الامن على حياتهم وبالقلق الشديد على مستقبلهم ومستقبل وجودهم في تعارض تام مع اتفاقية جنيف الرابعة ، وهذا ما أكدته الاحداث الأخيرة في الضفة والقطاع التي وصلت الى ذروتها في مذبحة الحرم البشعة •

ونعود لنؤكد أن اتهام ردة فعلنا بأنها سياسية ، رغما عن أن ذلـك الاتهام صادر عن غرض اسرائيلي ، الا أنه لا يضرنا • ويكشف واقع الحال أن مسلسل الاحداث نتج عن تفكير سياسي اسرائيلي مسبق وعمل سياسي ونفذ لغرض سياسي • وخاصة بعد أن لجأت السلطة الى اجراءاتها الاخيرة ومنها تطبيق الادارة المدنية وفرض روابط القرى والسعي المستمر لحرمان الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره وضم القدس والجولان الى اسرائيل • ان موقفنا السياسي ليس خافيا على أحد فنحن ضد جميع الاجراءات الاسرائيلية التي تتعارض مع قرارات الامم المتحدة وضـد اجراءاتها الاخيرة في الضفة والقطاع ومنها اغلاق جامعة بير زيت وحل مجلس بلدية البيرة واقالة رئيسي بلديتي رام الله ونابلس وفرضها الادارة المدنية • وان موقفنا هذا ينسجم مع موقف شعبنا في الداخل والخارج بقيادته الموحدة والقاضي بانهاء الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الثابتة وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره على أرضه •

ان الحد من حرية وصول المسلمين الى الحرم الشريف بالاضافة لتعارضه مع حقوق المسلمين وانه يثير قلقهم فانه يتعارض بشكل فظ مع قواعـد الشرع الاسلامـي •

انتا نشعر بمنتهى القلق من هذا الاجراء الاسرائيلي على ضوء خبرتنا مع هذه السلطة وخاصة بعد أن كشف التقرير الهندسي المرفق بأن هناك طلقات أطلقت من أمكنة أبعد من ساحات الحرم الشريف مما يثبت وجود عناصر كانت تطلق النار من هذه الاماكن البعيدة ويشير الى تنسيق مسبق • ولعل أبرز ما كشف عنه التقرير ، بالاضافة لامور أخرى أن النار أطلقت من الجهة الجنوبية الشرقية من مقبرة اليهود على جبل الزيتون وقد أكدت ذلك شهادة أفراد شاهدوا عناصر يهودية تطلق النار مـن ذلك الاتجاه بالاضافة لاطلاق النار من قبل عناصر أخرى من حارة اليهود • ان ذلك يؤكد أن العمل لم يكن فرديا وأنه كان خاضعا لتخطيط واسع ولذلك ندعو السلطة الاسرائيلية اتاحة حرية وصول جميع المسلمين الى مسجدهم • ان دعوى الامن التي تدعيها السلطة لا تستقيم مع الواقع فالحرم لـم يتعرض لاعتداء من قبل المسلمين حتى يحرموا من دخوله بحرية وانمـا تعرض لخطر حقيقي ، وفي مناسبات عدة من قبل اليهود • ولذلك فاننا ننبه الى هذا الخطر الماثل حاليا وفرض القيود على الدخول الى الحرم بحجة الامن ونؤكد على تعارض هـذه الاجراءات مع قواعد الشريعـة الاسلامية ونؤكد كذلك على ضرورة رفعها حالا •

واننا ندعو جميع المسلمين الوقوف معنا في محنتنا وشجب الاعتداء الواقع علينا واعمل على وقف الاعتداء على مقدساتنا وعلى حياة المواطنين وحرماتهـم •

الهيئـة الاسلاميـة

وبقيـة الهيئـات الوطنيـة

عنهم : الشيخ سعد الدين العلمي

١٩ جمادي الثاني سنة ١٤٠٢ هـ وفق ١٩٨٢/٤/١٣ •

ثم قدم المهندس المقيم لاعمار المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة عصام عواد تقريرا عن نتائج الاعتداء على الصخرة • وقـد أثبت هذا التقرير دون مجال للشك بـأن الانجودمان ،الجندي الاسرائيلي الذي اقتحم حرمة المسجد،والذي قتل الحارس اليماني وجرح كثيرين مـن الحراس والمصلين،لم يكن يعمل لوحده،وكان له شركاء يطلقون النار على المصلين من منطقة مقبرة اليهود على جبل الزيتون في الشرق ومن فوق أسطحة المنازل من الغرب والجنوب وهذا نص التقرير :

تقرير حـول اثـار الاعتـداء الآثم الذي تـم صباح يـوم الاحـد الموافـق ١١ــ٤ــ١٩٨٢

قمت بناء على طلب سماحة رئيس مجلس الاوقاف بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٢/٤/١٩٨٢ بالكشف على مبنى قبة الصخرة المشرفة من الخارج والداخل لبيان اثار الاعتداء الآثم على هذا البناء الديني والاثري الخالد •

وقد رافقني في هذه المهمة كل من المراقب محمد الشريف والمراقب فوزي مصطفى وبعد تفحص البناء من الداخل والخارج تبين لنا أنـه تعرض لطلقات الاسلحة النارية من الداخل والخارج في أماكن متعددة وعلـى مستويات مختلفة مما جعل جميع أجزاء البناء بمواده وأقسامه المختلفة يتعرض لآثار هذه الطلقات ، وفيما يلي بيان تفصيلي بالاماكن المختلفة التي تعرضت لنيران الاسلحة •

١ ــ واجهات بنـاء القبة مـن الخارج :

أ ــ الواجهـة الغربيـة :

١/ أ ــ ثلاث طلقات في فسيفساء سقف رواق المدخل الغربي •

٢/ أ ــ طلقة في الشباك القاشاني العلوي فوق المدخل الغربي •

٣/ أ ــ ٤ طلقات في رخام المدخل في أماكن مختلفة وطلقة في الضلفة اليمنى للباب الخشبي للمدخل الغربي •

٤/ أ ــ ثلاث طلقات في البلاط القاشاني في أعلى الذروة وتبدو هذه الطلقات قد أطلقت من مكان أبعد من ساحات الحرم •

ب ـ الواجهة الغربيـــة الجنوبيـــة :

١/ب ـ طلقة في الشباك الاول من الجهة الغربية •
٢/ب ـ طلقة في الكورنيش البارز من الجهة الغربية •

ج الواجهـــة الجنوبيـــة : خلع البـــاب الخشبي •

د ـ الواجهـــة الغربيـــة الشمالية :

١/ د ـ طلقة في الشباك الواقع في القوس الثالث من جهة الغرب •
٢/ د ـ طلقة من الشباك الواقع في القوس الثالث من جهة الشرق •

هـ ـ الواجهـــة الشماليـــة :

١ / هـ ـ طلقة في بلاط القاشاني في أسفل مساحة القوس الاول من جهـــة الغرب •
٢ / هـ ـ المدخل الشمالي : طلقتان في أعلى ضلعتي الباب موجهة من الداخل اخترقتا الباب الخشبي والكرة النحاسية •

و ـ الواجهة الشمالية الشرقيـــة :

طلقة في قاشاني الشباك في القوس الثالث من جهة الشرق •

ز ـ الواجهـــة الشرقيـــة :

طلقة في الشباك القاشاني في القوس الثاني من الجهة الجنوبية •
٢ ـ بناء قبة الصخرة المشرفة من الداخل :

أ ـ الباب الغربي من الداخل والمنطقة المحيطة به •

١ / أ ـ خمس طلقات في العتبة العلوية الداخلية للباب الغربي وهـــي مكسوة بالنحاس المزخرف وطلقة واحدة فـــي الكسوة الرخامية على يمين المدخل •
٢ / أ ـ تحطم الباب الزجاجي السيكوريت نتيجة اطلاق الرصاص • كما أدى اطلاق الرصاص الى اصابة الاعمدة والدعامات الواقعة

أمام المدخل الغربي من الداخل كما يلي :
ـ العمود على الجهة اليمنى ٢ طلقات في أسفل العمود وواحدة في القاعدة الرخام •
ـ الدعامة التي تلي العمود على اليمين طلقة في السوة الرخامية للدعامة •
ـ العمود على الجهة اليسرى ٦ رصاصات في أسفل العمود •
ـ الدعامة التي تلي العمود على الشمال ٣ طلقات في الكسوة الرخامية للدعامة •
٣ أ ـ ٣ طلقات في فسفساء بطنيفا القوس الموا صل للمدخل لغربي من الداخل •
٤ / أ ـ ٤ طلقات في الفسيفساء فوق الدعامة على يمين المدخل الغربي •
٥ / أ ـ طلقتين في الفسيفساء فوق القوس على يسار المدخل الغربي
٦/أ ـ ٤ طلقات في السقف الداخلي المزخرف على يمين المدخل الغربي •

ب ـ الباب الشمالي من الداخل :

١/ب ـ ٣ طلقات في فسيفساء الركبة على يمين المدخل الشمالي •
٢/ب ـ طلقة في قاعدة العمود على يمين المدخل الشمالي •
بالاضافة الى طلقات أخرى في الكسوة الرخامية للحوائط الخارجية من الداخل في أماكن متفرقة ، وكذلك في الفسيفساء في الجهة الشرقية في الاماكن المواجهة للمدخل الغربي •
٣ ـ رقبة القبة من الداخل :
طلقتان في شباكين من الشبابيك الجيصية لرقبة القبة •
٤ ـ القبة الداخلية :
٤ طلقات في القبة الخشبية المزخرفة في الجهة الشرقية • نتج عنها أربع فتحات متفاوتة الحجم •
٥ ـ القبة الخارجية ورقبتها (من الخارج)
أ ـ ثلاث طلقات في الشباك الخارجي لرقبة القبة الواقع في الجهة الجنوبية الشرقية •

ب ــ خمس طلقات في الكسوة الالومنيوم للقبة في الجهة الجنوبية الشرقيــة •
جـ ــ ثلاث طلقا تفي قاشاني الاية فوق الركبة الجنوبية الغربية •
د ــ ثلاث طلقات في الكسوة الالومنيوم للقبة في الجهة الجنوبية الغربيـــة •
هـ ــ طلقات في قاشاني الركبة الشمالية الغربية سقطت على أثرها احدى بلاطات القاشاني •
و ــ طلقة في الكسوة الالومنيوم للقبة في الجهة الشمالية الغربية •
ز ــ خمس طلقات في أعلى القبة هلالها من الجهة الجنوبية الشرقية •

وعليه فانني أرجــو أن أبين مــا يلي :

١ ــ لقد تعرضت قبة الصخرة المشرفة لاضرار في أماكن وعلى مستويات محتلفة منها من الداخل والخارج بنتيجة اطلاق الرصاص• وان كانت الامور لا تبدو بشكل عام فادحة من الناحية المادية ، فان تفرق هذه الاماكن يجعل اصلاحها أمرا في غاية الصعوبة • بل أن بعض هذه الاماكن من غير الممكن الوصول اليه الا بكلف عالية •

٢ ــ لفت نظري الطلقا تالتي أصابت رقبة القبة والكسوة الالومنيوم في كل من الجهة الجنوبية الشرقية والجنوبية الغربية ، وهي تشير الى أن مصدر الطلقات من أمكنة أبعد من ساحات الحرم الشريف• ويثبت وجود عناصر كانت تطلق النيران من هذه الاماكن البعيدة مما يشير الى تنسيق مسبق وانتهاز الفرصة للنيل من هــذا الصرح الاسلامي المقدس • وتبدو الاماكن المواجهة والتي صدرت منهــا النيران كما يلي :

١ ــ الجهة الجنوبية الشرقية من مقبرة اليهود على جبل الزيتون ، وقد ثبت أن عددا من الافراد قد شاهدوا عناصر تطلق النيران من ذلك الاتجاه •

٢ ــ الجهة الجنوبية الغربية من أسطح حارة اليهود وقد ذكر أكثر من شخص مشاهدة لعناصر تطلق النيران من ذلك الاتجاه •

المهندس المقيــم لاعمــار المسجدالاقصى المبارك والصخرة المشرفة
عصــام عــواد

الانتفاضة الشعبية تدخل يومهـا الثالث

لليوم الثالث على التوالي استمر الاضراب العام في الضفة الغربية وقطاع غزة استجابة لنداء الهيئة الاسلامية في القدس كمـا استمرت تعبيرات الاحتجاج ضد الاعتداء الغاشم على حرمة المسجد الاقصى • وقد امتنع عدد كبير من العمال العرب عن الذهاب الى مأاكن عملهم داخل اسرائيل • بينما استمرت سلطات الاحتلال في أعمالها القمعية ضد مظاهر الغضب الشعبي •

القـــدس

قامت في فترة بعد الظهر مسيرة من داخل البلدة القديمة واتجهت وسارت خارج أسوار المدينة وقامت سلطات الاحتلال بتفريق المسيرة وأطلقت النيران والقنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين • كما استعمل الجنود الاسرائيليون الهواوي ضد المتظاهرين • وقد جرح أربعة اشخاص من أهالي البلدة نقلوا الى مستشفى المقاصد •

وقامت مظاهرة أخـرى في قرية أبوديس قـام الجيش الاسرائيلي بتفريقهـا بالقوة •

نـابلـــس

كان الاضراب كاملا الا من الجنود الاسرائيليين الذين قاموا بكسر أقفال بعض المحلات وأجبروا أصحابها على فتحها •

وقامت مظاهرة داخل البلدة القديمة رجم فيها المتظاهرون قـوات الاحتلال بالحجارة • ورد عليهم الجنود الاسرائيليون بالقاء القنابـل المسيلـة للدموع •

وفي مخيم بلاطة قامت مظاهرة بالرغم من منـع التجول أحرق فيها المتظاهرون النـار فـي اطارات السيارات ورجموا القوات الاسرائيلية بالحجارة • وقد أصيب عدد من الشبان من جراء الضرب الجسدي من قبـل قوات الاحتلال •

رام اللـــه والبـــيرة

كان الاضراب شاملا أيضا وقامت قوات الاحتلال بكسر اقفال بعض الدكاكين وارغام أصحابها على فتحها .

وفي مخيم الامعري قامت مظاهرة رجم فيها الشباب قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد عليهم جنود الاحتلال باطلاق النيران والقنابل المسيلة للدموع .

وقد أحاطت قوات الاحتلال معهد المعلمين التابع لوكالة الغوث ومعهد الطالبات الحكومي ومعهد المعلمات في الطيرة .

طولكـــرم وجنـــين

تضامنا مع الهيئة الاسلامية واحتجاجا على الاعتداءات المتكررة علـى المسجد الاقصى أقفل التجار محلاتهم في هاتـين المدينتين بينما فتحهـا الجنود الاسرائيليون بالقوة .

وقامت مظاهرات فـي هاتين المدينتين رجم فيها المتظاهرون قـوات الاحتلال بالحجارة ورد عليهم الجنود الاسرائيليون باطلاق النيران والقنابل المسيلة للدموع . وقد أصيب عدد من المواطنين بجراح .

بيـت لـحم والدهيشـة

أضربت مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور بالاضافة الى مخيم الدهيشة وقامت مظاهرة في بيت لحم وضع المتظاهرون المتاريس فـي الشوارع وهاجموا قوات الاحتلال التي ردت عليهم باطلاق النيران

وحاولت قوات الاحتلال كسر اقفال المحلات المغلقة الا أن الشبان عادوا لحرق اطارات السيارات .

واستمر نظام منع التجول ساريا على مخيم الدهيشة وقـد منعت السيارات المارة عبر الطريق الرئيسي من والى الخليل وحول السير الى طريق الخضر بيت جالا .

الخليـــــل

أضربت مدينة الخليل تضامنا مع الهيئة الاسلامية، وفي فترة بعد الظهر حاولت قوات الاحتلال كسر أقفال بعض المحلات وارغام أصحابها على فتحهـا بالقوة .

هذا وتعطلت الدراسة في جامعة الخليل والبولتيكنيك . وفي حلحول قامت قوات الاحتلال مع عدد من المستوطنين باخراج الرجال ما بين سن ١٥ــ٦٠ والتجمع في ساحة المدرسة . وقامت بضرب بعض هؤلاء الرجال بالعصي وأعقاب البنادق ثم أخذوا الى مقر الحاكم العسكري بالمدينة .

بقيـــة الضفـــة

كان الاضراب شاملا في جميع قرى ومدن الضفة .

ففي الظاهرية استمر نظام منع التجول لليوم الثالث على التوالي وكان سكان القرية يعانون من نقص في المواد الغذائية .

وقد فرض نظام منع التجول بعد أن رجم الاهالي باصين اسرائيليين بالحجارة وأشعلوا النيران في اطارات السيارات في الشوارع الرئيسية .

وفي قرية صوريف قامت مظاهرة اشترك فيها عدد كبير من أهالي القرية.
وفي اذنا وضع الاهالي المتاريس في الطرقات ومنعوا السيارات من الوصول الى القرية .
وعمت مظاهر الاحتجاج قرى نعيم والسموع وبلدة قلقيلية وغيرهـا من مدن وقـرى الضفة .

قطـــاع غـــزة

أقفلت المحلات التجارية أبوابها في جميع مدن وقرى ومخيمات القطاع وقامت مظاهرات في عدة أماكن رجم المتظاهرون قوات الاحتلال بالحجارة ووضعوا الحواجز في الطرقات الرئيسية وأشعلوا النيران في اطارات السيـارات .

وردت السلطات الاسرائيلية باطلاق الرصاص مما أدى الى استشهاد الطفل عبد الفتاح غبن ـ ٨ سنوات ـ من مخيم جباليا واصابة أكثر من ٥٠ مواطنا في مخيمي جباليا والنصيرات كما استعملت سلطات الاحتلال القنابل المسيلة للدموع والهراوات لتفريق المتظاهرين واعتقلت كثيرا من الشبان • وقد نقل المصابون في سيارات خاصة وسيارات الهلال الاحمر الفلسطيني •

وحاول أحد المصابين اقتحام مكتب ضابط الصحة الاسرائيلي ـ لاش ـ وطعنه بالسكين وقد وصلت قوات اسرائيلية كثيرة الى المستشفى وأخرجت الضابط الاسرائيلي تحت حراسة مشددة •

وكثفت قوات الاحتلال من وجودها فقد جاءت ست سيارات شاحنة ملأى بالجنود الى مقر الحاكم العسكري بغزة • كما تمركزت قوات كبيرة في ميدان فلسطين حيث قامت بتفريق مظاهرة قام بها المصلون من المسجد العمري •

وقد قامت قوات الاحتلال بفتح المحلات التجارية بالقوة الا أن أصحابها عادوا فأغلقوها وتوقفت جميع سبل المواصلات في القطاع واعتصمت أكثر من مائة سيدة في مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة احتجاجا على العدوان الآثم على الاقصى • وألقت الآنسة يسرى بربري خطابا يشجب الاعتداء ويستنكر الاستفزازات الموجهة للشعب الفلسطيني •

ثم خرجت المعتصمات باتجاه مقر الحكم العسكري والجامعة الاسلامية الا أن قوات الاحتلال منعتهم من الوصول هناك •

وقد كان من المقرر أن يجري اجتماع في الجامعة الاسلامية للبلديات والهيئات والمؤسسات الا أن عشرات السيارات المدججة بالجنود أحاطت بالجامعة واحتل الجنود أسطح المنازل ومنع الاهالي من الوصول الى الجامعة •

وفي مخيمي البريج والنصيرات حاول جنود الاحتلال كسر أقفال المحلات التجارية وارغام أصحابها على فتحها • وقد لحموا عشرات المحلات لرفض أصحابها فتحها • وقد رفعت الاعلام الفلسطينية في المخيمين واعتقل عشرات من الشبان •

وقد نشرت جريدة القدس أسماء الجرحى من قطاع غزة كالاتي :ـ

أسمـــاء الجرحــى

فـــي أحــداث القطــاع أمس

١ ــ محمد محمود النوري ١٢ عام
٢ ــ وائل محمد عرندس ١٤ عام
٣ ــ محمد عبد القادر زقوت ١٣ عام
٤ ــ عادل الصالحي ١٥ عام
٥ ــ نبيل أبو شاويش ١٢ عام
٦ ــ سمير محمد اسماعيل ١٤ عام
٧ ــ خالد عبد القادر ١٦ عام
٨ ــ فاطمة خليل خضر ٥٠ عام
٩ ــ مهدي غرابي ١٤ عام
١٠ ــ وائــل عمر ١٢ عام
١١ ــ سامي عبد القادر درابية ١٦عام
١٢ ــ رزق أبو سكيان ٤٥ عام
١٣ ــ حنان محمد البشنيكي ٧ أعوام
١٤ ــ محمد محمد البشنيكي ٦ أعوام
١٥ ــ فايز العيلة ١٦ عام
١٦ ــ حامد رزق الشرافي ٢٠ عام
١٧ ــ عطية محمد قدورة ١٧ عام
١٨ ــ صابر محمد قدورة ١٥ عام
١٩ ــ اسماعيل عوض أبوزرو ١٤عام
٢٠ ــ سمير أحمد العابودي ١٦ عام
٢١ ــ اسماعيل كلاب ١٢ عام
٢٢ ــ ماهر خليل عكاشة
٢٣ ــ حلمي علي عبد النبي ١٧ عام
٢٤ ــ حمزة محمد الهسة ١٧ عام
٢٥ ــ عادل صلاح الدين ١٨ عام
٢٦ ــ رسمية تمنام ٢٦ عام حامل أصيبت برصاصات في بطنها واصيب الجنين كذلك •
٢٧ ــ يوسف أبو زرو ١٣ عام
٢٨ ــ محمد جميل حنونة
٢٩ ــ رمضان شعبان ١٠ أعوام
٣٠ ــ علي عبد النبي ٢٠ عام
٣١ ــ محمود زقوت ١٦ عام
٣٢ ــ عبدالرزاق أبوسكيان ٢٢عام
٣٣ ــ عايشة الخالدي ٣٥ عام
٣٤ ــ عايشة محمد أرغش ٤٠ عام
٣٥ ــ حامد الصرافي ١٨ عام
٣٦ ــ سامي عبد الرزاق ١٧ عام
٣٧ ــ محمد محمود أبوغنيم ١٦عام
٣٨ ــ محمود عياش النحلة ١٥ عام
٣٩ ــ سلوى موسى ٢٠ عام
٤٠ ــ علي محمد حنونة ٨ أعوام
٤١ ــ ماهر عكاشة ٢٢ عام
٤٢ ــ رفيق سليم أبودان ١٥ عام
٤٣ ــ أشرف محمد صبيح ١٢ عام
٤٤ ــ جــلال صقر ٢٠ عام
٤٥ ــ ياسر عبدالفتاح حمد ١٦ عام
٤٦ ــ نبيل عبد العزيز ١٧ عام
٤٧ ــ سمير محمد الشلطي ١٦ عام

تفجير عربة عسكرية

قالت المصادر الاسرائيلية أن مجموعة فلسطينية مسلحة عبرت نهر الاردن في الساعة الثانية صباحا قرب منطقة الجفتلك • وكانت هذه المجموعة تتألف من شخصين قاما بوضع حاجز صخري في الشارع الرئيسي بغور الاردن قرب مستوطنة أرجمات ونصبا كمينا لدورية عسكرية اسرائيلية •

وقد توقفت الدورية الاسرائيلية أمام الحاجز فقام الفدائيان بالقاء قنبلة يدوية على السيارة العسكرية • ولم تذكر المصادر الاسرائيلية وقوع خسائر بالارواح •

وقال بيان صادر عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في دمشق بأن المجموعة وهي مجموعة الشهيد كمال ناصر قد فتحت النار الكثيفة على السيارة العسكرية وأنها أعطبتها • وأذاع البيان أن العملية جاءت ردا على الاعتداء الآثم الذي تعرض له المسجد الاقصى •

توفيق زياد يشجب الاعتداء

أرسل توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة وعضو الكنيست ببرقية الى رئيس الوزراء يستنكر فيها حادث الاعتداء على المسجد الاقصى الذي راح ضحيته عدد من المواطنين •

وقال زياد أننا ندين الاعتداء والمذبحة التي أعقبته وقيام السلطة الاسرائيلية باعتقال عدد من رجال الدين الاسلامي والمسيحي،ونعتبر هذا العمل جزءا من عمليات القمع التي تجري في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد الانسانية ونحن نطالب بأن توقف فورا أعمال القمع ضد مواطني الاراضي المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة•

مجلس الامن الدولي
يبحث قضية الاعتداء

بطلب من المغرب الذي يرأس عاهله الملك الحسن لجنة المؤتمر الاسلامي للقدس والذي يضم ٤٠ عضوا اجتمع مجلس الامن في الساعة الثانية والنصف من صباح اليوم لبحث الاعتداء الاجرامي على الحرم القدسي الشريف •

حركة كاخ تصدر بيانا

لقد أظهر تقرير المهندس المقيم للاقصى ان هناك شركاء لجودمان قاموا باطلاق الرصاص على المصلين في ساحات المسجد وعلى جدران مسجد الصخرة • وان هؤلاء الشركاء كانوا منتشرين شرقي المسجد وغربه وقاموا باطلاق الرصاص في الوقت الذي دخل فيه الجندي الاسرائيلي ساحات المسجد • وتثبت الادلة المادية (أنظر صور الاضرار التي لحقت في جدران مسجد الصخرة الخارجية) صحة تقرير المهندس المقيم • الا أن السلطات الاسرائيلية التي احتجزت الجندي الاسرائيلي وحمته من غضب الجماهير، كانت تتابع القضية على أنها من عمل فرد مجنون أو متهور ومتطرف ليس الا •

الا أن حركة كاخ والتي يتزعمها مئير كهانا وفي ظل الديمقراطية الاسرائيلية لم تكن لتقبل مجريات تحقيقات الشرطة الاسرائيلية الرسمية، فراحت تدعم نفسها وتثبت للعالم أجمع أن عمل الان جودمان لم يكن منفردا لشخص مجنون متهور أو متطرف •

وهذا نص بيان حركة كاخ الذي صدر بتاريخ ٤/١٢ تعقيبا على الاعتداء الاجرامي في ٤/١١ •

— بيان للصحافة —
بيان — كاخ —

١ — حركة كاخ تصدر البيان التالي للصحافة في أعقاب احداث يوم الاحد ١١—٤ في — أورشليم — •

أ ــ حركة كاخ قلقة لضعف شرطة ــ اورشليم ــ في معالجتها الفاشلة لاعمال العنف التي يقوم بها العرب في شرقي المدينة والذين استغلوا عمل يهودي مريض بحب جبل البيت لرجم اليهود المطمئنين بالحجارة.

ب ــ حركة كاخ تعرب عن أسفها لبيــان الحاخامين الكبيرين والذي بموجبه اعتبر الذي قام بالعمل نفسه خارجا عــن بني اسرائيل ، وتطالب بتذكير الحاخامين الكبيرين لاسرائيل كلها ما قاله الرابي أبا بار زبد (سنهدرين مد) : «اسرائيل حتى لو أذنب فهو اسرائيل» .

جـ ــ حركة كاخ تنظر بقلق الى بيان الخارجية الامريكية ، وكأن مــا حدث قد حدث في مكان مقدس للاسلام ، وتلقي بكامل المسؤولية علــى حكومة اسرائيل التي لم تنجح خلال خمسة عشر عاما في أن توضح للعالم أن قدسية المكان هي لشعب اسرائيل كله ، لان هناك مبنيــا الهيكل ، وهناك سيعود ليبنى ، وان عملا غير مسؤول وطنيا أدى الى أعطاء حرسة المكان لايدي المجلس الاسلامي الاعلــى ولايدي الشباب المحرض والمتظاهر .

حركة كاخ تعتبر أن هذا الفشل هو تدنيس لله ، ويتضمن معنى العنف حيث من الامور المشهورة أن الذي يسيطر على جبل البيت يسيطر عمليا على كل أرض اسرائيل .

د ــ حركــة كاخ تجدد بهذا نداءها :

- الى طرد الغرباء من جبل البيت .
- الى ازالة المباني الحقيرة من هناك ، والتي أقيمت على مكان مقدس لتجميد سلطة الغرباء على أرض اسرائيل .
- وضع حراسة المكان بأيدي يهود مخلصين يمشون على هدي توراة اسرائيــل .

٢ ــ حركة كاخ لن تنزل للحضيض الى مرتبة رئيس بلدية القدس ، ولن تجيب أي شخص يستغل ما حدث لخلق خلاف داخلي بين شعب اسرائيــل .

وبقي جودمان في الحجز لدى الشرطة الاسرائيلية ولم تتخذ أيــة اجراءات ضد حركة كاخ أو غيرها .

المجمـع الدينـي الاسرائيلي

بفرنســـــا

أعرب الحاخام الاكبر لفرنسا والمجمع الديني المركزي الاسرائيلي هناك عن الاستياء الشديد تجاه الحادث الذي ارتكب ضد المسجد الاقصى • وان هذا الحادث يهدف الى عرقلة التعايش السلمي بين السكان اليهــود والعرب في الاراضي المحتلة •

الاربعــاء ٢٠ جمادي الاخــرة ١٤٠٢ هـ

الموافــق ١٤ نيســــان ١٩٨٢

استمرت مظاهر الغضب والسخط الشعبي في عموم أنحاء فلسطين، ففي أماكن عديدة من الضفة الغربية وقطاع غزة قامت التظاهرات بينما أغلق التجار محلاتهم كما وقفت حركة المواصلات •

القـــــدس

شمل الاضراب جميع مرافق المدينة وقامت المظاهرات حيث رجـم المتظاهرون القوات الاسرائيلية بالحجارة وأقاموا الحواجز في الطرقات •
وفي قلنديا والرام والطور والعيزرية قام الاهالي باشـــعال النيران في اطارات السيارات •
وقد أطلق الجنود الاسرائيليون النار على المتظاهرين في مخيم قلنديا مما أدى الى اصابة ثلاثة مواطنين نقلوا الى المستشفى •
وفي رأس العامود بالقدس توفي عمر عيسى القطب ـــ ٦٠ سنة ـــ أثر نوبة قلبية أصابته بعد أن حاول منع الجنود الاسرائيليين من اعتقال ابنته •
وقد وجد موظفوا المحكمة الشرعية بالقدس متفجرات موضوعة أمام مبنى المحكمة في شارع صلاح الدين بالقدس• والمعروف أن مقر رئيس الهيئة الاسلامية هو في مكتب المحكمة الشرعية بالقدس • وقد اتصل الموظفون بالشرطة الاسرائيلية لازالة المتفجرات •

نـــابلـــــس

عم الاضراب جميع مرافق المدينة وقـــد فشلت المحاولات من قبل السلطات الاسرائيلية لفك الاضراب • وقد جرت عدة مظاهرات داخل البلدة القديمة قامت القوات الاسرائيلية بتفريقها بالقوة •
وقام المتظاهرون في أماكن أخرى برشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة الذين اعتقلوا عددا كبيرا من الشبان •
وجرت مظاهرات في مخيمي عين بيت الماء وعسكر • كما استمر نظام منع التجول مفروضا على مخيم بلاطة •

الخليـــــل

استمر الاضراب في جميع أنحاءالمدينة ،وقامت السلطات الاسرائيلية في محاولة لفتح المتاجر ، بكسرأقفال بعض المحلات باستعمالها الاكسجين مما أدى الى اشعال حريق في محـــلات شاكر الشرباتي وزياد الكركي في شارع الشلالة مما أدى الى خسائر مادية كبيرة . وقد حضرت اطفائية المدينة لاطفاء النيران .

واستمر نظام منع التجول ساريا في حلحول والظاهرية . بينما قامت مظاهرات في سعير حيث أشعل المتظاهرون النار في اطارات السيارات ووضعوا الحواجز في الطرقات ورفعوا الاعلام الفلسطينية ورد عليهـــم جنود الاحتلال باستخدام القوة مما أدى الى اصابة ١٥ شخصا نقلوا الى مستشفيات الخليل وبيت لحم وبيت جالا .
وذكرت جريدة الفجر بعضا من هؤلاء المصابين :

ريحانة عبد الحميد جرادات ١٦ سنة ـــ عيارات نارية بساقيها ، أنور يوسف محمد صبيح ١٤ سنة ـــ اصابة في الرأس والعينين ، علي سلامة جرادات ٣٢ سنة ـــ اصابة في الرأس وجروح في اليد اليمنى ، وصحة عبد الرحمن جرادات ١٨ سنة ـــ عيارات نارية في الساقين ، محمد عباس جرادات ٢٢ سنة ـــ عيارات نارية في الساقين .

وقد فرض نظام منع التجول على البلدة .

وشمل الاضراب دورا وقرى ادنا وترقوميا وصوريف وبيت أمر ويطا والسموع وبني نعيم وقامت مظاهرات في عدة مناطق فيها .

بيـــت لحـــم

شمل الاضراب بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا وقرى المنطقة .

وفي مخيم الدهيشة استمر فرض نظام منع التجول مـــع انه قامت مظاهرة هناك رجم فيها المتظاهرون القوات الاسرائيلية بالحجارة . وقد اعتقلت السلطات عديدا من الشبان .

طولكـــرم وجنـــين

شمل الاضراب هاتين المدينتين وقامت مظاهرات فـــي طولكرم حيث ألقيت قنبلة مولوتوف على السيارات العسكرية الاسرائيلية ، وفي جنين رشق المواطنون السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة • وقامـــت السلطات باعتقال عدد كبير من الشبان في كلتا البلدتين •

غـــــزة

كان الاضراب شاملا في المدينة وجرت مظاهرات رجم المتظاهرون فيها ، السيارات العسكرية بالحجارة وقد فرضت السلطات نظام منع التجول فـــي عدة مناطق •

وقام الجيش الاسرائيلي بمداهمة مستشفى الشفاء وقد أصيب عدد من المرضين والمرضات بجراح •

واقتحم الجيش الاسرائيلي الجامعة الاسلامية بغزة واعتقل أعضـــاء هيئة التدريس وصدر أمر عسكري باغلاق الجامعة حتى اشعار اخر •

وفرض نظام منع التجول فـــي مخيمات النصيرات وجباليا والبريج وقطعت المياه عن مخيم جباليا وقام الاهالي بمظاهرات احتجاج فـــي هـــذه المخيمـــات •

وقد أصيب جندي اسرائيلي في معسكر الشاطىء بجراح •

وفي رفح قامت مظاهرات أشعل فيها المتظاهرون النار في اطارات السيارات ورجموا السيارات الاسرائيلية بالحجارة •

وفي خانيونس أصيب المواطن أشرف ابراهيم بركة ١٧ سنة — بعيار ناري وتم نقله الى المستشفى •

أريحـــــا

قام الحاكم العسكري برفقة عدد كبير من الجنود الاسرائيليين بفتح بعض المحلات التجارية بالقوة وقامت مظاهرة في المدينة رجم المتظاهرون الجنود الاسرائيليين بالحجارة ورد عليهم هؤلاء بالقاء القنابل المسيلة للدموع واطلاق النيران •

الجليـــل والمثلـــث

استنكر عدد كبير من رؤساء المجالس المحلية العربية في الجليل والمثلث حادث الاعتداء على المسجد الاقصى • كما استنكرت حركة أبناء المثلث في أم الفحم العمل الاجرامي الـــذي جرى خلال الايام الماضية فـــي المسجد الاقصى •

وقد أرسل ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفا عمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ببرقية احتجاج الـــى وزير الدفـــاع الاسرائيلي على العمل العدواني ضد الحرم الشريف •

كما أصـــدر بيانـــا جـــاء فيه :

أثر الاعتداء على حرمة المسجد الاقصى المبـــارك واستشهاد أرواح بريئة واصابة العديد بجراح،أجريت اتصالات ومشاورات مـــع رؤساء السلطات المحلية في اسرائيل وتقرر اعلان اضراب احتجاجي استنكاري على الحادث لمدة ساعتين من الساعة ١٢ حتى الساعة ٢ من ظهر يـــوم الخميس في جميع السلطات المحلية في اسرائيل •

وقال أنه تقرر تشكيل وفد يضم رؤساء السلطات المحلية بزيارة المسجد الاقصى للتعبير عن احتجاجهم وتضامنا مع الهيئات الاسلامية في القدس وللمطالبة بانزال أشد العقوبات بالمجرمين •

الجـــرحـــى

وقد نشرت جريدة الفجر أسماء الجرحى الذين لا يزالون يتلقـــون العلاج في المستشفيات في الضفة الغربية وهذا ما نشرته الجريدة :

أسماء الجرحى الذين ما زالوا في المستشفيات بالضفة •

مستشفى المقاصـــد الخيريـــة بالقدس

ـــ فؤاد الارناؤوط ٣٥ سنة اصابة في الكتف الايمن •

ـــ هاجر محمد عبد الكريم أبو نحلة ٢٧ سنة أصيبت بشظايا في البطن كما أصيبت طفلتها سناء •

ـــ سناء محمد عبد الكريم أبو نحلة ٥ سنوات اصابة في الرأس وحالتها صعبـــة جـــدا •

ـ محمـد جرادات ـ رصاصة في اليد ٠
ـ محمد درويش رصاصة في الساق وحالته صعبة بسبب تمزق العروق ولا تزال ساقه في خطر ٠
ـ نادر المحتسب ـ اصابة في اليد اليسرى ٠
ـ محمد السلوا دي ٤٨ سنة رصاصة في الصدر واخرى في الكتف الايمن وحالته صعبة ٠
ـ بكر السوداني ٩٠ سنة ـ شظايا في الامعاء وحالته صعبة جدا ـ اقتطع أكثر من نصف أمعائه ٠
ـ ايمان أبو الهوى ١٦ سنة ـ اصابة في الرأس وحالتها صعبة ٠
ـ جميل الهشلمون ١٤ سنة ـ أصيب برصاصتين في الساقين ، أجريت له عملية وهناك خطر على ساقيه ٠
ـ ناصر الرازم ٢٢ ـ مصاب في الركبة ٠
ـ ناجي الاطرش ١٧ سنة ـ رضوض مختلفة في جميع أنحاء جسمه ٠
ـ مازن الشويكي ٢٢ سنة ـ رصاصة في العنق وحالته صعبة ٠

مستشفى الهوسبيس بالقـدس

ـ رياض أبو ارميلة ٢٤ سنة ـ مصاب في خاصرته وكتفه ٠
ـ عامر أبو صلب ١٥ سنة ـ مصاب في قدميه ٠
ـ مروان قطينـة ١٦ سنة ـ مصاب في فخذه الايمن ٠

مستشفـى عاليـة بالخليـل

ـ أنور يوسف اصبيح ١٤ سنة من سعير ، اصابة في وجهه قرب العين٠
ـ علي سلامة الجرادات ٣٢ سنة من سعير ، مصاب في رأسه ويده ٠
ـ ريحانة عبد الحميد جرادات ١٦ سنة ، اصابة في عينها ٠

مستشفى الحسين فـي بيـت جـالا

ـ عبد محمد ياسين جرادات ٢٢ سنة من سعير ، مصاب بالساقين أجريت له عملية وحالته صعبة ٠

ـ علي محمد حسن ٢٣ سنة من الدهيشة ، مصاب بالساق وأجريت له عملية وحالته متوسطة •
ـ حسين عبد الفتاح ١٧ سنة من الدهيشة ، أجريت له عملية في البطن وحالته صعبة •
ـ حياة عبد الكريم أبو نحلة ١٧ سنة من الدهيشة ، اصابة باليد وحالتها متوسطة •

مستشفى رفيديا بنابلس

ـ أمجد رشدي حمبلي ٢١ سنة ، مصاب في ساقه الايسر •
ـ شوكت اجمارة ١٦ سنة ، مصاب برصاصة في ساقه •
ـ مجدي الصوالي ١٨ سنة ، مصاب برصاصة في الحوض •
ـ أسامة مدحت ١٧ سنة ، مصاب برضوض •

القضية في مجلس الامن

استمر مجلس الامن في مناقشة موضوع الاعتداء الاجرامي على المسجد الاقصى،وهذا تجاوباً مع الطلب الذي تقدم به المغرب كما ذكر انفا

وقد قال العاهل المغربي أن اطلاق النار وحوادث العنف التي شهدها المسجد الاقصى وقبة الصخرة تهدد السلام والامن العالميين • وحمل العاهل المغربي اسرائيل مسؤولية ما وقع لانها لم تقدم الحماية اللازمة للاماكن المقدسة •

الدول العربية والاسلامية

كان الملك خالد ملك المملكة العربية السعودية قد نادى بالقيام باضراب لمدة يوم واحد في الدول العربية والاسلامية احتجاجا على ما وقع في الحرم القدسي •

وقد أغلقت الدوائر الحكومية أبوابها في كل من السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات العربية والاردن وسوريا واليمن الشمالي •

وقد توقفت حركة الملاحة الجوية والبحرية • واستعاضت المحطات الاذاعية عن برامجها الاعتيادية باذاعة الاخبار والتعليقات •

وفي الباكستان قامت مظاهرات في كراتشي وحيدر أباد. واسلام أباد أضرم المتظاهرون فيها النار بالعلم الاميركي وصور الرئيس ريغان وبيغن، وفي بيروت الغربية أغلقت الدوائر الحكومية والمحلات التجارية أبوابها كما توقف العمل في شركة الطيران اللبنانية ومطار بيروت •

وفي المغرب توقف العمل في الدوائر الحكومية والبنوك والمصانع •

وكانت حكومة الجزائر قد أمرت بالتوقف عن العمل في دوائرها لمدة ١٥ دقيقـــة فقط •

ولم تدع حكومة تونس الى اضراب بل أعلنت عن يوم تضامن ولم تغلق الدوائر الحكومية أبوابهـــا • ولكن مكتب الجامعة العربية توقف عـــن أعمالـــه •

وقامت مظاهرات في العراق خطب فيها الوزراء والمسؤولون وطالبوا باتخاذ موقف موحد ازاء الحادث الاجرامي •
واستجابت حكومات السنغال والنيجر ومالي لنداء الملك خالد وتوقف العمل في الدوائر الحكومية هناك •

وأعلن الرئيس السوداني عن يوم الاربعاء ليكون يوم فلسطين •

وكانت الحكومة المصرية ورجـــال الدين وزعماء المعارضة هناك قـــد استنكروا الحادث لكن الحيـــاة سارت كالمعتاد داخـــل مصر • وقامت تظاهرات ضخمة في ايران تستنكر الحادث واحتشد جمهور ضخم في طهران أمام المبنى الذي كانت تشغله السفارة الامريكية حيث تلقت رسالة من الامام الخميني جاء فيها أن حادث الاعتداء كان بمثابة اهانة لله عز وجل وأنبياءه من قبل حفنة من المجرمين •
واعلنت حكومة ماليزيا أن الدوائر الحكومية ستغلق يـــوم الخميس استنكارا واحتجاجا على الحادث •

وفي جنيف طالب الممثلون العرب من هيئـــة الصليب الاحمر الدولـــي التحقيق في حادث الاعتداء كما طالبوا منظمة العمل الدوليـــة ومجلس الكنائس العالمي بالتحقيق أيضا •

هذا ولم تتجاوب حكومة الجماهيرية الليبية لدعوة الاضراب من السعودية بل حملت عليها لتنظيمها الاضراب لملايين المسلمين • وجاء في بيان نشرته وكالة الانباء الليلة بأن السعودية حاولت بوسائل سخيفة تضليل الناس وان تحظى بثناء لا تستحقه •

الخميس ٢١ جمادي الاخرة ١٤٠٢ هـ

الموافـــق ١٥ نيســـان ١٩٨٢

استمرار النضال الجماهيري

استمر الاضراب الشامل في جميع مدن الضفة والقطاع لليوم الخامس على التوالي • وشهدت هـذه المناطق استنكارات واحتجاجات اتخـذت أشكال القيام بتظاهرات ورجم السيارات الاسرائيلية بالحجارة واشعال النيران في اطارات السيارات واقامة الحواجز على الطرق بينما كان يرد جنود الاحتلال باطلاق الرصاص والقاء القنابل المسيلة للدموع •

القــــدس

وجد موظفو المحكمة الشرعية قنبلة موضوعة أمام مبنى المحكمة في شارع صلاح الدين • والمحكمة الشرعية هي مقر رئيس الهيئة الاسلامية سماحة الشيخ سعد الدين العلمي • وقد اتصل موظفو المحكمة بالشرطة •

وفي مبنـى شركة الكهرباء بالقدس عقـد مؤتمر جماهيري استنكارا للاعتداء الاجرامي على المسجد الاقصى • وقد حضر الاجتماع نيابة عن الهيئة الاسلامية المحامي أنور نسيبة • كما حضر المؤتمر ممثلون عـن المؤسسات والهيئات والنقابات الوطنية،وشارك فيه ممثلون عن كل نقابة عمال بالاضافة الى موظفي شركة كهرباء القدس ورابطة الصحفيين العرب والغرفة التجارية بالقدس • كما كان يحضر المؤتمر عدد من مراسلي الصحف ووكالات الانباء المحلية والاجنبية •

وقد أكد السيد أنور نسيبة على وحدة المسلمين والمسيحيين في المدينة المقدسة ضد ممارسات ووجود الاحتلال الاسرائيلي • وطالب السلطات الاسرائيلية بسحب جنودها المسلحين من ساحات الحرم الشريف واعادة مفتاح باب المغاربة الذي صادرته السلطات •

وفي المؤتمر أكدت رابطـة الصحفيين على ما يلي : ـ

١ ـ ادانة الممارسات الصحفية الاسرائيلية الهادفة الـى ضرب ارادة الشعب الفلسطيني •

٢ ـ الرفض المطلق لجميع المؤامرات والمخططات التي تسعى السلطات الاسرائيلية الى تمريرها بما في ذلك ما يسمى بالادارة المدنية والحكم الذاتي المرفوضين •

٣ ـ تأييد المجالس البلديـة الشرعية ودعم رؤساء بلديات رام اللـه ونابلس والبيرة •

٤ ـ التضامن مع أهالي المرتفعات السورية المحتلة في نضالهم العادل وتأييد مطالبهم بشكل كامل في رفضهم لفرض القانون الاسرائيلي والهويات الاسرائيلية •

٥ ـ تأكيد التمسك بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية •

٦ ـ تحية الاكبار والاجلال للشهداء الابرار الذين سقطوا في سبيل وطنهم ودفاعا عن وجودهم ووجود أبناء شعبهم •

٧ ـ مناشدة القوى الديمقراطية في الدول العربية والعالم نصرة الشعب الفلسطيني في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها ومطالبة الدول العربية بالارتقاء لمستوى العمل واتخاذ مواقف أكثر جدية •

وقال رئيس الغرفة التجارية الشيخ علي الطزيز أن الدم الذي أريق في ساحة المسجد الاقصى وغيرها من الاماكن ظلما وعدوانا سيبقى نـارا تحرق الظالمين ونورا يضيء الطريق أمام العاملين • وأكد على الوقوف الى جانب الاخوة في الجولان وفي جنوبي لبنان والاصرار على الصمود ومقاومة الاحتلال عملا بقول الشاعر :

سيفهم الصخر ان لـم يفهم البشر   ان الشعوب اذا هبت ستنتصر

وهاجم الطزيز الانظمة العربية التي تعمل على افتعال معارك جانبية على ما أسمته بالبوابة الشرقية بينما لا زال الفلسطينيون فـي الارض المحتلة عرضة للنهش والاعتداءات •

ووردت للمؤتمر عدة برقيات تؤيد قراراته وتستنكر الحادث الاجرامي•

وصدر عن المؤتمر بيان أكد استنكار جميع المؤسسات للحادث الاجرامي وللممارسات الاسرائيلية وللادارة المدنية والحكم الذاتي • كما أكد التمسك بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية •

هذا وقد عم الاضراب جميع أنحاء القدس وجرى رجـم السيارات الاسرائيلية بالحجارة وأشعلت النار في اطارات السيارات وأقيمت الحواجز في الطرقات في العيزرية والرام ومخيم قلنديا .
وقد فرضت السلطات نظام منع التجول في العيزرية .

وجرت مظاهرة نسائية أثناء زيارة الهيئات النسائية لمقبرة الشهداء في باب الرحمة وذلك بمناسبة خميس الاموات .

وفي منطقة الخان الاحمر رجمت سيارات اسرائيلية أصيب فيها عدد مـن المستوطنين .

وشيعت مدينة القدس جثمان الشهيد عمر القطب حيث صلي عليه في المسجد الاقصى ونقل الى مثواه الاخير في مقبرة الشهداء . وردد المشيعون الهتافات الوطنية والدينية .

رسائل تهديد

هذا وقد وردت دائرة الاوقاف العامة بالقدس رسائل التهديد الاتية :

الى مجلس الاوقاف الاعلى في أورشليم القدس

هذه أولى محاولاتنا رداً على معارضتكم للادارة المدنية ، وروابط القرى والمعارضة الهامة مع محاولتنا التـي فشلت في الاسبوع الماضي للصلاة فـي الاقصى .

نرجوا السماح لنا بالصلاة ومع أبناء جبل بيت المقدس وجماعة غوش ايمونيم وكريات أربع .

انتظروا مزيدا من عملياتنا ضدكم وضد المسيحيين في حالة استمرار معارضتكم لنـا .

فصائل روابـط القـرى
كهانـا ، كريـات أربـع
وأبنـاء جبـل المقدس

أيهــا الاخــوة :

الهيئــات التدريسيــة :

نعلمكم بأن امتحانات التوجيهي لهذا العام ٢ــ٦ــ٨٢ م قد ألغيت بأمر من سلطات مؤسسات أمن اسرائيل وذلك لاستمرار معارضتكم في مؤتمرات صحفية ووطنية وسياسية ٠

أخيرا : لقــد أعذر مــن أنــذر ٠٠٠٠٠٠

اذا استمريتم في المعارضة ستلاقون الاختطاف والتصفيات الجسدية جزاء لكم ٠٠٠٠ فاحــذروا ٠٠٠٠٠٠

التوقيــع : جماعــة كهانــا
مؤسسات أمن اسرائيل
فصائل روابــط القــرى

★ ❋ ★ ❋ ★

أيهــا الاخــوة :

نكرر تحذيراتنا ضدكم مما تنشروه في الصحف من تعزية واستنكار حول الاقصىونكرر لا تعارضوا روابط القرى ــ الحكم الذاتي ــ الادارة المدنيــة ٤/٢٦ ٠

أخيرا لقد أعذر **مــن أنــذر ٠**

ستكون التصفيات الجسدية لكم يا عرب ٠

مؤسسات روابــط القرى
أمــن اسرائيل ــ اسرائيــل

الى المجلس الاسلامي الاعلى ــ اورشليم القدس ــ

كما وعــدناكم وعاهدناكــم ••••••

لقد قمنا بتنفيذ بعضا مما وعدناكم به ومحاولات جرت لاقتحام والصلاة بالاقصى • • ••• والآن أنتم المنتصرون ونحن الفاشلون ••

فنوعدكم بأنه تقرر قريبا الدخول للاقصى والصلاة به بالعافية وبالقوة لشرب دمائكم ونمليء بها كؤوسنا ــ لنشربها ويشرب جميــع الشعب اليهودي من دمائكم ودماء المسيحيين يا أنجاس •••

سترون قريبا موتكم أو الصلاة •

كهــانــا

ــ منظمة دخول الاقصى ١١ــ٤ ــ اسرائيل

وسولنا اليهودي الاسرائيلي •••

فلدي سؤال فيه أبلغناكم لم لا تأخذون احتياطاتكم ••••

النتيجة كما وردت في الصحف وتحولت الى مذبحة ، لاننا صدقنا في قولنا العنف كل من يقف أمامنا ويعترضنا •

أيهــا الحمقــون :

كما تعلمون السلطة بيدنا والتنفيذ كذلــك ، والسلاح الكافي لتدمير ونسف الاقصى ، فلماذا لا تفكرون مليا لوضع نقاش بيننا لعمل حــل وسط الى الاقصى فنأخذ قسما منه،أم نتعمق في بحوثنا بخلال أربــع وعشرين ساعــة •

نمهل منكم عنا لايجاد « الكلمات السبع » في الصخرة وبعدها لكــم أقصاكم ان لم نعثر عليهم • لربما يتم العثور عليهم في كنيسة القيامة أم الجثمانية ، أم المهــد •

أم تريدون خسارة الاقصى وتدميره وخسارة أنفسكم من التصفيــة الجسدية التي ستلحق بكم •••• فكروا وأيقنوا ••••

أما من ناحيتنا فنتقدم لكم بأحر التعازي بوفاة اثنين من معترضي الجندي والفرقة المتدينة للتنقيب عن الكلمات السبع ، ونرفق لكم ولكل من يسقط على اعتراض المتدينة تعويضا بمبلغ «١٠» شيكل لكل رأس •••

وأما الاصابات سندرس لها ميزانية خاصة •

الشيخ العلمي يجتمع بقناصل الدول الاجنبية

واستقبل سماحة الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية في بيته قناصل كل من اسبانيا وايطاليا ، والسويد وفرنسا واليونان ، وبريطانيا وبلجيكا وأميركا وشرح لهم الاعتداء الذي جرى على المسجد الاقصى كما أشار الى التهديدات التي تتعرض لها المقدسات الاسلامية والمسيحية بالاضافة الى التهديدات الموجهة الى رؤساء المؤسسات والهيئات الوطنية .

وكان قناصل هذه الدول في القدس قد أصدروا بيانات استنكروا فيها حادث الاعتداء الاجرامي وشجبوا انتهاك حرمة الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية .

هذا وكان مجلس الاوقاف الاسلامي في حالة انعقاد دائم منذ ساعة الاعتداء الاجرامي .

نابلس

رجم المواطنون السيارات والقوات الاسرائيلية بالحجارة وأقيمت الحواجز في الطرقات واشعلت النار باطارات السيارات . هذا بينما كان الاضراب يعم المدينة .

وقد استمر نظام منع التجول ساريا في مخيم بلاطة .

ومنعت السلطات الاسرائيلية رئيس البلدية السيد بسام الشكعة من الخروج من بيته،كما ألقت القبض على عدد من سيدات ورجالات المدينة .

رام الله والبيرة

قامت تظاهرات رجم فيها الشبان القوات الاسرائيلية بالحجارة واشعلوا النيران في اطارات السيارات ووضعوا الحواجز في بعض الشوارع .

وقامت قوات الجيش بارغام بعض التجار على فتح محلاتهم بالقوة .

أريحا

قرر الحاكم العسكري اغلاق بعض المتاجر لمدة شهرين لعدم رضوخهم لاوامره بفتح محلاتهم . كما اعتقلت السلطات الاسرائيلية ١٦ شابا بتهمة رجم الجنود الاسرائيليين بالحجارة .

طولكـــرم وجنـــين

قام الاهالي باشعال النيران في اطارات السيارات وأقيمت الحواجز في جنين ورجم الاهالي السيارات العسكرية بالحجارة بينما قامت قوات الاحتلال بمحاولة فتح أبواب المحلات بالقوة •

منطقـة بيت لحـم

عم الاضراب مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا وجميع قرى المنطقة وقام الشبان برجم القوات الاسرائيلية بالحجارة وأقاموا الحواجز وردت القوات الاسرائيلية باطلاق النيران عليهم •

ولا يزال نظام منع التجول ساريا على مخيم الدهيشة •

الخليـــل

استمر الاضراب في جميع منطقة الخليل واستمر فرض نظام منـع التجول على حلحول والظاهرية وسعير • وجرت عدة مظاهرات فرقتها قوات الاحتلال بالاعيرة النارية والقنابل المسيلة للدموع وحاولت بالالات ومعدات الاكسجين فتح المحلات بالقوة وتحطيم الاقفال وتخريب الابواب•

غـــزة

عم الأضراب جميع مدن وقرى القطاع وفرضت السلطات الاسرائيلية نظام منع التجول على مدخل غزة ومخيم جباليـا والبريج والنصيرات والمغازي ودير البلح ورفح وبيت لاهيا •

وقد ألقيت قنبلة يدوية على سيارة عسكرية في شمال القطاع وجرت عدة تظاهرات رد الجنود الاسرائيليون باطـلاق الرصاص عليها وقـد أصيب كـل مـن :

- محمد علي شكشك ـ ٥٥ سنة من مخيم الشاطىء باليد اليسرى •
- سليمان بارود ٨٠ سنة ، من مخيم الشاطىء تهتك في الجبين •
- زياد محمود حجازي ١٧ سنة ، من جباليا عيار ناري في صدره الايسر
- اعتدال الحو ١٥ سنة من جباليا رصاصة في اليد اليسرى وكسر الكوع
- عادل أبو دلال من مخيم النصيرات ، رصاصة في قدمه اليسرى •

وفي خانيونس اقتحم الجنود الاسرائيليون عددا من المنازل وحطموا محتوياتها وأرغموا التجار على فتح محلاتهم بالقوة •

وفرض الجنود الاسرائيليون الحصار على مستشفى الشفاء بغزة ولم يسمح للصحفيين بالدخول لتفقد اثار اقتحام الجنود الاسرائيليين •

كما حاصرت قوات الاحتلال المسجد العمري الكبير في غزة ومنعت المواطنين من الخروج وأطلقت النيران وألقت القنابل المسيلة للدموع على المواطنين •

اسدود

ذكر متحدث باسم البوليس الاسرائيلي أنه حصل انفجار استخدمت فيه قنبلة يدوية بالقرب من مدينة أسدود جنوبي مدينة تل أبيب ، مما أدى الى اصابة شخص بجراح • وكانت القنبلة قد ألقيت على محطة باصات •

القضية في مجلس الامن

واصل مجلس الامن مناقشته حول الاعتداء على المسجد الاقصى • واقتبس الدكتور حازم نسيبة المندوب الاردني فقرات من تقرير المهندس المقيم والذي أثبت أن الان جودمان لم يكن الوحيد الذي أطلق النار •

وتعد الدول الاسلامية مشروع قرار يتضمن النقاط الرئيسية الآتية :

١ — ادانة الانتهاكات الفظيعة للاماكن المقدسة التي ارتكبت في أرجاء الحرم الشريف •

٢ — ادانة تقاعس الحكومة الاسرائيلية عن حماية الحرم القدسي الشريف•

٣ — التأكيد على أن أي عمل من أعمال التدمير أو انتهاك حرمة الاماكن المقدسة أو أي عمل يشجع على مثل هذه الاعمال يعتبر انتهاكا للقوانين والمواثيق الدولية ومخالفة لحقوق الانسان •

٤ — مطالبة اسرائيل بالتطبيق الدقيق لاتفاقيات جنيف وتسهيل مهمة الهيئة الاسرائيلية بالقدس •

هذا وقد صدر بيان عن ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي شجب فيه انعقاد مجلس الامن الدولي لمناقشة حادث اطلاق النار في الحرم الشريف وجاء في البيان أنه تم استغلال مأساة انسانية لدعوة مجلس الامن للانعقاد بغية توجيه اتهامات فظيعة ضد الشعب الاسرائيلي • وأكد البيان أن هذه الاتهامات تشكل افتراء على الشعب الاسرائيلي •

المنظمة تدعو لاجتماع المؤتمر الاسلامي

وجهت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نداءا لعقد اجتماع غير عادي على أعلى مستوى لمنظمة المؤتمر الاسلامي لبحث الموقف في الاراضي المحتلة •

وقد قررت اللجنة التنفيذية القيام بحملة سياسية على المستوى الدولي للتنديد بالاعتداء الاثم ضد المسجد الاقصى •

الجمعـــة ٢٢ جمـــادي الاخـــرة ١٤٠٢ هـ

المـــوافق ١٦ نيســـان ١٩٨٢

لليوم السادس على التوالي استمر الاضراب العام يسود الضفـة الغربية وقطاع غزة مع اجتياح مشاعر الاحتجاج في جميع هذه المناطق .

القـــــدس

تمركزت الشرطة الاسرائيليةباعداد كبيرة في شوارع المدينة منـذ الصباح الباكر بالاضافة الى الجنود الاسرائيليين . وقد فرضت هذه القوات حصارا على المسجد الاقصى ولم تسمح للمصلين دون الثلاثين من دخول ساحات الحرم بينما كانت تسجل أرقام هويات من يدخل هذه الساحات للصلاة .

وبعد صلاة الجمعة سارت مظاهرة في ساحات الحرم وخرجت فـي شوارع القدس القديمة حتى باب العامود . وهتف المتظاهرون بالشعارات التي تندد بالاحتلال وتستنكر الاعتداءات على المسجد الاقصى .

كما جرت مظاهرة أخرى في سوق البازار في فترة بعد الظهر شارك فيها كثير من أهالي المدينة . واعتقلت السلطة ١٦ شابا مـن مخيم قلندية بالاضافة الى عديد من الشبان الذين كانوا في مظاهرة الحرم الشريف .

نـــابلــــس

أقام الاهالي حواجز في شوارع المدينة،وعزلت المدينة عن بقية أنحاء الضفة . وكان بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس قد طلب منه عدم مغادرة بيته . كما أحضرت السلطات أعضاء مجلس بلدية نابلس واحتجزتهم في دائرة الحاكم العسكري منذ الصباح وحتى فترة بعد الظهر وبعد أن أفرج عنهم ذهبوا لزيارة المصابين في الحوادث في مستشفى رفيديا .

وقد أدخلت المستشفى عواطف يونس ١٨ سنة ، والتي أصيبت برصاصة في كتفها أثناء وجودها قرب بيتها . كما أدخل المستشفى خليل أبو ليل ١٩ سنة ، نتيجة تعرضه لحادث دهس من قبل سيارة عسكرية اسرائيلية .

وفي المساجد ألقى الائمة خطبا تندد بالاحتلال الاسرائيلي واعتداءاته المتكررة على المقدسات الاسلامية .

وفي قريتي دير الحطب وسالم القريبتين من مستوطنة ايلون موريه جُمِعَ رجال ونساء القريتين وحذّروا من وضع الحواجز أو اشعال النيران في اطارات السيارات •

هذا وقد استمر فرض نظام منع التجول في مخيم بلاطة •

طولكـــرم وجنـــين

تمركزت الدوريات الاسرائيلية في أنحاء شتى من المدينتين • وقد ندد الخطباء في المساجد بالاعتداء الاجرامي على قدسية الحرم وقد استدعت السلطات الخطباء للتحقيق معهم •

وفي جنين قامت مظاهرة بعد صلاة الجمعة رد عليهـا الاسرائيليون باطلاق النيران • وكان بعض الشباب في جنين قد رجموا السيارات الاسرائيلية بالحجارة رد عليهم جنود الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية •

رام اللـه والبـيرة

قامت مظاهرة رد عليها الجنود الاسرائيليون باطلاق النيران وقد جرح ثلاثة من المتظاهرين باصاباتٍ خفيفة •

الخليـــل والقضــــاء

استمر الاضراب كبقية الوضع في أنحاء الضفة الغربية وغزة وقد خطب في المساجد الائمة ونددوا بالاعتداءات المتكررة على حرمة الاماكن المقدسة وقامت مظاهرة في دورا بعد صلاة الجمعة وقام المتظاهرون بوضـع الحواجز على الطرقات واشعال النيران في اطارات السيارات ورد الجنود الاسرائيليون باطلاق الرصاص على المتظاهرين •

وقد جرت مظاهرات مماثلة في قرى صوريف وادنا وبيت أمر والشيوخ، حيث قام المتظاهرون بوضع الحواجز على الطرقات• هذا وما تزال الطريق الى ترقوميا مقفلة في وجه الملاكين والمزارعين العرب •

قلقيليـــــــة

قامت مظاهرة بعد صلاة الجمعةوندد المتظاهرون بالاحتلال الاسرائيلي وقذف المتظاهرون الحجارة على قوات الشرطة الاسرائيلية التـــي ردت باطلاق الرصاص عليهم •

غـــزة والقطــــاع

قامت القوات الاسرائيلية بالتمركز في أنحاء مختلفة من مدينة غزة وفرضت الحصار على المسجد العمري الكبير وجامـــع الكتيبة ومنعت المصلين من الدخول الى هذين المسجدين •

وفي المساجد الاخرى أقيمت صلاة الغائب على أرواح الشهداء وندد الخطباء بالاحتلال الاسرائيلي واعتداءاته • وخرجت مظاهرة من مسجد فلسطين وهتف المتظاهرون ضد السياسات القمعية• ورد الجنود الاسرائيليين باطلاق الرصاص واعتقلوا نحو مائة شاب من المتظاهرين •

كما خرجت مظاهرات مماثلة من مسجد الشجاعية الكبير،ومن معسكر الشاطىء ومن خان يونس وتصدت قوات الاحتلال لهذه المظاهرات وأطلقت الرصاص مما أدى الى استشهاد الشاب سلمان عبد الله حلس ١٦ سنة ، في غزة والشاب اسماعيل ابراهيم أبو غر ١٨ سنة ، مـــن خان يونس وجرح نحو سبعين مواطنا في غزة وخان يونس •

وفيما يلي أسماء بعض المصابين كما وردت في جريدة القدس :

جهاد محمود أبو عيشة ٢٥ سنة اصابته في الرأس ، عاطف أحمد طبازة ١٧ سنة واصابته في الرأس ، أكرم محمود الهسي ٢١ سنة واصابته في الرأس ، عبد الله محمود الهسي ١٥ سنة واصابته في الرأس ، حسن محمد صبح ١٩ سنة وقد أصيب في كتفه ، خالد محمد تايه ١٩ سنـــة وأصيب في ساقه ، محمود سالم ١٣ سنة وأصيب في ساقه ، ماجد عاشور ٢٣ سنة واصابته في البطن ، خميس أحمد شراب ٢٢ سنة مصاب في كتفه شحدة فياض ٢٠ سنة اصيب بصدره ويده ، كمال المقادمة ١٨ سنة ،

محمد الخطيب ١٨ سنة ، اسماعيل عاشور ٢٦ سنة ، فريدة أبو خاطر وهي طفلة عمرها ٧ سنوات في حالة غيبوبة ، سهام بعرة ٢٢ سنة في حالة غيبوبة أيضا ، عزيزة عوض ابو عاصي ٢٥ سنة ، الشيخ خالد شرف ٣٥ سنة ، أحمد العطار ١٩ سنة ، سهيل أبو لبدة ١٩ سنة ، عطيـــة أبو الطيور ١٠ سنوات ، عبد المهدي الترتوري ٢٠ سنة ، سهام جدوع ٢٠ سنة ، محمد أبو حسن ٢٠ سنة ، فاروق اسماعيل الجبري ٣٠ سنة ، فتحية توفيق غراب ٣٥ سنة ، خالد الحولي ١٠ سنوات ، فايز القدرة ٢٥ سنة ، دينا ابراهيم بصرة ٥ سنوات وحالتها خطرة ، محمود ابومخيمر ٢٣ سنة ، عصام الرنتيسي ٢٦ سنة ، جمال عبد المجيد دومان ٣٥ سنة ، محمد سلمان فرحان ٣٥ سنة ، جميلة محمد شيخة ٧٥ سنة ، علي مهدي ٢٦ سنة ، اسماعيل شحادة مغنم ٢٦ ســـنـــة ، سليم اسماعيل الهابيل ٢٠ ســـنـــة .

هذا وأحاطت قوات الاحتلال بمستشفى الشفاء بينما قامت هذه القوات بتطويق محلة التفاح وجمعت الشبان والاطفال ما بين العاشرة الى سن الثلاثين في ساحة مدرسة يافـــا الثانوية وقامت باستجوابهم وأطلقت سراحهم نحو الساعة السادسة مساء .

واصدر المجلس البلدي بيانا استنكـــر الممارسات اللانسانية للقوات العسكرية في المناطق المحتلة وفرض العقوبات الجماعية على السكان .

السبت ٢٣ جمادي الاخــرة ١٤٠٢ هـ

المــوافق ١٧ نيســان ١٩٨٢

اليوم السابع ٠٠ تصاعد حدة الاضرابات ومظاهر الاحتجاج

لليوم السابع على التوالي استمر الاضراب العام في الضفة الغربية وقطاع غزة تلبية لنداء الهيئة الاسلامية بالقدس ورافق ذلك مظاهر الاحتجاج ازاء الاعتداءات المتكررة على الحرم القدسي • وقد شلت حركة المواصلات في الضفة الغربية وقطاع غزة وامتنع كثير من العمال من الذهاب الى أعمالهم •

القـــــدس

اعتقل عشرات من الشبان في القدس واستمر نظام منع التجول على العيزرية • بينما كانت المدينة كلها في حالة اضراب تام •

وقد حضر وفد يمثل السلطات المحلية من داخل المناطق المحتلة (١٩٤٨) يضم توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة وابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفا عمرو وجمال طرابيه رئيس مجلس محلي سخنين ومحمد نصار رئيس مجلس محلي عرابة ومحمد بيدان رئيس مجلس محلي الطيبة ، وصويلح منصور رئيس مجلس محلي الطيرة وأسعد كناعة رئيس مجلس محلي باقة الناصرة ومحمود خطبا رئيس مجلس محلي الرينة وصالح عبدالقادر رئيس مجلس محلي كفركنا •

وتوجه هذا الوفـد الى المسجد الاقصى حيث استقبلهم سماحة الشيخ سعدالدين العلمي • وبعد تأدية الصلاة سار الجميع مع جمهور كبير من المصلين في ساحات المسجد حيث هتفوا بشعارات «شعب واحد لا شعبين» و «بالروح وبالدم نفديك يا أقصى» و «لا اله الا الله والله اكبر» • واثناء المسيرة هدد رجال الشرطة القائمين بالمسيرة بالتوقف والا سيتدخل الجيش الاسرائيلي ، ثم دخل الوفد والجمهور من ورائه الى مسجد الصخرة حيث شاهد الجميع آثار العدوان على هذا الصرح الديني والتاريخي •

ثم رحب الشيخ العلمي بالوفد وشرح لهم الخطة المدبرة التي نفذت من خلالها جريمة الاعتداء على المسجد الاقصى • وقال ان أبناء فلسطين جاءوا من شمال فلسطين الى القدس ليعلنوا أنهم لا يزالون منا والينا

واننا نحن وهم شعب واحد،فالاقصى لنا ولهم والصخرة لنا ولهم وقد جاءوا ليطلعوا على ما أصابها لأن ما يحزننا يحزنهم • وذكر سماحة الشيخ التهديدات التي تلقاها المجلس الاسلامي من جماعات صهيونية متطرفة جاء فيها أنه «اذا لم تسمحوا لنا بدخول الاقصى والصلاة فسننسفه وسننسف القيامة والمهد كذلك» لانهم يعرفون اننا والمسيحيون شعب عربي واحد •

وتكلم توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة وقال:أن كل انسان يعلم بأن حادث الاعتداء ليس من فعل واحد ، وانما هو اعتداء مدبر ومدروس وقال ان السلطات الاسرائيلية تسعى الى تهجير الشعب الفلسطيني من خلال حوادث الاعتداء التي تقع يوميا والتي لا ينال فيها المعتدون أي عقاب وحمّل رئيس بلدية الناصرة السلطات الاسرائيلية مسؤولية الاعتداءات على الحرم القدسي • منذ عام ١٩٦٧ •

وألقى ابراهيم نمر حسين كلمة أعرب فيها عن استنكاره وشجبه لحادث الاعتداء على المسجد الاقصى وأكد بأننا شعب واحد وأن لنا الحق في الدفاع عن مقدساتنا والمحافظة عليها وطالب الحكومة الاسرائيلية بالكشف عن المعتدين •

ثم تسلم أعضاء الوفد تقريرا من المهندس المقيم في ادارة الاوقاف عن اثار الاعتداء والخسائر التي لحقت بقبة الصخرة • ثم توجه الوفد لزيارة الجرحى في مستشفى المقاصد،ومن ناحية أخرى استقبل سماحة الشيخ العلمي مراسلي شبكة التلفزيون الفرنسي وشرح لهم عن الاعتداء على المسجد الاقصى وسلسلة التهديدات التي تلقاها المجلس الاسلامي، وقال للمراسلين:اننا نحن الفلسطينيون في الارض المحتلة نريد السلام وان نكون أحرارا مثلما حصلت فرنسا على استقلالها •

ومن ناحية أخرى طُعن شخص اسرائيلي بسكين في حي الواد ورُجم الاسرائيليون بالحجارة • وقد حضرت قوة من الجنود الاسرائيليين حيث قامت بحملة اعتقالات واسعة •

نـــابلـــــس

قامت مظاهرات في حي القصبة بالبلدة القديمة ورفع العلم الفلسطيني على المسجد الكبير،في حين استمر الاضراب يسود المدينة . وقامت أجهزة سلطات الاحتلال باعتقال عدد كبير من المواطنين . وأنزل العلم الفلسطيني وجرته سيارة عسكرية في شوارع المدينة .

وقد اصيب الطفلان جواد خويرة ١٠ سنوات وجبري خويرة ١٢ سنة من جراء الضرب الذي قام به الجنود الاسرائيليون. وقد أدخل مستشفى رفيديا محمد أحمد سليم ٢٧ سنة لاصابته في مختلف أنحاء جسمه من جراء الضرب المبرح من قبل قوات الاحتلال .

رام اللـــــه والبـــــيرة

استمر الاضراب العام يسود الحياة العامة في المدينتين والقضاء وقد أصيبت المواطنتان هدى جمعة ٥٠ سنة،ونائلة عبد الله قاسم ١٧ سنة بجراح من جراء اطلاق الرصاص عليهما وقد نقلتا الى مستشفى رام الله الحكومي للعـــلاج .

الخليـــــل والقضـــــاء

استمر الاضراب العام يسود المحافظة وقد تركزت قوات الاحتلال على الاسطحة والميادين العامة والشوارع الرئيسية . وقام بعض الشبان باحراق اطارات السيارات واقامة الحواجز وقد قطعت المواصلات بـــين المدينة وسائر المدن والقرى .

وفي دورا قامت مظاهرة وضع فيها المتظاهرون الحواجز في الطرق وأشعلوا النيران في اطارات السيارات واستمر نظام منع التجول ساريا على بلدتي حلحول والظاهرية .

واكتشفت عبوة ناسفة أمام مدرسة الذكور في مخيم الفوار وجاءت قوات من الجيش الاسرائيلي وأبطلت مفعولها .

طولكـــــرم وجنـــــين

قامت مظاهرة في شوارع المدينة احرق فيهـــا المتظاهرون النار فـــي اطارات السيارات ورجموا قوات الاحتلال بالحجارة وردت قوات الاحتلال باعتقال عدد كبير من الشبان •

منطقـــة بيت لحـــم

استمر الاضراب الشامل في منطقة بيت لحم بينما استمر نظام منع التجول في مخيم الدهيشة دون أن تسمح السلطات الاسرائيلية للمواطنين التزود بالمواد الغذائية •

وتعرضت قرية حوسان لاجراءات قمعية شديدة من جانب سلطات الاحتلال أثر قيام الاهالي بقطع أربعة أعمدة تمر من القرية وتـــزود المستوطنات الاسرائيلية بالكهرباء،واثر تحطيم ثلاثة عشر سيارة اسرائيلية على الشارع الام •

عنبتـــــــا

قام المواطنون بما فيهم شيوخ ونساء البـــلدة بمسيرة رجموا فيها القوات الاسرائيلية بالحجارة،ووضعواالحواجز في الشارع الرئيسي،وقد قامت قوات الجيش الاسرائيلي بالقاء القنابل المسيلة للدموع واطـــلاق الرصاص على المتظاهرين كما تم اعتقال عدد من المواطنين •

غـــزة والقطـــاع

استمر الاضراب الشامل في القطاع،وقام أفراد الجيش الاسرائيلي بكسر أقفال المحلات التجارية واجبار أصحابها على فتحها • وقد انتشر الجيش الاسرائيلي في الشوارع والميادين وقام الجنود بايقاف المـــارة وتفتيشهم وانزال الركاب من السيارات والاعتداء عليهم بالضرب • وقد لقي الفتى سليمان عبد الله ١٤ سنة مصرعه في حي الشجاعية •

وقد اعتقل نحو ٥٠ شابا في غزة تم احتجازهم طيلة الليل وافرج عنهم في الصباح على أن يعودوا الى مركز الاعتقال عنـد المساء وقد أصيب عدد كبير منهم باصابات مختلفة نتيجة الضرب ومنهم سمير نبيه الدلو ٢٠ سنة كدمات في الظهر والوجه والقدمين ، محمد عصام عبدالسلام ٣٠ سنة كدمات في الكتفين والساق اليسرى ، نافذ جودت الخطيب ٢٥ سنة كدمات في الكتفين ، عزيز أحمد السوبركي ٢٢ سنة كدمات في الظهر مع كسر في الكوع الايسر ، فتحي حسين المشهراوي ٢٥ سنة اصابات في الظهر والرقبة والفخذ الايمن ، بسام عطا العنيسي ٢١ سنة كسر في الكتف الايسر والفك وكدمات في أنحاء الجسم ، منصور الشمالي ٢٠ سنة اصابة في الرأس والظهر ، فلاح رزق العزي ٢٠ سنة جرح في الرأس ، كمال زهدي أبو عودة ٢٩ سنة ، عزيز الشويكي ٢٠ سنة ، خالد أبو خوصة ١٩ سنة ، جبر القوراني ١٧ سنة ، أكرم مطر ٢٢ سنة ، محمد الحليمي ٢٠ سنة ، عبد الله أبو زياد ٢٧ سنة ، صلاح المغربي ٢٠ سنة ، سعدي اللوح ٥٠ سنة ،محمد عبد الهادي الرنتيسي ٥٠ سنة ،صالح مزهر ٤٠ سنة ، عطا الله أبو شوئيل ١٩ سنة ، رويدة محيسن ٢٠ سنة .

وأبلغت السلطات المستشفيات في غزة بأن على كل مصاب أن يدفع ألف شيكل اذا كان غير مشمول بالتأمين الصحي كما طلبت ادارة المستشفيات تزويدها بأسماء جميع المصابين وابلاغهم مراجعة الشرطة بعد ذلك .

واستمر نظام منع التجول ساريا في مدينة رفح لليوم الرابع على التوالي . وقامت مظاهرات في بني سهيلة وعبسان وخان يونس والنصيرات والبريج والمغازي ومخيم الشاطىء رفعت فيها الاعلام الفلسطينية .

وعرض الحكم العسكري على مخاتير جباليا والنصيرات والبريج رفع منع التجول وانهائه شريطة التعهد بالمحافظة على الهدوء والا فسيستمر لمدة طويلة . ورد مخاتير اللاجئين « فليستمر لمدة سنة لان هذا ليس من اختصاصهم » .

وقد أرسل الحاكم العسكري كتابا يتضمن اغلاق الجامعة الاسلامية حتى صباح يوم الثلاثاء ١٩٨٢/٤/٢٠ .

داخـــل الخـــط الاخضـر

أرسل القضاة الشرعيون من داخل الخط الاخضر مذكرات استنكار للحادث الذي وقع على الحرم القدسي الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية والشرطة ومستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية للشؤون العربية •
وطالبوا بانزال أشد العقوبات بحق مرتكبي هذه الجريمة البشعة وكل من تسول له نفسه الاعتداء على المقدسات •

فـــي مجلـــس الامـــن

ألقى ممثلو سوريا والهند والصين والاردن وليبيا خطابات في مجلس الامن أدانوا فيها اسرائيل للاعتداء وعزوا أعمال العنف الذي عم الضفة الغربية والقطاع الى استمرار الاحتلال الاسرائيلي • وطالب مندوب اسبانيا باتخاذ قرارات فعالة وليس مجرد قرارات نظرية •
وجرت مشاورات بين ممثلي الدول الاسلامية وممثلي الولايات المتحدة لاتخاذ قرار « معتدل » يدين ما حدث في المسجد الاقصى ويحظى بتأييد غالبية أعضاء مجلس الامن •

تهديـــدات جديـــدة

وهكذا مضى أسبوع من انتفاضة شعبية عارمة لم تشهد لها فلسطين مثيلا منذ عام ١٩٦٧ • وبالرغم من شدة وطأة الاحتلال بأساليبه القمعية المختلفة الا أن الشعب في فلسطين بقيادة الهيئة الاسلامية تكاتف في رفضه للاحتلال وانتهاكه لحرماته • ولم يغب عن بال الزعماء في فلسطين بأن عمل المسلح الاسرائيلي لم يكن عمل فرد مجنون كما حاولت أجهزة الدعاية الاسرائيلية أن تصوره بل كان هناك شركاء بعضهم ساند جودمان باطلاق النيران والاخر ينفذ خطة موضوعة لبث الرعب في نفوس زعماء البلاد ليرضخوا لمخططات موضوعة تستهدف اسكات كل صوت ينطلق بالاحتجاج على الاعتداءات المتكررة والاحتلال الذي تشهده البلاد • ففي ١٨ نيسان وصلت رسالة التهديد التالية الى ادارة الاوقاف العامة :ــ

سنقوم بتصفية هذه الشخصيات اذا استمروا في السياسة .

١ ـ الحاج حسن طهبوب ـ مدير الاوقاف وعضو الهيئة الاسلامية .
٢ ـ الشيخ علي الطزيز رئيس الغرفة التجارية وعضو الهيئة الاسلامية .
٣ ـ القاضي تيسير كنعان ـ عضو الهيئة الاسلامية .
٤ ـ سعيد علاء الدين ـ عضو الهيئة الاسلامية .
٥ ـ السيد حسني الاشهب ـ مدير التربية والتعليم .
٦ ـ الدكتور أمين الخطيب ـ رئيس الجمعيات الخيرية في القدس عضو الهيئـة الاسلامية .
٧ ـ الدكتور عبد الله صبري رئيس فرع نقابة الاطباء .
٨ ـ فيصل عبد القادر الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية .
٩ ـ حنا السنيورة ـ المحرر المسؤول ، جريدة الفجر .
١٠ ـ علي الخليلي ـ رئيس رابطة الكتاب الفلسطينية .
١١ ـ عبد أبو دياب ـ نقابة عمال شركة الكهرباء .

ولحق ذلك رسالة تهديد أخرى موجهة الى المجلس الاسلامي الاعلى وهذا نصهـا :

منظمة دخول الاقصى ١٣/٤/١٩٨٢

عاشت روابط القرى ـ اسرائيل

تحيا منظمة دخول الاقصى : الثلاثاء

الى المجلس الاسلامي الاعلى في اورشليم القدس

نوجه لكم برسالتنا الاخيرة والنهائية لطرفكم ، لنوضح لكم بوضوح تحمل كامل المسؤولية لجنابكم وحده من جراء الهجوم الذي حددناه في رسالتنا الخطية والتهديدات التي وصلتكم ، ونريد الذكر بالرسالة الاخيرة التي عثر عليها مع الطرد المشبوه «القنبلة الوهمية» فيداخل زوايا أقصاكم .

وحذرناكم من اعتراضكم لسبيلنا وسياستنا المتنوعة من عدم السماح لنا بالصلاة ورفضكم للادارة المدنية والحكم الذاتي وروابط القرى ...

وأما الانذار الاخير الموجه لكم ، فقد كان عن طريق الهاتف فقد قمنا بتكليف أحد عملاء هذه الحركة من الاتصال هاتفيا في صباح يوم السبت ١٠/٤/٨٢م وتحذيركم من قيام جماعات ضخمة من المتدينين بالصلاة في الاقصى وقد اتصل بكم ولدينا اثباتات مسجلة مرتين وحذركم من العنف ضد من يقاوم الجماعات التي كانت تحرسها فرقة سرية وروابط القرى وكان ذلك في الساعة الرابعة مساء ولكن ظرفا طارئا حصل وقد تأجل ذلك الى صباح الاحد لاستدعاء جندي من «غوش ايمونيم» بالتنسيق مع كهانا بالتبرع بعمل شجاع ضد العرب من المسلمين والمسيحيين للقيام بالعمل هذا والدخول المفاجيء الى الاقصى ليفجر ويوم الصخرة ليعثر على «السبع كلمات» في الصخرة التي يؤكدها رجال بنيامين .... موسى

ملاحظــة ثانيــة :

١ — في خلال ٢٤ ساعة بعد الانذار الى ٣٠/٤ ستكون معرضين للتصفية الجسدية في حالة استمرار معارضتكم لحلول اليهود للاقصى .

٢ — مهلة أخرى لكم سنتوقف عن مهاجمتكم الى مدة نخبركم بها وسنصعد هجماتنا ضد المسيحيين والطوائف والاعياد المسيحية الذين تضامنوا معكــم .

ملاحظة : روابط القرى — اسرائيل

ورسالة تهديد أخرى : —

اسرائيل
عاشت روابــط القرى
في خدمــة الصهيونية

أيهــا المسلمون

انكم في الاونة الاخيرة تبدون شيئا من النواحي السياسية ضد أمن اسرائيل بحجة المؤسسات واهمها عقد المؤتمرات الصحفية في القدس والتي كانت على التوالي

١) في الاوقاف ٢) في المحكمة الشرعية ٣) في الغرفة التجارية
فنحذركم من التدخل في السياسة ورفض الادارة المدنية ••• وروابط القرى •••• واعلان الاضراب ••••••

هـــام جـــدا

بصفتكم رؤساء المجلس الاسلامي الاعلى في اورشليم القدس نعرض عليكم بأخذ قرارا نهائيا حول الاقصى وما تضمنته في الرسالة هذه •
والمدة المقررة لاعلان قراركم من يوم الاحد ٤/١٨ نيسان أبريل الى يوم الجمعة ٤/٣٠ نيسان ابريل وبعدها قرار تحذيركم سنبلغكم به هاتفيا :

لا تكونوا حمقاء وبلهاء في تعصبكم الذي يضركم ولا ينفعكم •••

أيهـــا الســـادة : ــ

ان الجندي هو رجل شجاع لانـــه قام بما يهابه المتعصبين اليهـــود ويستحق منا درعا وشعارا (الاقصى المفتوح لليهود)

ملاحظـــــة :

نرفق لكم عشرين شيكلا للقتلى

نرفق لكم بعض المقالات التي تمس باسرائيل وحول الاقصى ثم أخذ القرار في جلسة سرية وطارئة ووقع عليها كل من :

١) أمناء جبل المقدس
٢) روابـــط القـــرى
٣) منظمة دخول الاقصى
٤) غوش ايمونيم وكريات أربع

عاشت روابط القرى في خدمة الصهيونية

وقد أرسل رئيس مجلس الاوقاف الكتاب التالي الـى وزير الداخلية والشرطة الاسرائيلي : —

بســم اللــه الرحمن الرحيــم

مجلس الاوقاف والشؤون	٢٦ جمادي الاخرة ١٤٠٢ هـ
والمقدسات الاسلامية ــ القدس	١٩ نيسان سنــة ١٩٨٢ م

السيد وزير الداخلية والشرطــة المحترم ــ القدس

لا شك أن دائرة الشرطة في القدس أعلمتكم بأنني استلمت ثلاث رسائل وتولت دائرة الشرطة فتحها وكلهـا انذارات لدائـرة الاوقاف الاسلامية في القدس • وبقيت تلك الرسائل بدائرة الشرطة •

امل اتخاذ الاجراءات الامنية اللازمة محافظة على الشعب والمقدسات •

مـع الاحتـرام

رئيس مجلس الاوقاف والشؤون الاسلاميـة

بالقــدس

سعد الديــن العلمي

الانتفاضـــة مستمـــرة

الا أن الاساليب القمعية التي مارستها قوات الاحتلال بالاضافة الى الاعتداءات المتكررة على الاماكن الدينية والحرب النفسية الموجهة ضد زعماء البلاد لم تزد الشعب الا تصميما واصرارا على رفضه للصهيونية الدخيلـــة :

ففي يوم الاثنين ١٩ نيسان قامت مظاهرات في عدة مناطق في الضفة والقطاع أقام فيها المتظاهرون الحواجـز وأشعلوا النيران في اطـارات السيارات بينما رد عليهم جنود الاحتلال بالقاء القنابل المسيلة للدموع والرصـــاص •

نـــابلـــــس

جرت عدة مظاهرات داخل المدينة رجـم فيهـا المتظاهرون القوات الاسرائيلية بالحجارة ورفعوا الاعلام الفلسطينية والشعارات المؤيـدة لمنظمة التحرير الفلسطينية وقد رد جنود الاحتلال باطلاق الرصاص والقاء القنابل المسيلة للدموع كما حاصر الجنود مبنى جامعة النجاح ووضعوا الحواجز على الطرق المؤدية للجامعة• وقد أصيب أحد الجنود الاسرائيليين من جراء قذفه بالحجارة •

هذا وقد تعطلت الدراسة فيمدارس المدينةوالقضاء بينما استمرت السلطات في احتجازها لرؤساء الاقسام في بلدية نابلس في دائرة الحاكم العسكري•

رام اللـــه والبـــيرة

أقام الاهالي في مخيم الجلزون الحواجز على الطرق وأشعلوا النيران مي اطارات السيارات •

طولكـــرم وجنـــين

قامت عدة مظاهرات في المدينتين أشعل فيها المتظاهرون النار فياطارات السيارات وردت قوات الاحتلال بتفريق المتظاهرين بالقوة •

كما جرت مظاهرات في قرى سيلة الظهر واليامون وطمون وطوباس وعنبتا رجم المتظاهرون فيها القوات الاسرائيلية بالحجارة وقد أصيب أحد الجنود الاسرائيليين من جراء قذفه بالحجارة • وقد اعتقلت السلطة عددا كبيرا من الطلبة •

الخليـــل والقضـــاء

أشعل بعض الشبان الحرائق في اطارات السيارات ورد الاسرائيليون باطلاق الرصاص• وقد ساد التوتر المدينة وأغلقت المحلات التجاريةأبوابها كما أغلقت المدارس أبوابها وتوقفت حركة المواصلات بين القدس والخليل •

وفي بلدة الظاهرية أعيد فرض نظام منع التجول بعد ساعات قليلة من رفعه وتعاني البلدة من نقص في المواد الغذائية •

وفي مخيم العروب طافت سيارات تنادي على جميع من هم بين سن العاشرة والخمسين بالخروج والتجمع في احدى الساحات وقد فرض نظام منع التجول ولم يعرف ما جرى بداخله •

وفي دورا وضع الاهالي الحجارة وسدوا منافذ البلدة وقابل ذلك قيام جنود الاحتلال بالقاء القنابل المسيلة للدموع واطلاق الرصاص •

هذا بينما استمر فرض نظام منع التجول على حلحول وسعير •

وفي قرية حوسان قامت مظاهرة رجم فيها المتظاهرون قوات الاحتلال بالحجارة التي ردت باطلاق النيران والقنابل المسيلة للدموع • وقد جرح الطالب جمال طه حمامرة ١٦ سنة في كتفه أدخل أثرها الى مستشفى الحسين في بيت جالا لتلقي العلاج •

قطـــاع غـــزة

خيم التوتر على القطاع حيث تمركزت قوات كبيرة فـــي الشوارع الرئيسية كانت تتحرش بالاهالي وتفتشهم وتضربهم • وقد امتنع الطلبة عن التوجه الـــى مدارسهم •

هذا وقد جرت محاكمة ٤٥ شخصا من سكان مدينة غزة من الذين اعتقلوا في الاحداث الاخيرة وتراوحت الاحكام بين السجن لمدة أربعة

أشهر مع وقف التنفيذ الى الغرامة بألفين الى أربعة الاف شيكل • ولا يزال خليل ابراهيم القوف أمين عام الجمعية الاسلامية رهن الاعتقال دون ابداء الاسباب • ولا يزال نظام منع التجول ساريا على مخيم جباليـا وقرى عبسان وبني سهيلا وحي الأمل في خان يونس • ولا يزال يرد مستشفى الشفاء في غزة عدد كبير من الشبان لتلقي العلاج أثر ضربهم من قبل قوات الاحتلال • وقد أدخل الشاب حسن عوض عاشور ٢٢ سنة المستشفى بحالة خطرة •

رسائـل تهديـد أخـرى

وصلت ثلاث رسائل تهديد موجهة الى المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس أحداها ذات حجم سميك ، وقد تضمنت الرسائل بأن عمليات مماثلة لتلك التي حدثت في ساحات الاقصى ستتكرر واحتوت احداها على عشرين شيكل ذكر الموقعون على الرسالة أنها دية حارس قبة الصخرة الشهيد صالـح يماني •

بينما أرسلت الرسالة ذات الحجم السميك الى الشرطة الاسرائيلية •

وقد وقعت الرسائل بتوقيعات حراس المعبد وغوش ايمونيم والحاخام كهانا ومستوطني كريات أربع وكتلة الايمان •

طائفـة ناتو ري كارتا
تستنكـر الاعتـداء

بتاريخ ١٩٨٢/٤/١٩ وفي مكتب محكمة الاستئناف بالقدس قابل سماحة الشيخ العلمي رئيس الهيئة الاسلامية وفـدا من طائفة ناتوري كارتا اليهودية برئاسة الحاخام موشي هيرش • وقد أعرب الحاخام عن استياء الطائفة لحادث الاعتداء على حرمة المسجد الاقصى • وسلم سماحة رئيس الهيئة الاسلامية رسالة جاء فيها •

باسمنا وباسم عشرات الالوف من اليهود من سكان مدينة القدس وباسم مئات الالوف من اليهود في أنحاء العالم والذين لا يعترفون بدولة اسرائيل

ويعتبرونها ـ دنس ـ نعرب عن أسفنا للاحداث المؤلمة التي وقعت في الحرم الشريف قبل أسبوع .

لقد أظهرت هذه الاحداث الوجه الحقيقي للصهيونية فقبل فترة قصيرة وقعت أعمال تشويش مماثلة حيث قامت عناصر صهيونية باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع داخل أحد الكنس في حي ميشاريم . اننا نشعر بالقلق من تأثير مثل هذه الاحداث على العلاقات اليهودية العربية ونؤمن أن تحسين هذه العلاقات يتوقف على نيل الفلسطينيين استقلالهم وذلك من أجل السلام في منطقة الشرق الاوسط وفي العالم بأسره .

وقد شرح سماحة الشيخ العلمي للوفد ما حصل في الاعتداء وأوضح أن للمسلح الصهيوني شركاء كانوا يقومون بتغطيته وارهاب المصلين من شرق وجنوبي وغربي المسجد . وأشار الى أن الاعتداء حصل تنفيذا للتهديدات بالعدوان التي تلقاها من قبل وتجاهلتها السلطات الاسرائيلية .

وقال الحاخام هيرش أثر الاجتماع اننا نذكركم بأن اليهود والعرب عاشوا في ظل علاقات طيبة طوال قرون على هذه الارض التي تسمى اسرائيل اليوم لان تفرض سيطرتها عليها .

ويدل هذا الحادث على مدى استياء اليهود الحقيقيين من حادث الاعتداء ومن تصرفات الصهاينة بسلطتهم الرسمية ويأتي هذا اللقاء ليفضح أعمال الصهاينة في سلطتهم على السكان العرب ومشاعرهم الدينية وعدم اقامة أي وزن للمآثر الحضارية والتاريخية لهذا البلد .

اتحاد الكنائس العالمي
يستنكر الهجوم على الاقصى

وفي ٤/٢٠ زار وفد من مجلس اتحاد الكنائس العالمي في جنيف سماحة الشيخ سعد الدين العلمي في مكتبه في محكمة الاستئناف بالقدس للاعراب عن استنكار المجلس الشديد للاعتداء الآثم على المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة .

وكان الوفد يتكون من المطران الميانوس ممثل البطريركية المسكوبية ونينان كوشي رئيس دائرة العلاقات الدولية في مجلس اتحاد الكنائس

العالمي والدكتور جون تايلور رئيس دائرة الحوار مع الاديان وممثلون عن بعض الكنائس في العالم بالاضافة الى جميل ناصر رئيس جمعية الشبان المسيحية بالقدس •

وقد شرح الشيخ العلمي لاعضاء الوفد وقائع الحادث والاضرار التي لحقت بالحرم الشريف من جراء الاعتداء • وأكد سماحته أنه قد تم تدنيس المقدسات الاسلامية والمسيحية مرات عديدة من قبل اليهود المتطرفين بتشجيع من الجنود الاسرائيليين •

وبعد ذلك قام الوفد بصحبة الشيخ محمد الجمل بزيارة للمسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة واطلعوا على الاضرار التي لحقت بالحرم الاسلامي•

واشار مصدر مقرب من الوفد أن ٤٥٠ مليون مسيحي في العالم الذين يمثلهم مجلس الكنائس العالمي أدانوا قرار اسرائيل بضم مدينة القدس وذلك في البيان الذي أصدره المجلس في اب ١٩٨٠ •

الاحتجاج يستمر

لم يقتصر الهيجان الشعبي على التعبير عن شعوره باسبوع وانما استمر في أشكاله المختلفة الى ما بعد ذلك •

ففي يوم الاثنين ٤/١٩ قام الاهالي في مخيم عسكر قرب نابلس بوضع الحاجز على الطرقات ورجم سيارة باص اسرائيلية بالحجارة وفي مكان اخر قام جندي اسرائيلي باطلاق الرصاص تجاه المخيم •

وقامت مظاهرات في قريتي طوباس وطمون ورد الجنود الاسرائيليون باطلاق القنابل المسيلة للدموع واعتقال عدد من المتظاهرين • ومنعت القوات الاسرائيلية السيارات من المرور في الشوارع الرئيسية في مدينتي رام الله والبيرة بينما اقتحمت قوات اخرى المدرسة الثانوية في البيرة لتفريق مظاهرة قام بها الطلبة • واستخدمت القوات الاسرائيلية القنابل المسيلة للدموع واعتقلت وضربت عددا من الطلاب •

وقامت مظاهرة أخرى في قرية بدو فرقها جنود الاحتلال بالقوة •

وقامت مظاهرات أخرى في جنين وسيلة الظهر واليامون وقباطية واصطدم المتظاهرون مع قوات الجيش الاسرائيلي الذين استخدموا الرصاص

والقنابل المسيلة للدموع لتفريق هذه المظاهرات • وقد أقفلت مدرسة سيلة الظهر الى اشعار آخر •

وقامت مظاهرة أخرى في أريحا واعتقلت السلطات ٤ طالبات ومنعت سكان المدينة من السفر الى الاردن الا بعد الحصول على اذن من الحاكم العسكري •

ورفع نظام منع التجول عن حلحول والظاهرية وسعير ومخيم العروب مما أتاح الفرصة للجرحى في هذه القرى بالتوجه الى المستشفيات• وسمحت السلطات باعادة فتح الصيدلية في حلحول بعد أن أغلقتها قبل شهر تقريبا•

وفي قطاع غزة استمر فرض منع التجول على عبسان وجباليا ومعسكر خان يونس ومخيم رفح وحي الامل في خان يونس والبريج في غزة • وكانت هذه المناطق تعاني من نقص في الاغذية وقد ألقيت قنبلتان على سيارتين اسرائيليتين لم تنفجر الاولى بينما ألقيت القنبلة الثانية في الحي الشرقي تجاه سيارة اسرائيلية أخرى •

الفيتـــو الاميركـــي

كشفت الولايات المتحدة عن تآمرها وانحيازها لاسرائيل في استخدامها حق النقض الفيتو ـ في مجلس الامن الدولي يوم الثلاثاء بتاريخ ٤/٢٠ ضد مشروع قرار يندد باسرائيل في أعقاب الهجوم على المسجد الاقصى بينما أيد أعضاء مجلس الامن الاخرين مشروع القرار الذي تقدمت به الاردن والمغرب والذي يلقي مسؤولية تصرف الن غودمان على عاتــق حكومة اسرائيل • وقــد وصف مشروع القرار الهجوم الآثم بأنه عمل تدنيس بشع قامت به مجموعة من المسلحين الاسرائيليين •

وقد تواردت الانباء بأن مناحيم بيغن رئيس حكومة اسرائيل كــان قد أرسل برسالة الى الرئيس الاميركي ريغان حول الموضوع • كما طلب بيغن من زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة بممارسة الضغط على الادارة الاميركية لتقوم الاخيرة باستخدام الفيتو •

وبهذا رضخت الادارة الاميركية مرة أخرى تلو مرات عديدة للضغط الصهيوني ونفذت أهدافه حتى وأن كان ذلك يتنافى مع أية قيم أو مبادىء

تنادي بها الولايات المتحدة ، هذا مع أن الاعتداء الآثم لم يكن موجها ضد السكان فقط بل ضد مشاعرهم الدينية وتراثهم الحضاري والتاريخي •

والقمـــع يستمـــر

ومع مظاهر التعبير عن شعور السكان استمرت عمليات القمع ضـــد الاهالي في الضفة والقطاع • ففي يوم الثلاثاء — يوم صدور الفيتو الاميركي — توقفت الدراسة في معظم مدارس نابلس ورجمت سيارة باص اسرائيلية بالحجارة في مخيم عين بيت الماء ورفعت الاعلام الفلسطينية بينما قامت السلطات باعتقال عدد كبير من الاهالي •

وقامت القوات الاسرائيلية بتفريق مظاهرة في قرية دير جرير من قرى رام الله بالقوة •

واستدعت السلطات أولياء أمور عدد من الطالبات في طولكرم الى مقر الحكم العسكري وهددت من مغبة قيام الطالبات بمظاهرات •

وفي جنين حاصرت قوات الاحتلال عدة مدارس كان يتظاهر فيها الطلبة واقتحمت مدرسة جنين الثانوية بالقوة واستخدمت الرصاص والقنابـــل المسيلة للدموع مما أدى الى اصابة عدة طلاب نقلوا الى المستشفى من بينهم باسم فايز رواجية ١٨ سنة ، وائل أحمد محيسن ١٦ سنة ، أحمد سميح عبد الفتاح ١٨ سنة •

وقامت سلطات الاحتلال باعتقال عدد من الاهالي في طوباس وقباطية بعد قيام مظاهرات هناك ومن بينهم : —

أبناء حسن السحو الخمسة ، محمد أبو سكران

عبد الله عبد القادر ، محمـــد الخطيب •

وقامت مظاهرة في سعير رفع فيها المتظاهرون العلم الفلسطيني •

وفي قطاع غزة لم تنتظم الدراسة في معظم المدارس وسارت مظاهرات في عدد من المخيمات وأعادت السلطات فرض منع التجول على مخيمي جباليا وخان يونس وحي الامل وقرية بني سهيلة • كما وقد تم اعتقال عدد كبير من الاهالي • وعقدت المؤسسات الوطنية في القطاع مؤتمرا في مبنى بلدية غزة حضره رئيس بلدية غزة وأعضاء المجلس البلدي ورئيس

جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ولم تسمح السلطات للصحافة الاجنبية بدخول القطاع لتغطية المؤتمر •

وقد صدر بيان عن المؤتمر مرفق بقوائم عن عدد الوفيات والاصابات ومتوسط أعمار المصابين وجاء في البيان أن عدد الاصابات التي أدخلت الى مستشفى الشفاء ٧٣ حالة وعدد الوفيات ٣ ، أما عدد الاصابات التي أدخلت الى مستشفى خان يونس فقد بلغت ٣٣ اصابة وعدد الوفيات واحدة • كما ذكر البيان أن هناك ١٠ حالات أدخلت الى مستشفى الشفاء وخان يونس ممن تزيد أعمارهم عن الاربعين سنة •

وذكر البيان أهداف الممارسات الاسرائيلية في تذويب وسحق الانسان الفلسطيني وحمله على الهجرة • وأكـد البيان أن الشعب الفلسطيني متمسك بحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية •

والتهديـدات تستمـر

عثر على طرد مشبوه صباح يوم ٤/٢٢ أمام الشارع الفرعي مقابل المبنى الذي تقع فيه المحكمة الشرعية بالقدس ومكتب سماحة الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية •

وتبين أن الطرد يحتوي على رسائل تهديد للشيخ العلمي وجميع أعضاء الهيئة الاسلامية بالاضافة الى بعض الشخصيات الوطنية •

وقد أرسل الشيخ العلمي برقية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي جاء فيها•

« وضع المتفجرات أمام مكتبي يدل دلالة واضحة على نية المعتدين •

آمل باتخاذ الاجراءات الكفيلة لوضع حد لهذه الاعتداءات » •

ولم يكتف الصهاينة بوضع المتفجرات وارسال رسائل التهديد فقد كانوا يتصلون عـن طريق الهاتف بالشيخ العلمي وشخصيات وطنيـة أخرى ويهددونهم علنا اذا ما استمروا في معارضة اليهود في الصلاة في ساحات الحرم القدسي ومعارضة روابط القرى •

ومن ضمن هذه المكالمات الهاتفية التهديد بالتصفية الجسدية للشيخ العلمي،ولم تخل هذه المكالمات من الاتصال بزوجة الشيخ العلمي تستفسر اذا كان هذا «بيت القحبات» •

بيـــان من جمعية المبادرة الاسلاميـــة في حيفا

أصدرت جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا بيانا شجبت فيه سلسلة الممارسات الاجرامية وخصوصا الاعتداء على المسجد الاقصى والمصلين فيه • وجاء في البيان أن هذا العمل الذي قام به أحد الجنود المهووسين من عصابة كهانا « لم يكن بالمستطاع تنفيذه لولا المناخ السياسي التوطيني المسموم الذي فرضته السياسة الرسمية المنكرة لوجود الشعب الفلسطيني في وطنه » كما جاء في البيان أن هذا هو حصيلة سياسة منهجية •

كما أشار البيان أن الجمعية ترى في هذه الجريمة حلقة جديدة من سلسلة الجرائم التي نفذت في الماضي وعلى الاصعدة المختلفة • وذكر البيان أن السلطات نفذت قبل أشهر جريمة نبش وتدمير مقبرة الاستقلال الاسلامية وقبلها مقبرة عزالدين القسام ، وجريمة تدمير الجزء الاكبر من المسجد الصغير في حيفا وتحويل مسجد حسن بك في يافا الى سوبرماركت حضاري وغيرها •

وطالبت الجمعية بوضع حد لهذا العبث القاتل في باحات المساجـد وأبواب الاديرة والكنائس والجامعات • وآن الأوان لهؤلاء الذين لـم يستيقظوا من عصور الظلمة أن يستيقظوا قبل فوات الاوان •

هذا وكان المصلون في المسجد الاقصى يوم الجمعة بتاريخ ٤/٢٣ قد قاموا بمظاهرة في ساحات الحرم عقب الانتهاء من الصلاة استنكارا للاعتداء

وفي سخنين تحولت ندوة شعرية الـى اجتماع شعبي احتجاجي ضد الجرائم البشعة للاحتلال •

وفي الطيبة قرر المجلس المحلي شجب الجرائم وطالب بردع المعتدين وبوقف السياسة التي تهيء المناخ لمثل هذه الاعتداءات •

كهانـــا يتكلـــم

وليس أدل على تواطؤ السلطات المحتلة مـع الحركات والاتجاهات المتطرفة غير تصريح كهانا زعيم حركة كاخ الذي أدلى به حال خروجه من السجن • اذ عقد المدعو «كهانا» مؤتمرا صحفيا بتاريخ ٢٥ نيسان قال فيه أنه أخرج من السجن في عسقلان ليلـة السبت بتدخل من رئيس الحاخامين شلومو غورين •

وقال كهانا ان ـكاخ ـ ستتحرك الان « لتفكيك » المساجد على جبل الهيكل وأضاف أنه سيحاول مقابلة المسؤولين عن الاوقاف في الغد لبحث الموضوع • وقد أضافت جريدة الجروسالم بوست التي نشرت التصريح بأنه « مع أنه ليس له صلة بالان غودمان ، المسلح الذي قيل أنه شق طريقه الى مسجد الصخرة بالرصاص قبل أسبوعين ، فقد قال كهانا أن الحادث قد أثار مسألة المساجد كقضية عامة • وقال أنه سوف يقابل غودمان في الغد أيضا » •

ويحلو للدول الغربية وعلى رأسها أميركا تصوير اسرائيل بأنها الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط • فهل تسمح هذه الدول لحركات أو منظمات داخل حدودها بالقيام بأعمال من هذا النوع أو هل تسمح لرئيس مثل هذه الحركات أو المنظمات بأن يتفوه علنا بتهديدات من هذا النوع ولا نقول السماح أو اتاحة الفرصة لمثل هذه الحركات أو المنظمات للقيام بأعمالها تحت حماية سلطاتها الرسمية •

ولكن هذه هي الديمقراطية التي تطبقها اسرائيل •

المسلسل

وقد تلقت بلدية دورا وجمعية الشبان المسلمين بالقدس بتاريخ ٢٦ نيسان رسائل تهديد موقعة من كهانا وأمناء جبل المعبد وفصائل روابط القرى تنذر بالتصفية الجسدية التي ستلحق بأعضاء البلدية والهيئة الادارية للجمعية وذكرت هذه الرسائل أن هذه التهديدات ناتجة عن المعارضة لمشاريع الحكم الذاتي وروابط القرى والادارة وبسبب نشر اعلانات الاستنكار لحادث الاعتداء الآثم على المسجد الاقصى المبارك •

الرد الرسمي

مما يدين السلطات الرسمية في اسرائيل هو ما نشرته مجلة يومان هسفوع في عددها الصادر بتاريخ ٢٧ نيسان بأن مسؤولين بوزارة الاديان اقترحوا دراسة موضوع حل المجلس الاسلامي في القدس عقب ما أسمته المجلة بالتحريض الذي قامت به هذه الهيئة بعدالاعتداء على المسجد الاقصى

اعتـــداء جديـــد

وفي يوم الثلاثاء بتاريخ ٤/٢٧ وحوالي الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر قامت مجموعة يهودية برئاسة كهانا بمحاولة أخرى لاقتحام الحرم القدسي الشريف •

فقد قام افراد هذه المجموعة التي بلغ مقدارها نحو مائة شخص بالصلاة في المنطقة الخارجية لباب المغاربة ، ثم توجهت عبر شارع الواد الى باب المجلس الاسلامي في محاولة لاقتحام المسجد وهم يحملون لافتات تدعو لطرد العرب من فلسطين • كما حملوا صورة كبيرة مجسمة للحرم القدسي بدون مسجد الصخرة التي وضع مكانها صورة للهيكل المزعوم •

ورفض المسؤولون في المجلس الاسلامي مقابلة كهانا فاتجه اليهود الى باب القطانين في محاولة أخرى لاقتحام الحرم •

وصرح سماحة الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية بأن المسجد الاقصى وساحاته هو لكل المسلمين واننا لن نسمح لاي يهودي بالصلاة فيه • وطالب الشيخ العلمي باتخاذ الاجراءات الرادعة لوضع حد لتصرفات وتحديات الحاخام كهانا •

هذا وقد أرسلت الهيئة الاسلامية برسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي هـــذا نصهـــا :

الهيئة الاسلامية ــ القدس ٥ رجب ١٤٠٢هـ ٨٢/٤/٢٨م

بســم اللـــه الرحمن الرحيــم

السيد رئيس الوزراء الاسرائيلي ،

يوم الاحد الموافق ١٩٨٢/٤/٢٤ عقد المدعو مئير كهانا رئيس ما يسمى برابطة الدفاع اليهودية مؤتمرا صحفيا أعلن فيه أن حركته ستوجه نشاطها الآن لازالة المباني القائمة في المسجد الاقصى المبارك •

ويوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٢/٤/٢٧ حضر وسط مئة من جماعته الذين

يرفعون الشعارات المتطرفة يجوب شوارع القدس القديمة ووصلوا الى ثلاثة مداخل من مداخل الحرم الشريف تحت سمع وبصر قوات الامن .

ان السماح بعمل مؤتمرات صحفية بهـذا الشكل ونشرها واطـلاق التهديدات الصريحة ضد أحد أقدس المقدسات الاسلامية تحت سمع وبصر السلطة ، يؤذي ويثير مشاعر المسلمين ويحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية أي اعتداء أو أذى يلحق بهذا الحرم القدسي الشريف .

ان تصريحات المذكور وتصرفاته هو وجماعته لا يمكن أن تكون مقبولة حتى في أكثر البلاد ديمقراطية في العالم .

اننا نبعث هذه الرسائل لتسجيل هذه الوقائع وتحميل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية ما يترتب نتيجة ترك الحبل على الغارب لهؤلاء المتطرفين فـي القول والفعـل .

نسخة / لسعادة قناصل الدول الاجنبية في القدس الشريف .

رئيس الهيئة الاسلامية ـ القدس
سعد الديـن العلمي

هذا وقد عقد ممثلو المؤسسات الوطنية في القدس اجتماعا يوم الاربعاء بمقر اتحاد الجمعيات الخيرية تداولوا فيه الوضع في المسجد الاقصى وأصدروا بيانا أكدوا تأييدهم لموقف الشيخ سعد الدين العلمي والهيئة الاسلامية . وحمل البيان السلطات الاسرائيلية مسؤولية الاعتداء التـي يتعرض لها الاقصى وذكر البيان « أن السلطة الاسرائيلية تتخذ بحجة المحافظة على الامن اجراءات ظاهرها حماية السكان وباطنها الحد مـن سيطرة المسلمين علـى أحد أقدس مقدساتهم ، خاصة وان مثل هذه الاجراءات لم تمنع أو تحد من الاعتداءات المستمرة على الحرم الشريف »

اعتـداءان اخـــران

لم تمض ٤٨ ساعة على محاولة كهانا وعصابته اقتحام ساحات المسجد حتى قامت محاولتان أخريان للغرض نفسه .

ففي يوم الاربعاء بتاريخ ٢٨ نيسان جرت محاولة في حوالي الساعة

العاشرة والنصف، وعندما قام المدعو جرشون سلمون على رأس مجموعة من أتباعه الذين يطلقون على أنفسهم لقب « أمناء جبل الهيكل » بمحاولة الدخول الى ساحات الحرم عبر باب المغاربة ولكن حراس الحرم ردوهم على أعقابهم ومنعوهم من الدخول .

وفي الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق من اليوم نفسه جرت محاولة أخرى من قبل مجموعة مكونة من ثلاثين مسلحا الذين أتوا من ناحية باب الاسباط وحاولوا الاقتحام الا أن حراس الباب تصدوا لهم ومنعوهم من الدخول وأوصدوا الباب .

وبالرغم من اعتلال صحته واجرائه لعملية في عينه أعلن سماحة الشيخ سعد الدين العلمي رفضه لمطالب السلطات الاسرائيلية والقاضية باغلاق ثلاثة أبواب من أبواب الحرم هم باب فيصل وباب الحديد وباب الغوانمة واشتراطهم بوضع هواتف على كل باب بالاضافة الى وضع حراسة على الابواب، كما طالبت السلطات بفتح الابواب التي كانت قد أغلقتها دائرة الاوقاف أمام السياحة .

ورد سماحة الشيخ العلمي على هذه المطالب بقوله أن المسجد هو مسجد المسلمين وهم وحدهم الذين يحق لهم اغلاق أو فتح أي باب من أبواب مسجدهم، ولذلك يجب فتح جميع الابواب التي قامت السلطات باغلاقها مستغلة وجودي في المستشفى.وأضاف أن السلطات استغلت وجودي في المستشفى وأجبرت موظفي الحرم على اغلاق ثلاثة أبواب ، وبما أنه لا يجوز لهذه السلطات منطقيا وقانونيا ودينيا اغلاق أي باب من أبواب مساجدنا فانني أصدرت أمرا وباصرار بأنه قبل بحث أي موضوع يجب أن تفتح أبواب مسجدنا كما كانت وأنه يجب على حرس الحدود الاسرائيلي والجيش أن يكونوا خارج أبواب الحرم والا يكون داخل أبواب وساحات الحرم الا الشرطة المحلية وحراس الحرم .

وأضاف أنه بالنسبة لطلبهم وضع هواتف على الابواب فهذا أمر مرفوض واذا أرادوا تركيبها فعليهم تركيبها خارج الابواب وليس داخلها .

هذا وقد قامت دائرة الأوقاف بفتح أبواب الحرم الشريف التي أغلقتها السلطات الاسرائيلية يوم الاثنين بتاريخ ٣ أيار ابتداء من الساعة الثامنة صباحا حتى الحادية عشرة والنصف بقصد الزيارة .

هذا وقد وصل انذار جديد الى دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية

بالقدس وكانت رسالة التهديد موقعة من كهانا يعد فيها بالدخول للاقصى والصلاة فيه بالقوة والعنف ، وأضافت الرسالة أنه لو اقتضت الضرورة لشرب دمائكم ونملأ بها كؤوسنا لنشربها ويشرب جميع الشعب اليهودي من دمائكم ودماء المسيحيين « يا عرب يا أنجاس » . وتضمنت الرسالة تحديد صريح جاء فيه « سترون قريبا موتكم أو الصلاة » .

كما وقد وصلت رسائل تهديد الى الكنيسة الارثوذكسية الشرقية تنذر بنسف كنيسة المهد وكنيسة القيامة وكنيسة الجثمانية.وقد أرسل سماحة الشيخ العلمي بنسخة من رسالة الانذار الموجهة الى دائرة الاوقاف مع الكتاب التالي الى رئيس الوزراء الاسرائيلي .

دائرة الاوقاف الاسلامية ـ القدس

الرقم م أ ق ــ ٢٧٥/٨١/٢٧٠
التاريخ : ١٠ رجب ١٤٠٢ ــ ١٩٨٢/٥/٣

السيد رئيس الوزراء المحترم ــ القدس

أرفق طيه انذارا جديدا ورد لهذه الدائرة ، ويتضح منه نوايا من يحاولون الاعتداء علينا علنا وبأي شكل .

الحكومة هي المسؤولة عن الامن ، كما هي المسؤولة عن المحافظة على المقدسات ، ومرسلو هذه الانذارات يعلنون بصراحة عن نواياهم .

آمل صدور الأمر باتخاذ الاجراءات اللازمة الكفيلة بردع من يحاول الاعتداء والمحافظة على الشعب ومقدساته قبل حصول ما لا يحمد عقباه .

مــــع الاحتـــــرام ،،

رئيس مجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية
موقعـــه
سعد الديـــن العلمـــي

نسخة / لمعالي وزير الداخلية والشرطة المحترم ،
نسخة / لقناصل الـــدول الاجنبية .
نسخة / للصحافــــة .

اعتــداء مسلــح اخــــر

في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء في ٨٢/٥/٦ قـــام مجهولون باطلاق النار على قبة الصخرة المشرفة . وقد دعا ذلك الى اغلاق جميع أبواب الحرم من قبل الحراس واستدعيت قوات الشرطة التي حضرت مع الجيش ومنعت المواطنين من الدخول أو الخروج من ساحات الاقصى . وقد ذكر شهود عيان أنهم رأوا مستوطنا اسرائيليا يقف على سطح مدرسة العمرية المطلة على ساحات الحرم ويطلق النار . هذا ولم يلاحظ هؤلاء الشهود وجود أشخاص اخرين يطلقون النار من مناطق أخرى .

هذا ولم تعلن الشرطة الاسرائيلية عن عثورها علـــى أي شخص أو أشخاص أو اعتقال شخص أو أشخاص يشتبه بأنهم اطلقوا هذه النيران .

لجنـــة القدس سمعت بالاعتداءات

بدأت اجتماعات لجنة القدس المكونة من وزراء خارجية كل من العراق وسوريا ولبنـــان وبنغلادش وباكستان وغينيـــا والسودان وأندونيسيا والسنغال والمغرب والسعودية ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد اتصالات قام بها ملك المغرب بصفته رئيسا لهذه اللجنة في فاس يوم الخميس بتاريخ ٨٢/٥/٦ . وقد غادر عمان السيد روحي الخطيب رئيس بلدية القدس والشيخ عبد الحميد السائح والسيد حسن طهبوب مدير أوقاف القدس للاشتراك في اجتماعات اللجنة .

وناقشت اللجنة خلال اجتماعاتها التي استغرقت يومـــين التطورات الاخيرة في القدس ونتائج الاتصالات التي أجراها العاهل المغربي بوصفه رئيسا للجنة وكذلك اتصالات الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الفاتيكان والسوق الاوروبية المشتركة في هذا الشأن .

لجنـــة القدس تنجــز القرارات

في ختام أعمال لجنة القدس صدر بيان يدعو الدول الاسلامية الى اعادة تقييم علاقاتها مع الولايات المتحدة الاميركية ودول أوروبا الغربية طبقا لموقفها ازاء القضية الفلسطينية .

وقد كلفت اللجنة رئيسها الملك الحسن الثاني أن يوضح للادارة الاميركية خلال زيارته الرسمية القادمة الى أميركا الموقف الاسلامي المتعلق بالقدس وبفلسطين حتى يتاح لها أعادة تقييم موقفها ازاء هذه المسألة الحيوية بالنسبة للامة الاسلامية جمعاء • هذا ما خرجت به لجنة القدس •

وقد كان وزير الخارجية الاردني قد قدم ورقة عمل الى اللجنة تضم عدة اقتراحات أهمهـا :

- دعم صمود أهل القدس ماديا ومعنويا لتمكينهم من الثبات على أرضهم .
- تغطية فورية لرأسمال صندوق القدس والبالغ قيمته ١٠٠ مليون دولار حسب الاقتراح الذي تقدم به وزير خارجية العراق في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الثاني عشر •
- تقديم مساعدة عاجلة مقدارها ٥ ملايين دولار لمجلس الاوقاف الاسلامي في القدس لتمكينه من زيادة الاجراءات الحالية لحماية الاماكن المقدســة •
- تقديم مساعدة فورية مقدارها ٥ ملايين دولار للجنة أعمار المسجد الاقصى المبارك لتمكينها من اصلاح الاضرار التي لحقت بقبــة الصخرة مؤخرا •

واستمرت التهديدات تأتي :

وقد وردت تهديدات خطية عديدة للمسؤولين عــن دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية كان رئيس الهيئة الاسلامية يرسل صورا عنها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بالاضافة الى نســخ أخرى لوزير الداخلية ووزير الدفاع وقائد الشرطة •

وبتاريخ ١٩٨٢/٥/٩ أرسل سماحة رئيس الهيئة الاسلامية بالكتاب التالي الى رئيس الوزراء الاسرائيلي •

القدس — ١٦ رجب ١٤٠٢هـ ١٩٨٢/٥/٩ م•

السيد رئيس الــوزراء

عطفا على التحارير المتعددة التي أرسلتها لكم والمرفقة بصور عــن

الانذارات التي وردتني • أرفق اليوم صور ست انذارات وردتني الآن ، ثلاثة منها باسمي الشخصي والباقي باسم دائرتي وكلها تنذر وتتوعد بعبارات تدل على مستوى مرسليها •

وبما أن الحكومة هي المسؤولة عن الامن وعن حفظ أرواح العباد ومقدساتهم فاني أرسل لكم صور هذه الانذارات التي استلمتها لعل الحكومة تتخذ الاجراءات اللازمة للقضاء على الايدي التي تحاول العبث بالامن والاعتداء على المقدسات وتردع المحاولين لزرع الفتنة والفساد عن غيهم وضلالهم وتعاقب من يستحق العقاب بما يستحق قبل تنفيذ جنونه

مع الاحترام ،،

رئيس الهيئة الاسلامية

سعد الدين العلمي

نسخة / للسيد وزير الداخلية والشرطة •
نسخة / لقناصل الدول الاجنبية •

وعوضا عن توقع اجراءات لمنع الاعتداءات والتهديدات من الدوائر الرسمية ولو على الاقل من الناحية الشكلية تسلمت كلية الدعوة وأصول الدين بالقدس الرسالة التالية : —

أيها الاخوة :

نكرر تحذيراتنا ضدكم من ما تنشروه في الصحف من تعزية واستنكار حول الاقصى ونكرر لا تعارضوا روابط القرى — الحكم الذاتي — الادارة المدنية ٤/٢٦ • — أخيرا لقد أعذر من أنذر •

سيكون التصفيات الجسدية لكم يا عرب

مؤسسات روابط القرى

مؤسسات أمن اسرائيل

أيهــا الاخــوة

نكرر من استمرار معارضتكم لروابط القرى والادارة المدنية والحكم الذاتي ونشر اعلانات النعي والاستنكار في الصحف والمظاهرات والاضرابات والمشاركة في مؤتمرات صحفية ووطنية وسياسية • وإلا سيكون جزاؤكم القتل والاختطاف والتصفيات الجسدية •

أخيرا لقد أعــذر مــن أنذر •

فاحــــــذروا

كهــانــا
مؤسسات روابــط القرى
مؤسسات أمــن اسرائيل

الشيخ محمــد الجمــل

نرجوا عدم معارضتنا والا سترى الاقصى رمادا ••• رمادا •••

خلال أيام ــ لربما ليلة الاسراء والمعراج •

كهــانــا

يا قاضي احكم بالعدل ،

عدد الطلاب بالآلاف بالضفــة سيلاقون مصيرًا في الشوارع ــ لان التوجيهي سيلغى •••••

المطالب تعرفهــا •

احكم بالعدل بصفتك قاضي محكمة شرعية
مئــير كهانــا

يا قاضي أحكم بالعدل

أيهـــا الاخـــوة ،

نكرر من استمرار معارضتكم لنا ولروابط القرى ، والادارة المدنية ، الحكم الذاتي ، ونشر اعلانات النعي والاستنكار في الصحف المحليـــة والمشاركة فيمظاهرات واضرابات وعقد مؤتمرات صحفية ووطنية وسياسية والا سيكون الخطف والاغتيال والتصفيات الجسدية•وأخيرا لقد أعذر مـــن أنـــذر ـــ فاحـــذرونا

كهـــانـــا
مؤسسات أمـــن اسرائيل
فصائـــل روابـــط القرى

الى الشيخ سعد الدين العلمي ،

نكرر من تحذيراتنا ضدكم ونعلمكم بأن موعد مؤخرا من جميع الفصائل والقطاعات قد اتخذ وهو ليلة الاسراء والمعراج ٥/٢٠ سترون موتكم •

كهـــانـــا

أيهـــا الســـادة ،

نكرر من استمرار معارضتكم لروابط القرى والادارة المدنية ، الحكم الذاتي ، ونشر اعلانات النعـــي والاستنكار فـــي الصحف والمظاهرات والاضرابات في مؤتمرات صحفية ووطنية وسياسية •• والا سيكون مصيركم القتل والاختطاف والتصفيات الجسدية •

أخيرا لقد أعـــذر من أنذر ، فاحذروا

فصائـــل روابـــط القرى
كهـــانـــا
مؤسسات أمـــن اسرائيل

الى الشيخ سعد الدين العلمي ،

بصفتك رئيس الهيئة الاسلامية العليا ــ والاوقاف العام ــ الاقصى سيصبح رمادا رمادا رمادا ، خلال أيام لربما يوم الاسراء والمعراج •

كهــانــا

الاقصى لنــا ، والقيامة لنا ــ اسرائيل

الى المجلس الاسلامي الاعلى ــ أورشليم القدس

« الاسرائيلي مهما أذنب فهو اسرائيلي •• عن التوراة » نعلمكم بعد فشل محاولة المفاوضات معكم وخاصة بعد أن جاءكم السيد «مئير كهانا» شخصيا لمقابلتكم قبل أيام وأنتم بدوركم قمتم بالرفض •• حــول الاقصى والصخرة ••• فلذلك تقرر بالاجماع من جميع قطاعات الاحزاب الدينية والسياسية والصهيونية وفصائل روابط القرى • تقرر كما يلي :

أولا : ردا على سياستكم التحريضية ضد روابط القرى ، الادارة المدنية ، والحكم الذاتي ، والسماح «الصلاة بالاقصى واعطاءنا حصتنا ، أو مهلة لنجد الهيكل والكلمات العشر » ونحن متأكدين بأنها تحت قبة الصخرة ، وان لم نجدها وبخلال أربع وعشرين (٢٤) ساعة سنلقي جميع ما نتخذه من اجراءات ضدكم ونوقفها فورا ••••

ونذهب بعدها الى الكنائس ، المهد والقيامة والجثمانية ••••

ثانيا : ــ ان الرفض القاطع منكم يسببه ما يلي : ــ

١ ــ امتحانات التوجيهي بجميع انحاء الضفة ستلغى بأوامرنا لان السلطة بأيدينا في ٨٢/٦/٢ م •

٢ ــ نسف الاقصى سيكون تأكيدا بليلة الاسراء والمعراج ٥/٢٠ وجميع الكنائس الثلاث •••••••• ففكروا

٣ ــ ان لم ينسف في الوقت ٥/٢٠ سينسف في ٢ــ٦ــ٨٢ م وهو وقت نسف سيارات كريم خلف ••• رام الله ، والشكعة ــ نابلس ، الطويل ــ البيرة ــ • ولربما يكن كله نصيبه ففكروا وأخبرونا

ــ لقد أعــذر مــن أنذر ــ كهــانا

سننسف الاقصى في ٥/٢٠ ــ وكنائس المهد ، القيامة ، والجثمانية
••••• والغــاء التوجيهي ٦/٢
سنشرب دمائكم قريبا (يــا عــرب يــا أنجــاس)
« سيشرب الشعــب اليهــودي مــن دمائكــم »

كهــانــا

التوجيهي سيلغى لهذا العام ٨٢/٦/٢ م
فقرروا أما الصلاة والتفتيش عن الهيكــل
واما النسف للاقصى والموت لكم والغاء التوجيهي ٥/٢٠ ، ٦/٢ •

كهــانــا

سترون النتائج في حالــة عصيانكم

مئــير كهانــا

اســـرائيــــل

وعد ٨٢/٥/٢٠ ليلــة الاسراء والمعراج

مئــير كهانــا

بخريطة موضحة ومفصلة للاماكن المقصودة ••••••••••
الاماكن ، الاقصى ، المهــد ، القيامة ، الجثمانية
الزمان ــ ٨٢/٥/٢٠ م ليلــة الاسراء والمعراج •

مئــير كهانــا

تعليمـات

١ ـ علامة «×» زرع صواريـخ
٢ ـ علامة «ع» بـاب المجلس
•••••••• باب الغوانمة
٣ ـ علامة «+» خارج •••• أماكن مزروعة بالمتفجرات
٤ ـ علامة «+» ••••••••باب الاسباط
بالمتفجرات داخل الاماكن ، بواسطة اللاسلكي •

ولم يكتف المتطرفون الصهاينة بارسال رسائل التهديد بل راحوا يتصلون عن طريق التلفون برئيس الهيئـة الاسلامية يكيلون التهديدات بالقتـل والتصفية الجسدية وعدم معارضتهم في الدخول الى المسجد الاقصى وقد وردت الى رئيس الهيئة الاسلامية التهديدات التالية ما بين ٥/٩ حتى ٥/١٣ • ومما هو جديد في هذه التهديدات هو اعرابهم عن نصب صواريخ ومتفجرات بهدف تدمير مسجدي الصخرة والاقصى •

تم نصب الصواريخ الموجهة للهدف ، من على الاماكن التالية :
جبل الزيتون ، جبل المطلع ، مسكوبس ، جبل المكبر ، المقبرة اليهودية •

هـــدف : ـ

المسجد الاقصى ، قبة الصخرة ، والكنائس ، القيامة ، المهد ، الجثمانية
فكروا قبل فوات الاوان واليوم قبل ٥/٢٠ •

اسرائيـــل
أمنـاء جبـل المقدس

يـا علمـي : ـ

الصفقة « مليون دينار أردني » ثمناً لبيع الاقصى بالهدوء والسر •••
أفضل من العصيان والهيجان والعناد الذي سيجلب لك الاغتيال •

مئـير كهانـا

ها هو قرار الغاء امتحانات التوجيهي بيدنا ••• ونحن نكتب لكم ••• فكروا في الصفقة – إما التوجيهي وإما الاقصى •

كريــات أربــع

ها نحن قد وضعنا وزرعنا المتفجرات اللازمة في الاماكن المعروفة ، الاقصى ، القيامة ، الجثمانية ، المهد ، في جميع الساحات المجاورة لهم •

مؤسسات أمــن اسرائيل

الاسرائيلي مهما أذنب فهو اسرائيلي •

التـــوراة
غوش ايمونيــم

كل قطرة من دم اليهودي ستكون شلالا من دمكم أكثر •
انتظروا ذلك في الاقصى والقيامة •

٨٢/٥/٢ م — مئــير كهانــا

الشعب الاسلامي – لممثل الاوقاف : –

اليكم بهذا المبلغ « ١٠ » شيكل كهدية لكل القتلى الذين يسقطون والجرحى يوم ٨٢/٥/٢٠ م – يوم تحرير – •
– ونفقات إلغــاء التوجيهي « تعويض » •

كهــانــا

نذكركم بأن النفق الذي اكتشفتموه قواعد للعمليات لاقتحام ونسف الاقصى فهو مليء بالمتفجرات والذخائر •

حركـــة كــاخ

١٩٨٢/٥/٢٠ م •

تقرر اغتيـــال السادة :

١ ــ الشيخ سعد الدين العلمي
٢ ــ الشيـــخ جميل الخطيب
٣ ــ الشيخ عكرمـــة صبري
٤ ــ حســن طهبـــوب
٥ ــ الدكتور أمين الخطيب
٦ ــ الدكتور عبدالله سعيد صبري
٧ ــ الاستاذ حسني الاشهب
٨ ــ الاستاذ نهاد أبو غربية
٩ ــ المحامي عبد الله عودة
١٠ ــ المحامي درويش ناصــر
١١ ــ المحامي ابراهيم أبو عطا
١٢ ــ السيــد ********

التــوقيــع
زعماء روابــط القرى

التنفيــذ فــي ٨٢/٥/٢٠ م ــ ليلـــة الاسراء والمعراج

زعماء روابــط القرى
يوسف الخطيب ، مصطفى دودين

صــوت الشعــب اليهــودي

كان لا بد لصوت الشعب اليهودي الحقيقي أن يصرخ لادانة الظالم وايضاح نوايا الصهيونية وكشف النقاب عن المسؤولين الحقيقيين وراء أعمال الاعتداءات المتكررة على المقدسات الاسلامية وقد وصلت رسالة من مجلس ناطوري كارتا الأعلى موجهة الــى المجلس الاسلامي الاعلــى وهــذا نصهــا •

ناطـــوري كارتـــا

المجلس الاسلامي الاعلى
شارع صـــلاح الديــن
القـــدس ــ فلسطــين

القدس في ٨٢/٤/١٨ •

أعــزائي الاجـــلاء :

باسم العشرات من الاف السكان اليهود المحنكين في الارض المقدسة والمئات من الالاف من الشعب اليهودي فيهذا العالم الذي يعتبر الصهيونية

ودولة « اسرائيل » مدنسة • لهذا نحول لكم هذه الرسالة •
نأسف للكرب الذي قدر لنا لنشهده على الحوادث المأساوية التي حصلت في مسجد عمر في صباح الاحد الماضي • في صباح ذلك اليوم فقط ربطت الصحافة المحلية كيف أن سفير الاردن في الامم المتحدة تنبأ وحذر باحتمال مثل هذه الجريمة أن ترتكب (تقترف) • وقد عبرت مرة أخرى عن الصورة الحقيقية للصهيونية وماذا تمثل ، كما أنه لا يوجد « طهارة تقديس » في الكتاب الصهيوني ، وليس بعيدا جدا شهدنا عملا مشابها بانتهاك المقدسات عندما أطلقت القوات الصهيونية قنابل مسيلة للدموع في كنيس بمنطقة مئة شعاريم ، وبشكل أعجوبي كاد يفقد الاف حياتهم من الذين تجمعوا داخل المعبد المقدس لطقوس السبت • كل هذه المصادفات تطبع النقاط السوداء لمؤسس الصهيونية لهذه الدولة غير الشرعية الدين ورجاله سوف لن يكون لهم قولا أو تأثيرا على شؤون الدولة ، حتى قرارات دُماهـم (جمع دمية) حيث أن الدولة لا تعترف لرئيس الحاخامين الموظف من قبلها وقد شهد على هذا بواسطة بعض حكامهم في المحكمة العليا في الصيف الماضي لقرار الحاخامين الصهيونيين عندما أعلن أن مكان (اوفيل) في مدينة دافيد هو مقبرة ، وبذلك يمنع انتهاك حرمته بواسطة منقبي الاثار •

وان المحكمة العليا عاودت النظر بقرار الحاخامين وقررت أن (اسرائيل) ليست دولة «يهودية» وأن منتهكي المقدسات سوف يكلون عملهم الغير مقدس وسوف يزودوا بحماية من الجيش والبوليس •

وكان السيد هرتسل محقا عندما قال « الصهيونية لا تحتاج لان تخفي نفسها خلف القناع اليهودي مدة أطول ، اليهود والعرب على السواء يجب أن يخضعوا بالمقاومة السلبية أو غيرها » •
وان التنصل من المسؤولية من السيد بيغن ورجاله لهذا العمل «الغادر» (الخائن) الذي ارتكب الاسبوع الماضي ضد الدين الاسلامي لا يحمل أي شرعية الجميع يعرف أن الوصايا العشر من التعديلية (حركة الاشتراكية الماركسية الثورية تؤيد الاخذ بروح التطور) والاخير هو المسؤول المباشر عن الجنون الاخير، ونحن اليهود مهتمون جدا بعكس آثار هذه الحوادث على العلاقات اليهودية العربية فـي المدة التـي تكون أقرب باستعادة الفلسطينيين حقهم الشرعي بالاستقلال يكون أفضل للعلاقات اليهوديـة

العربية لتقوية علاقاتها في القدس والشرق الاوسط والذي سلامه يغكس مباشرة للعالم بأجمعه .

أرجو رفع رسالتنا هذه للشعب العربي ، ونرجو الله أن يحررنا من هذا الاضطهاد لكي نستطيع أن نخدمه ونملىء هدفنا على الارض .

مجلس ناطوري كارتــا الاعلى .

وقام سماحة الشيخ العلمي بالرد على الرسالة كالتالي :

بســم اللــه الرحمن الرحيــم

الهيئة الاسلاميــة ٢٨ رجب ١٤٠٢ هـ
القدس ــ شارع صلاح الدين ١٩٨٢/٥/٢١ م

السادة مجلس ناطوري كارتا المحترمين

القــدس ــ فلسطــين

لقد تلقيت رسالتكم الكريمة التي تفيض بالمشاعر الصادقة والتعاطف النبيل الذي صدر عن مجلسكم الموقر تجاه ما تمر به المقدسات من محن لا يرضى الله سبحانه وتعالى عنها ، فان المسجد الاقصى بيت من بيوت الله الذي يتمسك به المسلمون ، لانه جزء من عقيدتهم ولا يمكن أن يتخلوا عنه أو يبخلوا بأي تضحية مهما كانت في سبيله .

ان الهيئة الاسلامية ومجلس الاوقاف الاسلامية اللذين تأثروا بالغ التأثر برسالتكم الكريمة ليشعرون بأن هذه الدنيا لم تخل من أصحاب الضمائر النقية التي لا ترضى عما يقترفه المجرمون بحــق الانسانية والعقيدة والحضارة من اثام وتدنيس واعتداء . مؤكدا لكم أن اللــه سبحانه وتعالى ، لا يمكن أن يغفل عن الطغاة الظالمين الحاقدين .

ان ما حدث للاقصى وغيره من المقدسات لا تقره شريعة من الشرائع السماوية المقدسة ، ولا أبسط القواعد الانسانية والخلقية .

انني اذ أشكركم على تعاطفكم معنا ، أدعو الله سبحانه وتعالى أن يشمل عباده الصالحين برحمته ، وأن يشمل أرض السلام بالسلام العادل ، ولا حاجة بي أن أؤكد لكم مرة أخرى بأن السلام لا يمكن أن يتحقق الا بالعدالة ؛ العدالة التي تعيد الى الناس الطمأنينة في أرضهم ومقدساتهم •

راجيـا قبـول احترامـي وتقديري •

مفتـي القـدس
رئيس الهيئـة الاسلاميـة

سعد الديـن العلمـي

كما وصلت رسالة من اللجنة من أجل المدينة المقدسة والمحافظة علـى حقوق اليهود المتدينين في المدينـة المقدسة باسم مفتي مدينـة القدس وهـذا نصهـا :

حضرة فخامة ومعالي الرئيس مفتي مدينة قدس الاقداس / القدس
السيد سعد الدين العلمي
حضرة فخامة المجلس الاسلامي الاعلى ، بمزيد من الاحترام الى
ادارة ومدير الاوقاف الاسلامية

مزيد من السلام والبركة من ملائكة الساء الى حضراتكم الى مالا
نهايـة للبركات •

بعـد التحيـة والسـلام ،،،

نحن الموقعين أدناه باسم اليهود المتدينين مواطني وسكان المدينـة المقدسة مذهولون ومصعقون في أعماق نفوسنا من حملة الطاردة والقتل السافلة والتهديدات السادية القاسية التي تشن من قبل الكفار القتلـة الصهاينة وشركاؤهم الشرقيين — مسح الله اسمهم وذكرهم — الذين يسمون أنفسهم بـ (غوش امونيم وحركة كاخ) المنظمة على أيدي القتلة المجرمين ، وللاسف يرفعون الراية باسم الشعب اليهودي ، ويقف على رأسهم كافر مجرم قاتل يدعى مئير كهانا — مسح الله اسمه وذكره •

لقد ساد هذا الشعور في الايام والاسابيع الاخيرة جميع مدن اسرائيل وخاصة القدس بسبب الاعتداء على جيراننـــا المسلمين وتدنيس قدس الاقداس •

ان هذه الحملة وهذه العملية ضـــد جيراننا المسلمين وتدنيس قدس الاقداس على أيدي هؤلاء القتلة الصهاينة ــ مسح الله اسمهم وذكرهم ــ وعلى هذه الصورة الفظة البشعة ، انما هي عملية مخططة ومرسومة منذ البداية على أيدي القيادة الصهيونية السادية الملعونة من اجل تدنيس قدس الاقداس على هذا الشكل البشع وباراقة الدماء الزكية البريئة :

نتوجه بهذا النداء اليكم أيها الاعزاء المحترمين ممثلي الشعب المسلم في المدينة المقدسة ــ القدس • ونقول أنه ازاء هذه الحوادث المذهلة الفظيعة لا يجوز السكوت • اصرخوا بملء أفواهكم وصرحوا للعالم قراركم أنكم لا تريدون الحياة تحت مظلة السلطات الصهيونية الساديـــة القاسية • صرحوا أنكم لا تريدون الوصاية عليكم وعلى المدينة المقدسة ــ القدس • طلبكم الوحيد الذي يجب أن تتوجهوا به الى كل من يستطيع العمل بهذا الخصوص وخاصة الامم المتحدة هو تحرير فوري للمدينة المقدسة من أيدي المجرمين السفلة ، وطلب تحويل وتسليم المدينة الى السلطـــات الاسرائيلية ، وعدم السماح لهؤلاء المجرمين أن يكون لهم أي معهد ديني أو كنيس في المدينة المقدسة ــ القدس لانهم هم الذين دنسوا قدسيتها بصورة بشعة مذهلة ، وهم هم فقط نفذوا العملية الاجرامية القاسية في جبل البيت وان دماء جيراننا المسلمين قدموا للذبح كما تقدم الضأن ، ولا يوجد من يقول لرسل الموت كفى ان هذا اثم محرم •

اننا بهذا الكتاب نود أن نوضح لكم موقف اليهود المتدينين بأرض اسرائيل بصورة عامة وفي القدس خاصة ازاء الصهيونية الملعونة وازاء المدينة المقدسة خاصة •

اننا نحن اليهود المتدينين مواطني المدينة المقدسة ــ القدس أصل اليهود المؤمنين بأبينا الذي في السماء ونحافظ ونطبق الاوامر الالهية ، ونحن مؤسسي الاستيطان القديم في الديار المقدسة لقد جاء اباؤنا الى هذه الديار المقدسة من خلال وبالرغم من المخاطر الكبيرة ورغبتهم الوحيدة وهي تربية أبناءهم والاجيال القادمة في جو من الامانة والقداسة وانارة

شمعة للتوراة المقدسة التي أعطيت لنا من فم الرب كعهد وميثاق عالمي بين اليهودية والارض المقدسة .

لم يكن لدى اباؤنا عندما حضروا الى هنا أي قصد سياسي ، ولم يصب أي انسان بأذى من جراء ذلك ، حتى أنهم أمرونا أن ننشد دائما مصلحة وسلامة الدولة التي نعيش في ظلها ، وهكذا عشنا بسلام وعلاقة جيدة مع جيراننا المسلمين في البلاد المقدسة .

وعندما ظهرت الفكرة الصهيونية والقومية الملعونـــة عارض اليهـــود المتدينين في البلاد المقدسة وخارجها وبشدة وبصورة فعالة تلك الفكرة . نعم لقد نشر في ذلك الوقت كثير من كتب المعارضة لهذه الفكرة النحسة الحقيرة من قبل الربانيين والحاخامين ممثلـــي الطوائف اليهودية المتدينة المتكلمين باسم اليهود المتدينين في أرض اسرائيل وخارجها ، وطبعت هذه المعارضة التي تشجب الفكرة الصهيونية في كتب تحت اسم (اورشليم) و (دعت حربانيم) ولقد نشرت هذه الكتب ، وكانت القناعة أن أساس الصهيونية الملعونة ووجودها انما هو على أساس الكفر والتمرد علـــى الله وتوراته المقدسة ، وانه يحظر على أي شخص من أبناء اسرائيل المحافظ على ايمانه بالله وتوراته أن ينجر أو ينحاز وراءهم ، وأنه يجب الابتعاد عنهم وعن أفكارهم وآرائهم ، ويفر منهم فراره من الاسد ، وان يمتـــاز عنهم .

وعندما بدأت الفكرة الصهيونية تنفذ ، عندهـــا رأى كبراء الربانيين لاسرائيل خارج البلاد وداخلها تأسيس واقامة حركة مناهضة للصهيونية تمثل وتضم اليهود المتدينين . هدفها الوحيد محاربة الصهيونية الملعونة الكافرة ، واعلان ونشر رأيها في أن الصهاينة ـــمسح الله اسمهم وذكرهمـــ لا يمثلون ولا ينطقون باسم شعب اسرائيل في جميع بلاد الشتات بصورة مطلقة ، وانهم ليسوا وكلاء ولا قيمون على شعب اسرائيل ، وبمقتضى حكم توراة موسى لا يعتبروا حتى ضمن شعب اسرائيل ولا يمكن لهم أن يتسموا باسم اسرائيل ، ولا تابعين لارض اسرائيل وللقدس بالذات .

وذلك لانه حكم توراة موسى كل من كان من بطن من بطون اسرائيل ويريد التسمي باسم اسرائيل ويريد أن يكون عضوا في شعب اسرائيل عليه واجب الايمان بـــ (ي ــ ج) أسس الايمان ومن أخل ايمانه بواحدة

من هذه الاسس لا يعتبر واحدا من شعب اسرائيل • وعليه فانه كافـــر ويخرج للقتل ، وبالتأكيد وبدون أدنى شك ان هؤلاء الصهاينة المجرمين القتلة هم كفرة ، وبصورة كاملة وبجميع الاسس الايمانية ، وعلى هذا يقوم كل تواجدهم وبقاؤهم •

وعلى هذا الاساس فانه ليس لهم مطلقا أي صلة بالشعب اليهودي الحقيقي ولا يمكن مطلقا النظر اليهم باعتبارهم ممثلين للشعب اليهودي ، وان جميع أعمالهم انما هي صهيونية وصهاينة ، وليس لهذه الاعمال أي صلة باليهود واليهودية ، وان ابادتهم من هذا العالم عمل صالح •

نعم ••• انه يحرم على الشعب اليهودي المؤمن والمطبق لتوراة موسى التي أخذها من فم الرب • أن يقيم دولة ما في مكان ما ، وأن تكون سلوك هذه الدولة بمقتضى توراة موسى قبل ظهور المسيح •

وهذه المخالفة خطيرة لاحد المواثيق التي أخذها الله على اسرائيل والتي تقول أنه يحرم التمرد على الامم الاخرى في العالم ، وهذا واضح ومعروف للجميع وان وجود الصهاينة وسلطانهم انما هو تمرد واعتداء وتحدي خطير لجميع الامم وشعوب العالم •

نعم ••• اننا نريد أن نوضح أمام فخامة معاليكم أن حركة الشرقيين مثل (غوش امونيم) وحركة (كاخ) المنظمة على أيدي مجرمين وقتلة وساديين يرفعون الراية باسم اليهود ليس لهم علاقة ولا صلة بشعب اسرائيل، وليسوا يهود بالرغم من أنهم يظهرون أنفسهم وكأنهم يحافظون على الاوامر الالهية كالصلاة مثلا ، ولكنهم بالحقيقة وبموجب حكم التوراة موسى هم كفار تماما ، وان قتلهم وابادتهم من هذا العالم عمل صالح • وليس لهم أي حق أو جزء من حق موروث في أرض اسرائيل ويجب طردهم من الاماكن التي استوطنوها عن طريق سلب أرض الغير •

نرجو من فخامة معاليكم نشر النداء المرفق الموجه الى جيراننا المسلمين بعد ترجمتها للغة العربية وتوزيعها على جيراننا المسلمين في جميع أماكن تواجدهم ونحن نأمل تلبية رجاءنا هذا •

اننا نعود ونرجوا من فخامة معاليكم أن تعملوا بكل قوتكم وبكل مـــا تستطيعون،ولا تضعفوا ولا تلينوا في هذه الحروب المدمرة وذلك من أجل تحرير المدينة المقدسة من أيدي الكفار ـــ الصهاينة ـــ مسح الله اسمهم

وذكرهم — الذين دنسوا وجردوا المدينة المقدسة من قدسيتها ولوثوا ترابها بالفاحشة والرذيلة والكفر والعصيان المكشوف لتعاليم السماء .

وبهذا فقط نتحرر من مخالب الوحش المفترس الذي يشن حملة قاسية بشعة ضد أخوتكم ولا تؤجلوا هذه الساعة المصيرية الحاسمة .

ونسأل الله أن يمكننا من أن نرى هذه الدولة المجرمة القاسية تزول من هذا العالم . عندها نستطيع أن نعيش بسلام وبعلاقة جيدة مع جيراننا والمحافظة على توراة الرب وأوامره بطمأنينة وبدون ازعاج أمين . ونتمكن من اقامة المجتمع النبوي وننادي « القدس مدينة الحقيقة » ثم نقول « وداعا للكفار » .

اللجنة من أجل المدينة المقدسة / القدس
والمحافظة على حقوق اليهود المتدينين
في المدينة المقدسة — الفلسطين

ورد سماحة رئيس الهيئة الاسلامية على هذه الرسالة بالرسالة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

القدس في ٢٨ رجب ١٤٠٢هـ — ٢١/٥/١٩٨٢م

السادة اللجنة من أجل المدينة المقدسة :

بعد الاحترام والتقدير والسلام ،،،،

لقد تسلمنا رسالتكم التي تفضلتم بارسالها الينا باسم اليهود المتدينين مواطني وسكان المدينة المقدسة .

واطلعنا من خلالها على ارائكم الواضحة الصريحة الجريئة ، والتي تتحدثون فيها عن الممارسات والتهديدات التي يقوم بها القتلة المجرمون وشركاؤهم الشرقيون الذين يسمون أنفسهم « غوش ايمونيم » وحركة « كاخ » التي يقف على رأسها كافر مجرم قاتل يدعى مئير كهانا كما جاء في رسالتكم .

ان ما ورد في رسالتكم من استنكار للحملة الظالمة التي يتعرض لها أهلنا في الارض المحتلة والممارسات الشرسة التي تقوم بها السلطات المحتلة من مصادرات للاراضي واقامة للمستوطنات ، واعتداء على الحريات واطلاق النار على الاطفال والابرياء وانتهاك لحرمة المقدسات وتخريب في بيوت اللـــه •

وان ما تعرضتم فيه من استعراض للاوضاع التي كانت تسود الارض المقدسة قبل ظهور الفكرة الصهيونية من روح التسامح والمحبة بين سكان هذه البلاد ، وما تعبرون فيه عن معتقداتكم التي لا نجد من حقنا أن نجادلكم فيها ، وعلينا أن نحترمها ، وبخاصة أنها تتحدث وبجلاء أنكم غير راضين ، لا بل تعملون ضد الروح العدائية وحب السيطرة والتسلط على أهل هذه البلاد من العرب والمسلمين بشكل عام • كل هذه الامور ، وهذا التعاطف وهذه المشاعر الطيبة تأخذ طريقها بكل يسر وسهولة الى أعماق نفوسنا بروح التقدير والاكبار •

اننا نحن العرب والمسلمين في هذه البلاد نرفض الاحتلال والتسلط ، نعمل من أجل تحرير أرضنا ، وتقرير مصيرنا ، وتخليص مقدساتنا التي نتمسك بها ، معلنين لكل الدنيا بأننا لن نتخلص عن مثلنا ، ولا عن حقنا في أرضنا وحريتنا ، وسنبقى محافظين على مقدساتنا وعلى رأسها المسجد الاقصى المبـــارك • واثقين بأن الله سبحانه وتعالى لا بد ناصرنا ، لانه لا يرضى عن الظلم ، وسيحق الحق ولو كره الكافرون •

شاكرين لكم مرة أخرى عواطفكم النبيلة ، وصرختكم الجريئة ، داعين الى الله سبحانه وتعالى بأن يشمل السلام العادل هذه الارض المقدسة • وفقنا اللـــه لـــا يحبه ويرضاه ، راجين قبول فائق احترامنا ،،،

مديـــر الاوقاف الاسلاميـــة — مفتـــي القدس

حســـن طهبـــوب — رئيس مجلس الاوقاف والشؤون الاسلامية

سعـــد الديـــن العلمي

تهديــدات لا تنتهــي

نشرت صحيفة يديعوت احرنوت بتاريخ ٥/٢٠ أن عددا من الاسرائيليين من الجماعة التي تطلق على نفسها أمناء جبل الهيكل قد هددت برفع علم اسرائيلي على المسجد الاقصى .

وذكرت الصحيفة أن أعضاء المجموعة خططوا لعقد مؤتمر شعبي في ساحات الاقصى ورفع الاعلام الاسرائيلية فيها وأنهم ينوون اداء الصلاة على أرواح الذين سقطوا في معركة «تحرير القدس» على حد تعبيرهم .

كما اتصل مجهولون في اليوم ذاته باطفائية القدس العربية وهددوا بأن جماعات اسرائيلية ستحاول القيام بهجوم مشابه لهجوم ١١ نيسان .

وبتاريخ ٥/٢١ حاولت مجموعة مـن المتطرفين اليهود عند الظهـر الدخول الى الحرم الشريف وقد منعهم حراس الحرم .

في ذكـرى الاســراء والمعــراج

احتفلت مدن الضفة الغربية وقطاع غزة بمناسبة هذه الذكرى العطرة في جو يسوده التوتر والغضب وبالرغم من حواجز التفتيش التي وضعتها السلطات الاسرائيلية على الطرق المؤدية الى المدينة المقدسة وصل عدد كبير من مواطني الضفة والقطاع الى المسجد الاقصى حيث أقيم احتفال ديني شارك فيه طلبة الجامعة الاسلامية بغزة والمجموعات الكشفية بالقدس

وبعد تلاوة القران الكريم ألقى سماحة الشيخ العلمي كلمة تحدث فيها عن التهديدات المستمرة التي يتلقاها المجلس الاسلامي الاعلى ودائرة الاوقاف . وقال سماحته اننا لن نفرط بأية حفنة من تراب الاقصى أو غيره . وأشار الى أن اخواننا المسيحيين قد وقفوا وقفة مشرفة الى جانب اخوانهم المسلمين الذين يعانون المعاناة نفسها ويلاقون المصـير المشترك نفسه كما أننا سندافع عن المقدسات المسيحية في هذا البلد .

وأضاف سماحته اننا جميعا في خندق واحد لان الاخطار تحدق بنا جميعا على السواء . ثم ألقى السيد حسن طهبوب مدير اوقاف القدس كلمة بعنوان من وحي الاسراء عن أهمية ومكانة الاقصى . كما تحدث الشيخ عكرمة صبري مدير الوعظ والارشاد حول معجزة الاسراء والمعراج وارتباطنا بالاقصى المبارك .

وفي فترة بعد الظهر من هذا اليوم ـ ١٩٨٢/٥/٢٠ عقد في المسجد الاقصى مؤتمر طلابي أصدر فيه المجتمعون بيانا استنكروا فيه الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ضد المقدسات الاسلامية وضد جماهير الشعب الفلسطيني الذي يعاني من ظروف قاسية ٠

وقد احتفل قطاع غزة بهذه الذكرى في المساجد كما أقيم في فترة بعد الظهر احتفال كبير في قاعة معهد فلسطين الديني ـ الازهر ـ بحضور عدد كبير من المواطنين ٠

وأقيم مهرجان في جامعة بير زيت تحدث فيه سماحة الشيخ سعد الدين العلمي والمهندس عصام عواد والدكتور كمال عبد الفتاح بتاريخ ٥/٢٢ وشرح المتحدثون ما يقوم به الاسرائيليون من ممارسات ضد المقدسات الاسلامية ٠ والاضرار التي لحقت بقبة الصخرة المشرفة من جراء اعتداء يوم ١١ نيسان ٠

وتطرق المتحدثون الى محاولات اسرائيل طمس المعالم العربية والاسلامية في المدينة واستمرار التهديدات من قبل المتطرفين اليهود من أتباع الحاخام العنصري مائير كهانا بنسف المقدسات الاسلامية وقال الشيخ العلمي أن هذه المحاولات تهدف جميعها الى الاستيلاء على المقدسات تمهيدا لازالتها بحجة المزاعم الاسرائيلية عن وجود اثار يهودية ٠

وأضاف سماحته أن استمرار التهديدات بالتصفية الجسدية ضده وضد العديد من الشخصيات الاسلامية والوطنية ترمي الى خلق جو من عدم الاستقرار وتهديد أمن المواطنين وسلامتهم ٠

عضو الكنيست ـ جيؤلة كوهين

استمرارا وتنفيذا للمخططات الصهيونية ضد الاماكن المقدسة الاسلامية قدمت عضو الكنيست جيؤلة كوهين-هتحياه شكوى الى كل من وزير الداخلية الاسرائيلي وبلدية القدس الغربية قالت فيها أن ادارة الاوقاف الاسلامية بالقدس تقوم بخلق حقائق واقعية جديدة في ساحات الاقصى تتمثل في اقامة مبان غير مرخصة واعمال بستنة وجنائن في مناطق كانت مهملة من قبل ٠ وكان حزب هتحياه قد استأجر طائرة هليكوبتر حلقت

فوق المسجد الاقصى والتقطت صورا أرغفتها كوهين مع شكواها • هذا وتناست عضو الكنيست كوهين الحقائق الجديدة في الاضرار التي لحقت بالصخرة المشرفة ومن قبل في منبر صلاح الدين والمسجد الاقصى •

الدوريـــات الخضـــراء

ظهرت مجموعة صهيونية جديدة تسمي نفسها « الدوريات الخضراء » وقعت باسم جهاز الحركات الدينية أرسلت تهديدا الى الهيئة الاسلامية العليا • وجاء في التهديد أن هذه الحركات ستواصل محاولاتها وبكل الطرق للصلاة في المسجد الاقصى وانها مصممة على نسفه في الوقت الذي تراه مناسباً • كل هذا يجري في دولة تسمي نفسها بالديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط وتقوم فيها عضو الكنيست بتقديم شكوى عن أعمال بستنة تحققت دون ترخيص •

الصهيونيــون المتطرفــون يحتلــون منــزلا ملاصقــا للحــرم الشــريف

في الساعة الثالثة من فجر يوم ٢٨ تموز ١٩٨٢ حضر نحو ٤٧ صهيونيا يحملون معهم أسلحتهم بالاضافة الى أمتعة للنــوم والطبخ واقتحموا منزلا يخص عائلة الشهابي ملاصقا للحرم الشريف من الناحية الغربية وكان هذا البيت قد أخلي من سكانه من قبل السلطات الاسرائيلية بحجة أن هؤلاء السكان كانوا يقومون بعمليات مقاومة ضد الاحتلال • هــذا والمنزل المذكور يخص منازل الوقف الاسلامي •

وينتمي هؤلاء الصهاينة الى جماعة دينية تطلق على نفسها « يشيفة توراة هكو هانيم » وعند دخولهم الى البيت وضعوا الاثاث وأمتعتهم وتمركزوا على النوافذ وأسطح المنازل المطلة على ساحات الحرم الشريف • وتجمع مئات من المواطنين العرب في المنطقة وحاولوا الدخول الى البيت لاخراج الصهاينة بيد أن البوليس الاسرائيلي منعهم من ذلك •

واجتمعت الهيئة الاسلامية في المسجد الاقصى وطلب سماحة الشيخ العلمي رئيس الهيئة من البوليس اخراج الصهاينة وانه اذا لم يتـم اخراجهم فسوف يخرجهم المسلمون بأيديهم • كما قام بالاتصال بتيدي كوليك رئيس بلدية القدس الغربية الذي وعـده بالاتصال بالمسؤولين لاخراج المقتحمين واستمرت الهيئة الاسلامية في اجتماعها في ساحات الاقصى بينما وفد عديد من اهالي المدينة الى هذه الساحات •

وصرح سماحة الشيخ العلمي أنه منذ عام ١٩٦٩ واليهود المتطرفون يحاولون بكل وسيلة الوصول الى ساحات الحرم الشريف والصلاة فيه ، وكنا نمنعهم في كل مرة ، وسنبقى نمنعهم مـا دام عربي في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة سواء من المسلمين أو المسيحيين فنحن نشكل قوة واحدة للدفاع عن المقدسات الاسلامية والمسيحية • وأضاف سماحته ان اعتداء المتطرفين اليهود ما هو الا سلسلة متصلة الحلقات للسيطرة على المقدسات الاسلامية وسيخرجون المعتدين ، وأكـد أن المواطنين العرب سيفشلون هذا المخطط وسيخرجون المعتدين من الوقف الاسلامي بالقوة كما أخرجناهم من النفق الذي حاولوا السيطرة عليـه للوصول الى الهيكل المزعوم •

واصدرت الهيئة الاسلامية بيانا أوضحت فيـه استمرار الاعتداءات وتصاعدها على المقدسات الاسلامية بالقدس وأشارت الى بدء هـذه الاعتداءات منذ الاحتلال الاسرائيلي في حزيران عام ١٩٦٧ حتى الان •

وحذرت الهيئة الاسلامية في بيانها مـن استمرار هذه الاعتداءات وناشدت العالم كله بأن يعمل على وضع حد لهذه الاستفزازات وأكدت أن المسجد الاقصى بكل ساحاته وزواياه وكل بلاطة فيه هو مسجد اسلامي يتمسك المسلمون به ولن تردهم عن ذلك قوة ولن يثنيهم عن الدفاع عن مسجدهم أي تهديد • وندد البيان بالانظمة العربية والاسلامية ودعاها الى الخروج من صمتها المريب الذي عكس تخاذلها تجاه الاعتداء علـى الشعبين الفلسطيني واللبناني •

واستذكر البيان الاعتداء الاجرامي الذي نفذه الجندي الاسرائيلي الان جودمان في نيسان الماضي والذي أدى استشهاد وجرح عد كبير من الابرياء

واعترفت الاذاعة العبرية أنه لم يعتقل أي من المتطرفين اليهود لكنها أشارت الى أن السلطات الاسرائيلية سوف تستدعيهم للتحقيق ، في حين أكد المتطرفون بأن وزارة الدفاع الاسرائيلية وسلطات أخرى هي التي أعطتهم هذه البيوت للبقاء فيها •

هذا وقد تم اخراج الصهاينة من المنزل المذكور في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم نفسه حيث توجهوا الى منزل اخر يبعد نجو ٢٠٠ متر تقريبا عن المنزل الاول والذي اتخذوا منه كنيسا •

وقد أقفل التجار حوانيتهم منذ الصباح الباكر وأعلنوا اضرابا احتجاجا على الاعتداء بينما رجم الشبان العرب الجنود الاسرائيليين بالحجارة •

هذا وكانت قد ظهرت ملصقات على الجدران في القدس العربية موقعة من قبل مجموعة اسرائيلية تطلق على نفسها « أمناء جبل الهيكل » تطالب اليهود بالمشاركة في الصلاة التظاهرية التي ستتم بالمسجد الاقصى في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم ٢٩/ تموز • وجاء في الملصقات أن الدعوة عامة ومكان الاجتماع هو باب المغاربة «المبكى» • ومن المعروف أن هذه الجماعة تزعم بأن المسجد الاقصى قد أقيم على أنقاض الهيكل الثاني وهي تطالب باستعادة السيطرة اليهودية عليه •

هذا وقد أخلى المتطرفون الاسرائيليون المنزلين الذين قاموا باحتلالهما بعد خروجهم من منزل الشهابي في عقبة التكية بالبلدة القديمة صباح يــوم ٣٠ تموز •

اســـدال الستـــار

قررت المحكمة الاسرائيلية التي تحاكم الجندي الاسرائيلي الان غودمان بأنه شخص مجنون وغير مسؤول عن تصرفاته • وبهذا أنهت السلطات الاسرائيلية مسرحية الان غودمان بالطريق نفسها التي أنهت مسرحية الاسرائيلي الذي أحرق منبر صلاح الدين والمسجد الاقصى في عــام ١٩٦٩ باتهامــه بالجنون وفي ظل دولة الصهاينة ــ دولــة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط نرى القضاء لا يبتعد عن المخططات الرسمية للدولة ذاتهــا •

تضليـــل واســـدال ستـــار اخـــر

اعتقلت السلطات الاسرائيلية المدعو جمال توفيق صالح مـــن شرقي القدس بتهمة ارسال ٨٠ كتاب تهديد الـــى مؤسسات دينيـــة اسلامية ومسيحية وشخصيات عربية أخرى ونشرت خبر الاعتقال في الجرائـــد الاسرائيلية • وبهذا وجدت سلطات الاحتلال كبش الفداء ـــ في عربي ـــ يمكنها الصاق مخططاتها غير المعلنة به وتناست دور المنظمات الاسرائيلية المتعددة والتي تجهر بعزمها على تفكيك « المسجد الاقصى » •

الملاحق

قافلة الشهداء

نشرت صحيفة « هارتس » الاسرائيلية في عددها الصادر بتاريخ ١٤ـ٥ـ٨٢ حصيلة رصاص الجيش الاسرائيلي من تاريخ ٣/٢ حتى ٥/٥ وهذه هي القائمة :

- عبد الله سحويل ـ ١٧ سنة ـ سنجل ٣/٢
- ابراهيم اقرعان ـ ١٧ سنة ـ البيرة ٣/٢
- محمد دياب ـ ١٧ سنة ـ دير عمار ٣/٢٢
- فتحي قنوع ـ ١٧ سنة ـ جنين ٣/٢٤
- باسم النجار ـ ١٣ سنة ـ ٣/٢٤
- فرحات منصور ـ ١٨ سنة ـ بني نعيم ٣/٢٤
- عزيزة عيسى ـ ٥٠ سنة ـ عين يبرود ٤/٨
- جهاد بدر ـ ٢١ سنة ـ القدس ٤/١١
- محمد صالح اليماني ـ ٦٥ سنة ـ القدس ٤/١١
- سهيل روبين ـ ٨ سنوات ـ جباليا ٤/١٣
- حسين عبد الفتاح ـ ١٧ سنة ـ الدهيشة ٤/٢٨
- جمال الشلالدة ـ ١٩ سنة ـ حلحول ٤/٢٩
- عبد الرحيم جرادات ـ ١٩ سنة ـ سعير ٤/٢٩
- هشام أبو درج ـ ١٨ سنة ـ خان يونس ٥/٤
- صالح عيادي ـ جنين ـ ٥/٥
- عبد عيادي ـ جنين ـ ٥/٥
- عبد الله زياد ـ جنين ـ ٥/٥
- جلال عفانة ـ جباليا ـ ٥/٥
- ميسون سلمان ـ العروب ـ ٥/٥

الهيئـــة الاسلاميـــة

سماحة الشيخ سعد الدين العلمي ــ رئيس

معالي السيد أنــور نسيبــة

معالــي السيد أنــور الخطيــب

معالي السيد سعيد عــلاء الدين

معالي السيد عبــد القــادر الصالح

الاستــاذ حسن طهبــوب

فضيلة الشيخ توفيــق جــرار

القــاضي تيســير كنعــان

الســيد حافــظ النتشــة

الدكتــور أمــين الخطيــب

فضيلة الشيخ علــي الطزيــز

المهنــدس ابراهيــم الدقــاق

وزراء حكومة اسرائيل

مناحيم بيغن	– ريس مجلس الوزراء
سمحا ايرليخ	– نائب الرئيس ووزير الزراعة
دافيد ليفي	– نائب الرئيس ووزير الاسكان
أريل شارون	– وزير الدفاع
اسحاق شامير	– وزير الخارجية
يوسف بورغ	– وزير الداخلية
زبلون هامر	– وزير المعارف والثقافة
اسحاق بيرمن	– وزير الطاقة
مردخاي بن فورات	– وزير وزارة
يوفال نئمان	– وزير التطوير والعلوم
أهارون أوزان	– وزير العمل والرفاه الاجتماعي والهجرة والاستيطان
يورام أريدور	– وزير المالية
يعقوب مريذور	– وزير الاقتصاد
مردخاي تسيبوري	– وزير الاتصال
موشيه نسيم	– وزير العدلية
جدعون بات	– وزير التجارة والصناعة
جيم كورفو	– وزير المواصلات
اليعازر شوستاك	– وزير الصحة
ابراهيم شرير	– وزير السياحة

USNell

الى المجلس الاسلامي الاعلى - ادريس القرنا ..

كلما ووعدناكم وعاهدناكم ...

لقد قمنا بنشر بعضا من وعودنا لكم بعد محاولات

جرت لاقتحام الصلاة بالاقصى ...

ولكن الان انتم المنتصرون ونحن الفاشلون،

فنوعدكم بأننا نقترب قريبا للدخول

للاقصى والصلاة به بالعافية وبالقوة

وبالضغط حتى لو اقتضت الضرورة

لشرب دمائكم ونحن بها لكؤوسنا

لنشربها ونشرب جميع الشعب اليهودي

من دمائكم ودماء المسلمين بالعرب.

يا احبابنا ...

ستكونون قريبا موكلوا الصلاة

+ كلماتنا +

الى مؤتمر الاتحاد العام !

لقد سمعت من اصدقائي [illegible] انكم موجهون

بها وخاصة [illegible] انه لديكم معارك

الى جو [illegible] اذا [illegible] والشعر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاقتصاد [illegible] انه [illegible]

[illegible]

[illegible]

المواطن [illegible] ...

إلى مجلس الأوقاف الأعلى في أورشليم القدس

هذه أول دعوة لنا خصوصية ردًا على معارضتكم

للإدارة الجديدة ، ورابطة القرى ، والمعارضة الإسلامية

مع دعوتنا التي نشرت في الأسبوع الماضي للصلاة

في الأقصى .

نرجو أن تسمح لنا بالصلاة ومع أمناء جبل بيت

المقدس جماعة غوش امونيم وكريات اربع

إذا انتظروا مزيدًا من عملياتنا ضدكم وضد المسلمين

في حالة استمرار معارضتكم لنا .

خصائص روابط القرى

دكتورنا

كريات اربع وأمناء جبل الهيكل

"الشعب الإسلامي :   كسارة

عمل - الاوقاف ٥/٦/٢

اليكم بهذا المبلغ ١٠٠٠٠ شيكل كدفعة على الفتر

يستعطون والحرهم لو ٢٠/٥ ...

فقط :- ونفقات الفداء التوصية "نصوتها" كسارة



{ في منظر دخول الأقصى "المحرر" } ــــــ الأول

رسولنا اليهودي الإسرائيلي ...

نوجه سؤالاً لكم أيها الفنانون لماذا تأخذون أغنياتنا [illegible]

النتيجة كما وردت في الصحف وصلت إلى أسماعنا لأننا صوتنا في [illegible]

كل من يقف أمامنا ويعترضنا.

أيها الحضور:

لا تعلمون المستقبل بيوتنا والتغيير كذلك، والمسرح [illegible]

الأقصى، فلماذا لا تفكرون مليًا لوضع حد لما يحدث [illegible]

الأقصى فنأخذ قسمًا منه أو نصعد بصوتنا خلال [illegible]

متصل متى كنا بإيجاد الكلمات الصريحة في الصحف وتصورها [illegible]

اتصالاً لم نقدر عليهم، وربما لم نعثر عليهم في [illegible]

أو الحماس في المهد

أم تريدون حفظ الأقصى وتدميره وخسارة [illegible]

اليهودية التي ستخصه بكم ... فكروا واعتبروا ...

أما من ناحيتنا فنحن لا نكف عن التفكير بخطوات [illegible]

الحديثة للتغيب عن الكلمات الصريحة، ونرفض لكم ولكن [illegible]

المجتمع ... تشكيلة لكل زمان

وأما الإمكانيات متوفرة لدينا في المنطقة خاصة.

كل قطرة من دم اليهودي ستكون شعاراً من دماء

انتظروا ذلك في الأقصى والقيامة...

[illegible]

وذلك لتبني كل اتحاد موقف مخالف ومؤيد لنا

وإلا سوف تتخذ سويسرا اقصاء كرة
احرازات شخصية وهي:

= تنحية كرة ماليزيا بأوراق النقد
= ابعادي إلى خارج إطار الملعب
= العقاب الجسدي شخصياً
أحياناً

بعد اعتذر حسم الأمر
لم تتحمل كل هذه الأعباء.

زعماء دول الاتحادات

+ كما أن
أخبار جيل الشطار.
كورة العرش
متواتر كرات الدم

○ ○ ○

البلد

١٤٣٤/١١

التوجيهي سيكون لهذا العام دون عُجم.. فقربوا أما الصلاة،
والتفتيش عن الشكل، وأما النشف للأقصى، والموت لكم والإلغاء للتوجيهي.

كما شا

أيها الأخوة: ١٤٣٤/١١
ذكر تحذيراً ضدكم من ما تنشروه في الصحف من تعذيب واستنكار حول الأقصى
وذكر لا تفار ضد روابط القرى + الحكم الذاتي + الإدارة المدنية
أحدهم: نفذ أخذ من أكثر.
سيكون الصفايات الجرية لكم يا عرب. موسسات روابط القرى : أ- من أ- أصل. إليه.

~~أصل الموحد البلد~~
~~كلية الأصول والدعوة.~~
كلية الدعوة وأصول الدين
وجامعة القدس.
ضد حسم أبد لدى.

محضر اجتماع الهيئة:

1) الشيخ سعد الدين العلمي،
2) = جميل الخطيب
3) = عكرمة صبري،
4) = حسن طهبوب،
5) الدكتور امين الخطيب.
6) الدكتور شفيق صبري،
7) الاستاذ حسن الشريف،
8) السيد بهجت ابو غربية،
9) المحامي عبدالله عودة،
10) = درويش [illegible]،
11) = ابراهيم ابو [illegible]،
12) [illegible]

أيها الأخوة : ✡ ISMELL ✡

لكن رغم تحذيراتنا معارضتكم لرواتب الفقراء ، الإدارة المؤقتة ، الحكم الذاتي ، ونشر أعضاء الحكم والاشتراك في الحكومة ، والمظاهرات ، والإضرابات ، والمشاركة في مؤتمرات صحفية ووطنية وسياسية

وانتم ستكونون جزائكم القتل والاختطاف والتصفيات الجسدية .

أخيراً : لقد أعذر من أنذر ،   التوقيع : كتائب

فأحذروا ...   ✡ .   ضحايا رواتب الفقراء ، مؤسسات أبناء اسرائيل .

أيها السادة : ✡ ISMELL ✡

لكن رغم تحذيراتنا معارضتكم لرواتب الفقراء ، الإدارة المؤقتة ، الحكم الذاتي ، ونشر أعضاء النصر والاشتراك مع الحكومة ، والمظاهرات ، والإضرابات ، والمشاركة في مؤتمرات صحفية ووطنية وسياسية ...

والا ستكون مصيركم القتل والاختطاف والتصفيات الجسدية .

أخيراً : لقد أعذر من أنذر ،   التوقيع : فصائل رواتب الفقراء ، كتائب مؤسسات أبناء اسرائيل .

فأحذروا ...   ✡

أيها الإخوة : ✡ ISMELL

نكرر تحذيراتنا ضدكم من ما تنشروه في الصحف من تعازي واستنكار حول الأقصى .

ونكرر لا تعارضوا رواتب الفقراء + الحكم الذاتي + الإدارة المؤقتة ...

أخيراً : لقد أعذر من أنذر .

ستكون التصفيات الجسدية لكم يا عرب .   مؤسسات رواتب الفقراء : أبناء إسرائيل .

isrell

في غضب لصراخ الموجهة للسلام تستمع الأماكن الأصلية:
بيت لحم، جبل الخليل، شكيم، جبل الكرمل، الخضيرة [illegible]
[illegible]
المسجد الأقصى، وقبة الصخرة، والأماكن المقدسة [illegible]
الجماعية - فكروا قبل فوات الأوان والأمر قبل ...
إسرائيل أبناء جبل الخليل.

ها نحن قد وضعنا وزرعنا المتفجرات
للأرض في الأماكن المعروفة والأقصى والخيانة
الجماعية والمسجد في جميع الساحات المجاورة
لهم - - - - متفجرات إسرائيل

isrell

ها هو قرار الغاء اتفاقات التوصية
بيدنا ... ثلاثة كم -
فكروا في الصعيد - اما التوصية واما الأقصى
كتابات اربع

إلى مدير الأوقاف الإسلامية ومديرية الوعظ والإرشاد

نداء رسالتنا لكم لتحذيركم من مغبة هذا التمادي السلطة التي
بيننا والصلاحية المعطاة للناصريين الحركة الإسرائيلية
علاوة عليه تم تحذيركم حسب الأصول بإرسال إنذار في
حالة إخلالكم بتحذيرنا هذا من الأعمال التالية:
عدم التعرض لجميع المؤمنين اليهود من الصلاة في الأقصى
وعدم منعهم والإساءة لكرامتهم وتحقيرهم وتجريح
وتحقير أشخاصهم بالأقوال والتعرض والمضايقات
الحاصلة في أماكن الأقصى وإبعادهم عن الحرم
عن التفتيش وتشكيلاتكم ضمن روابط القرى في
إسرائيل والضفة الغربية.
وعدم تحريضكم ضدنا ومحاولة تكرار ذلك من قبل لجنة
التوجيه الوطني في الضفة الغربية.
وإلا في حالة تخلفكم فإنكم تتعرضون لحوادث شتى
حتى لا تغفلوا عنها وعن المسجد الأقصى.
واحذروا:
كما أعذر من أنذر.
لقد تم اتخاذ هذا القرار بالإجماع في المجلس القروي الذي جرى عقده
في مدينة الخليل بتاريخ 3/2/82 بحضور مع لجنة ممثلي
حزب الليكود وأمناء جبل الهيكل وجماعة كهانا.
التواقيع: زعماء روابط القرى — والمتدينين كهانا.

[illegible]

إلى رئيس تحرير الشعب المحترم

لأول مرة [illegible] أذكر [illegible] تحية [illegible]

[illegible] والتقدير

أما بعد [illegible] :

إن [illegible] ٢٤ [illegible] الشهر [illegible]

[illegible] في إسرائيل [illegible] إدخال الإدارة المدنية [illegible]

[illegible] حافل بالأحداث .

[illegible] في إسرائيل هي العالم [illegible] مساعدة [illegible]

[illegible] مراقبة الصحف ومصادرتها وأمر عدم توزيعها [illegible]

بالداخل [illegible]

[illegible] في الضفة الغربية [illegible] الرقابة العسكرية [illegible]

[illegible] في الضفة [illegible]

[illegible] في الوقت هذا [illegible]

[illegible]

[illegible] الرقابة [illegible]

[illegible]

[illegible] الدولة [illegible]

[illegible] الضفة [illegible]

[illegible]

[illegible] .

يا طين !
الصيوم ذنبا ـ اردني .. لسا الطيور ،
وقعي بالسود ويد والسر .. اقف من العصيان
العصيان والفساد الذي سيجلبه الاغتيال ...
☆ لبسانا

يا طين !
الصيوم ذنبا ـ اردني .. لسا الطيور ،
وقعي بالسود ويد والسر .. اقف من العصيان
العصيان والفساد الذي سيجلبه الاغتيال ...
☆ لبسانا

حركة روابط القرى
إسرائيل ✡ 1342/11
تحيا منظمة دخول الأقصى
[illegible]

✡ منظمة دخول الأقصى
13.4.82

إلى الجنس الإسلامي الأصولي في أورشليم القدس:

✡ نوجه لكم رسالتنا الأخيرة والنهائية لتحذيركم، لقد وضح لنا بوضوح تام كامل المسؤولية لجانبكم وحدكم من جراء الأمور التي حدثت في أثناء الخطبة والتصويرات التي وصلتكم، ونريد التذكير بالرسالة الأخيرة التي عثر عليها مع المواد المشبوهة في القنبلة الموضوعة في داخل زوايا الأقصى ... ✡

✡ وحذرناكم من اعتراضكم لسبيلنا ورسالتنا المتكررة من عدم السماح لنا بالصلاة وارتفاع [illegible] ورابطة القرى

وأما الإنذار الأخير الموجه لكم فقد كان عن طريق الهاتف، فقد قمنا بتكليف أحد عملاء هذه الحركة من الاتصال هاتفياً في صباح يوم السبت ... [illegible] وحذرناكم من قيام جماعات ضخمة من المتدينين اليهود في الأقصى [illegible] وكذلك [illegible] [illegible] وحذرناكم من [illegible] الجماعات التي كانت [illegible] [illegible] روابط القرى.

✡ وكان ذلك وعيد [illegible] [illegible] ولكنه [illegible] وقد تأجل ذلك إلى صباح الأحد لاستعداد جنود [illegible] مع [illegible] بالتبرك [illegible] من العرب من المسلمين والمسيحيين [illegible] في [illegible] الدخول المفاجئ إلى الأقصى [illegible] الصخرة [illegible] [illegible] {{{ في الصخرة التي [illegible] رجال ديننا [illegible]

ملاحظة ثانية

1) في خلال ٢٤٠٠٠ ساعة بعد الانذار، إذا لم

تشكوه مرجعية للتصفية الجسدية في حالة استمرار

معارضتكم لحلول اليهود للأقصى

2) مسألة أخرى لم نتوقف عن مهاجمتكم إلى

مدة نخبركم بها وسنحضر هجمات ضد المسيحية

والطوائف والأديان المسيحية الذين تضامنوا معكم

"ملاحظة رواتبوا الغربيا"

"إسرائيل"

israel إسرائيل

أيها المسلمون :-

أمثل شاهد على أنظر أخذ حصولنا المقدس

أ: ✡ إنكم في الآونة الأخيرة تردون شيئاً من النواحي السياسية عن أمر إسرائيل الحجة المقدسة.

✡ وأهمها عقد المؤتمرات الصحفية في القدس والتي كانت على التوالي

1) في الأوقاف 2) في المحكمة الشرعية 3) في الغرفة التجارية.

فنحذركم من التدخل في السياسة مثل الإدارة المدنية .. وروابط القرى الإخراب وإعلام

هام جداً :-

✡ بصفتكم رؤساء المجلس الإسلامي الأعلى في أورشليم القدس :

نعرض عليكم بأخذ قراراً نهائياً حول الأقصى وما تضمنته في الرسالة هذه،

والمدة الأخيرة لإعلان قراركم من يوم الأحد الموافق [illegible] أبريل

إلى يوم الجمعة ٣ نيسان من شهر أبريل.

وبعدها قراراً تحذيرياً سنتخذ نهائياً

✡ لا تتركوا أحقاداً وبهلاوة في تعصبكم الذي يغركم ولا ينفعكم ...

أيها السادة :

إن الجندي هو رجل شجاع لأنه قام بما يقابله التعصب اليهودي

ويقولون لنا شعاراً ودرعاً ،، الأقصى مفتوح لليهود ،، ...

١٩٨٧/١/

ملاحظة: ✡ ✡ ✡

١ نرفعه لكم عشرين شيكلاً للقتل.

٢ : بعض المقالات التي تمس بإسرائيل وحول الأقصى :

كم أخذ القرار في جلسة سرية عادية وطارئة ووقع عليها ٧ من.

1) أبناء جبل المكبر 2) روابط القرى 3) منظم دخول الأقصى 4) أعضاء ...

مهيئات روابط القرى في حومة الصهيونية.

وكما ذكرنا [illegible] [illegible] [illegible] التي [illegible] [illegible]

١) الاضطهاد
٢) التعذيب الجسدي والاعتقال .
٣) النفي والقتل ومصادرة الصحيفة .

وأما [illegible] استقبلته فهي :

١) الصلاة المتدنية في الأقصى وكنيسة القيامة والمهد وإذا [illegible] [illegible]
[illegible] وصلاة الأمانة

٢) مساعدة الحكومة التركية الإسرائيلية في قمع الاضطرابات في [illegible] [illegible]
٣) إذا [illegible] [illegible] رؤساء [illegible] [illegible] [illegible]

والتعذيب [illegible] [illegible] [illegible] والإدارة [illegible] [illegible]
٤) مساعدة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
٥) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
٦) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] والإدارة [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] في [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] صلاة [illegible] في الأقصى [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ٣٧/٣

الأقصى لنا والقيامة لنا

إسرائيل ١١ / ٣ / ٩٣

إلى الجيش الإسلامي الأحمق – أولئك القتلة :-

والذين أتى منها الذئب [illegible] ... من البداية

نعلمكم بعد فشل محاولة اغتيالنا [illegible] وخاصة بعد أن

جاءكم الدرس [illegible] كما شاء .. [illegible] لمقابلتكم قبل أيام ولم

يدركم قيمتنا بالرفض .. حول الأقصى والصخرة ....

فلذلك نحن [illegible] بالإجماع من جميع قطاعات الأحزاب الدينية والسياسية

والصهيونية وعائلات رواد البناء ....

نقرر كما يلي :-

أولاً : زيادة عمليات التصفية ضد رواد البناء والإبادة

[illegible] وأكثر الذي هو الطالع [illegible] بالأقصى .. وإعطائنا

حصتنا أو جزء منه [illegible] والكلمات القدس .. ونحن نسألكم

بأنها نتيجة [illegible] الصخرة [illegible] [illegible]

(٤٤) [illegible] جميع ما تحركه من [illegible] ضدكم ونوقفها

فوراً ...

ونخص بعدها إلى الكنائس [illegible] والقيامة والجامعة من

ثانياً : إن لم [illegible] [illegible] :

١) [illegible] بجميع [illegible] مستقلين [illegible]

[illegible] (٢)

٢) [illegible] الأقصى [illegible] [illegible] ٪

[illegible] [illegible] ...

٣) [illegible] الوقت ٪ [illegible] (٣)

[illegible] [illegible]

[illegible] ...

وربما كيف نقنعكم فكروا واحذروا .

[illegible] لنا لنا

سنضحي بنفسي ١٠٠٪

ولنا في الصدر والشيشانية والكتائبية

والقاعدة. التوحيد [illegible]

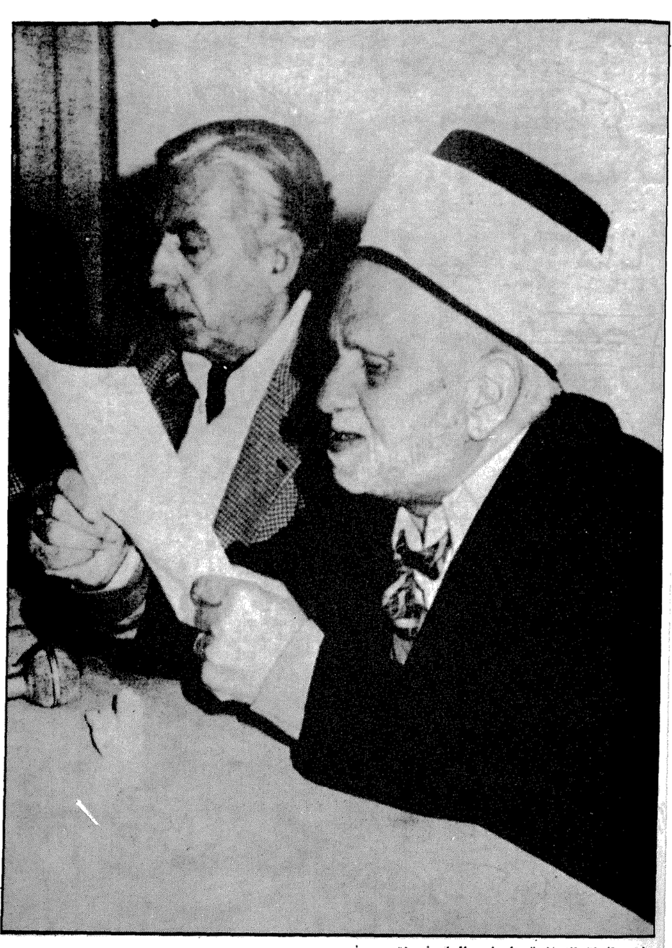
سنشرب دماكم عرب يا ولاد يا عرب يا الأغبياء ٢

سنشرب الشعب اليهودي من دماكم !!

✡ [illegible] ✡

✡

ISRELL



رئيس الهيئة الاسلامية يتلو نص البيان في مؤتمر صحفي

الشيخ سعد الدين العلمي ،
بصفته رئيس الهيئة الاسلامية
العليا - والاوقاف العامة

الاقصى ، سيصبح رماداً رماداً
رماداً ، خلال أيام لربما لو
أراد اعداؤنا
كما ن

سترون انشاء الله
حالة عصيان [illegible]

فشر كما نا

الشيخ : محمد الجمل

شرحوا عدوم مطارشتا
والاقصى رماد ،
رماد و ... رماد ...
خلال ايام - لربما لليلة [illegible]
كما ن

يا قاضي احكم بالعدل

فشر كما نا

ب ـ

تذكر بأن النفق الذي اكتشفتموه هو أحد للعمليات الإقتحام ونسف الأقصى فهو مليء بالمتفجرات والعبوات ...

،، جولة كشف ،،

20.5.82

،، KhAni ،،

١٤٣/١٢/٢١

واسد لكم الوطن والاعتبار والتضحيات

فضائل روابط الدولة

١٤٣/١٢/٢٢

١٤٣/١٢/٢١

يا قاضي احكم بالعدل ؛ كل الطلاب بالأزرق بالضغط سيلاقونه مصيراً

في الشوارع – بل التوجيه سيلقى . . .

المطالبة تعرفنا . . .

احكم بالعدل يصفق قاضي محكمة شرعية .

منير كساشا

اسرائيل هي أذل من فرعون اسرائيل

رز البنود ١٥٠١

رز محمد اهمين ٢٠٠٢



في سبيل التسلل

سقفه الاعمر

٥/٢٠

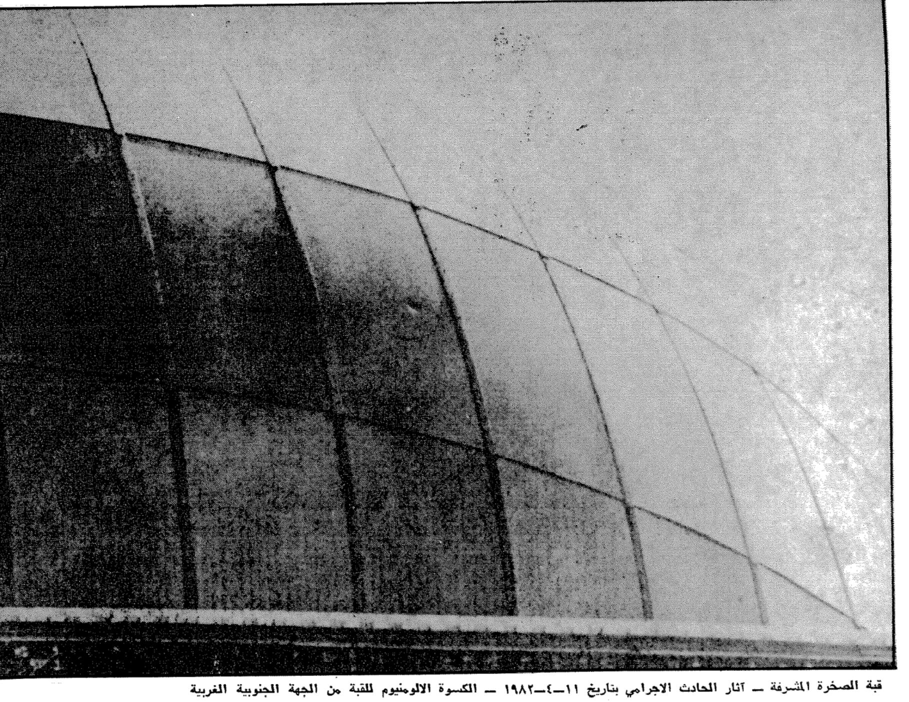
اخوكم



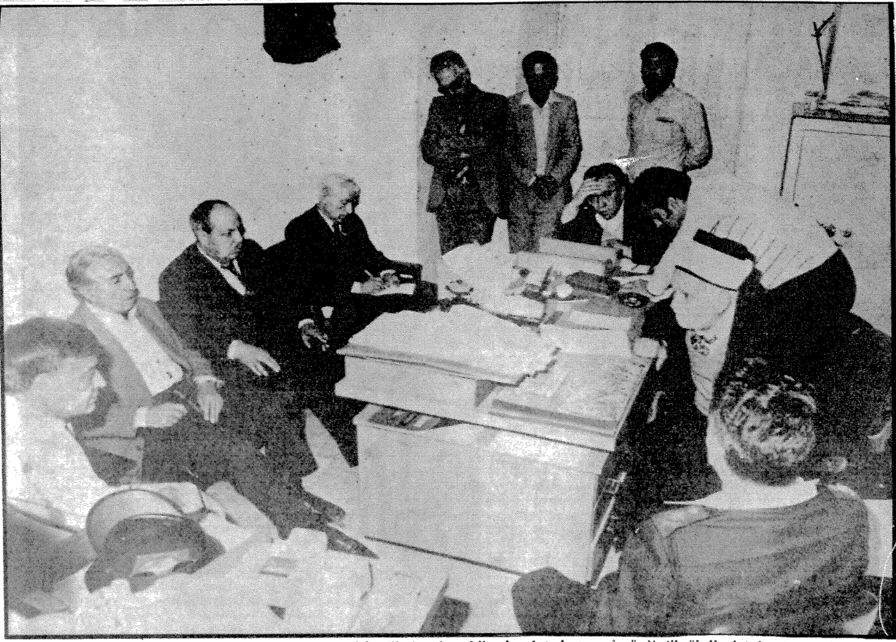
رئيس الهيئة الاسلامية العليا الشيخ العلمي يتلو بيان الشعب الفلسطيني في مؤتمر صحفي



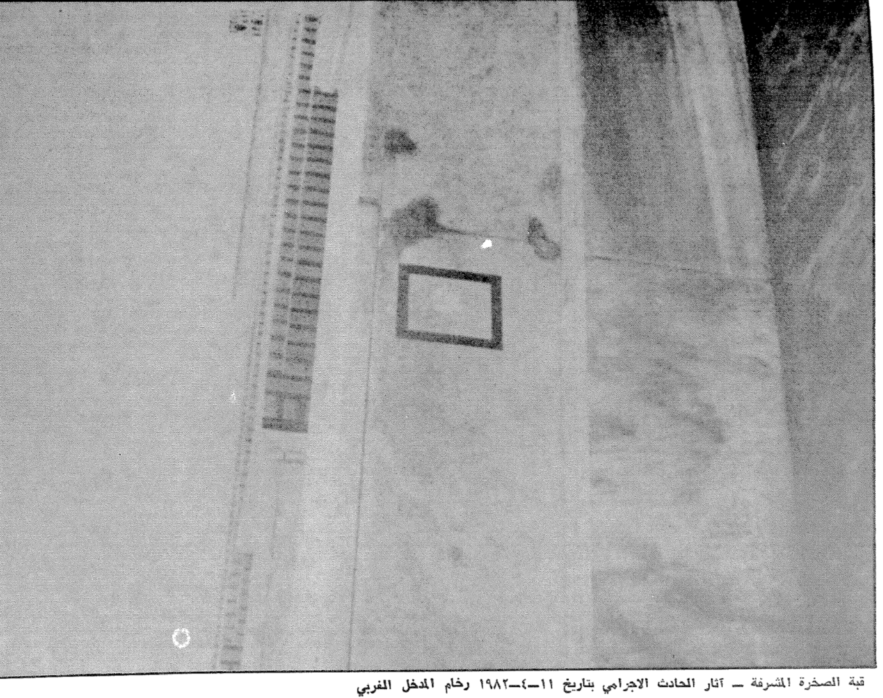
الشيخ العلمي يطلب من مدير الشرطة اخراج الجيش من الحرم .



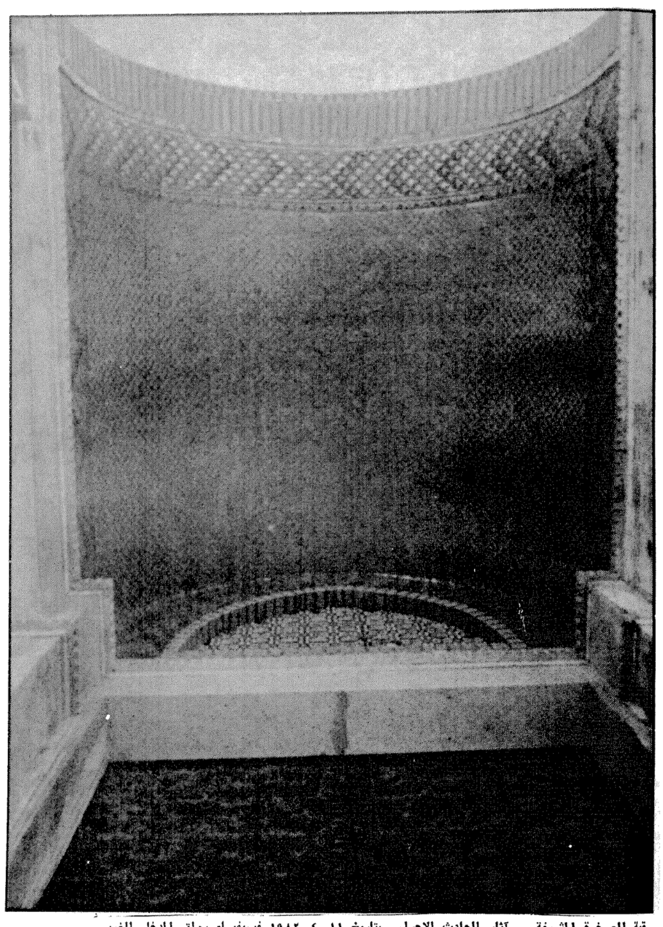
قبة الصخرة المشرفة ـ آثار الحادث الاجرامي بتاريخ ١١ـ٤ـ١٩٨٢ ـ الكسوة الالومنيوم للقبة من الجهة الجنوبية الغربية



الشيخ العلمي وبعض اعضاء الهيئة الاسلامية يشرحون لمسؤولين اسرائيليين ابعاد الاعتداءات



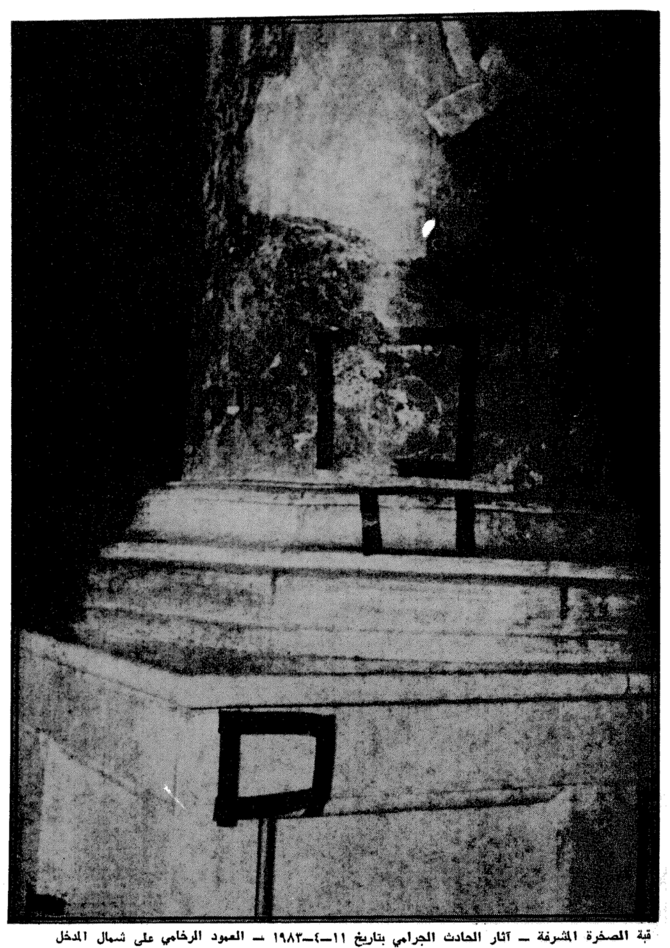
قبة الصخرة المشرفة ـ آثار الحادث الاجرامي بتاريخ ١١ـ٤ـ١٩٨٢ رخام المدخل الغربي



قبة الصخرة المشرفة ـــ آثار الحادث الاجرامي بتاريخ ١١ـــ٤ـــ١٩٨٢ فسيفساء رواق المدخل الغربي



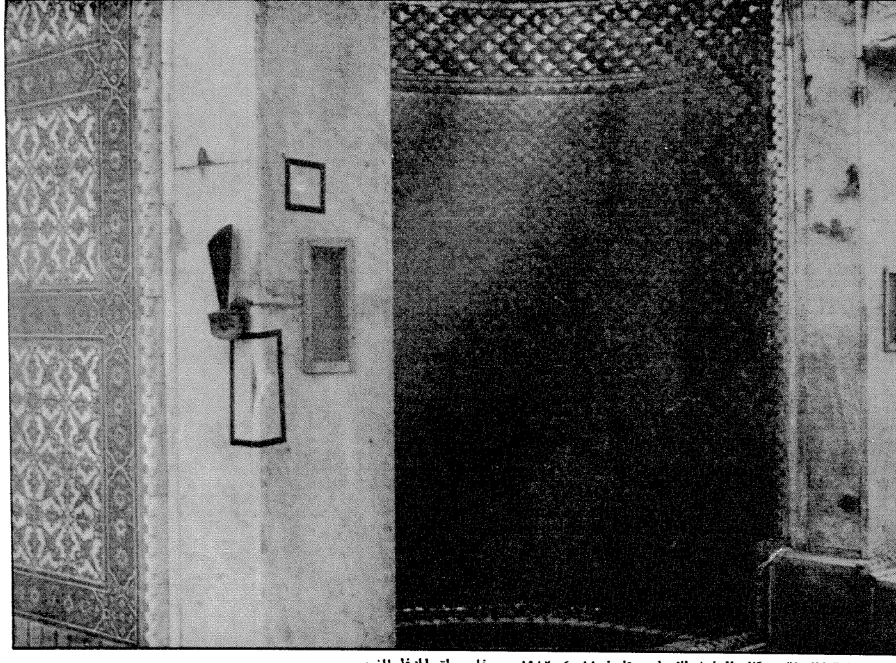
مسلمون ومسيحيون يدا واحدة دفاعا عن المقدسات .. قوات الجيش تحاصر رجال الدين الاسلامي والمسيحي



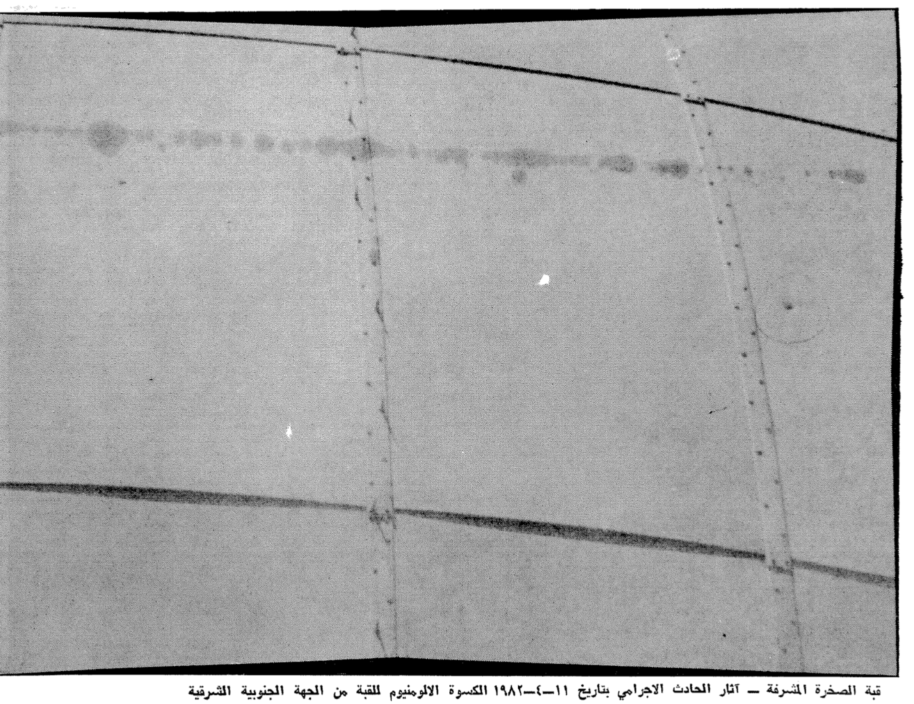
قبة الصخرة المشرفة ـ آثار الحادث الجرامي بتاريخ ١١ـ٤ـ١٩٨٣ ـ العمود الرخامي على شمال المدخل الغربي من الداخل



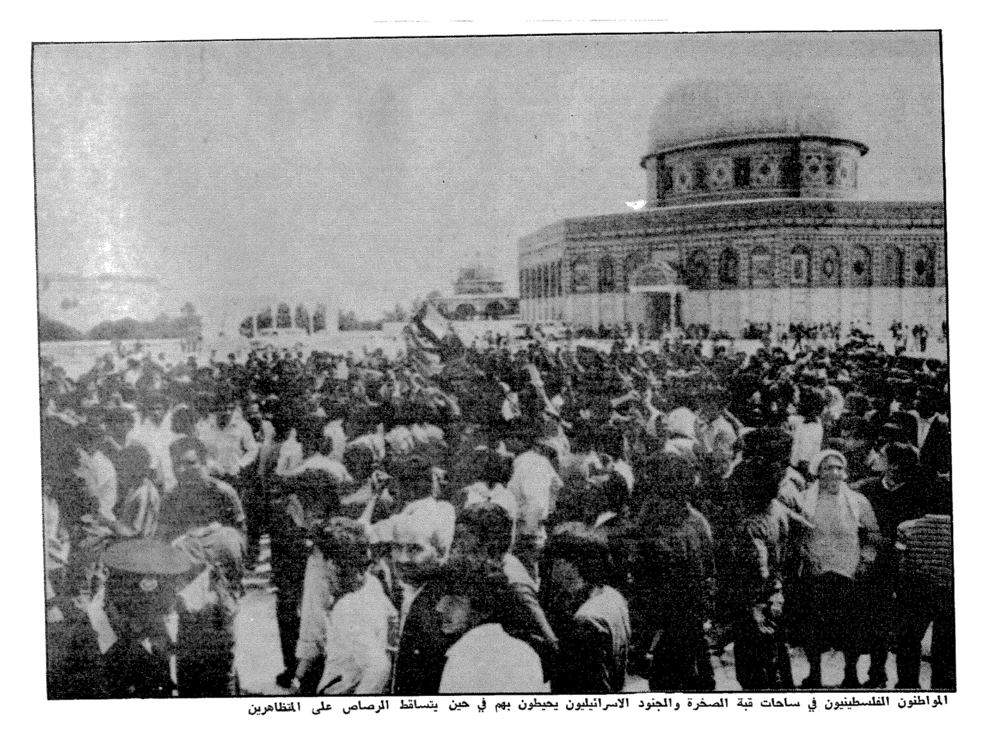
تظاهرة — اسلامية مسيحية



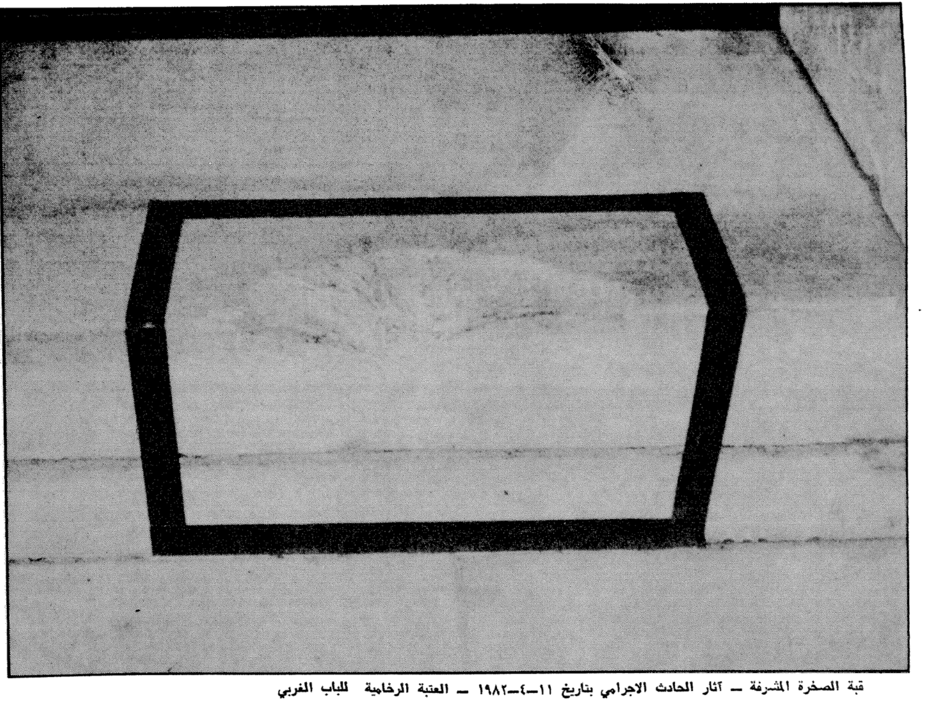
قبة الصخرة المشرفة ــ آثار الحادث الاجرامي بتاريخ ١١ــ٤ــ١٩٨٢ ــ رخام رواق المدخل الغربي .



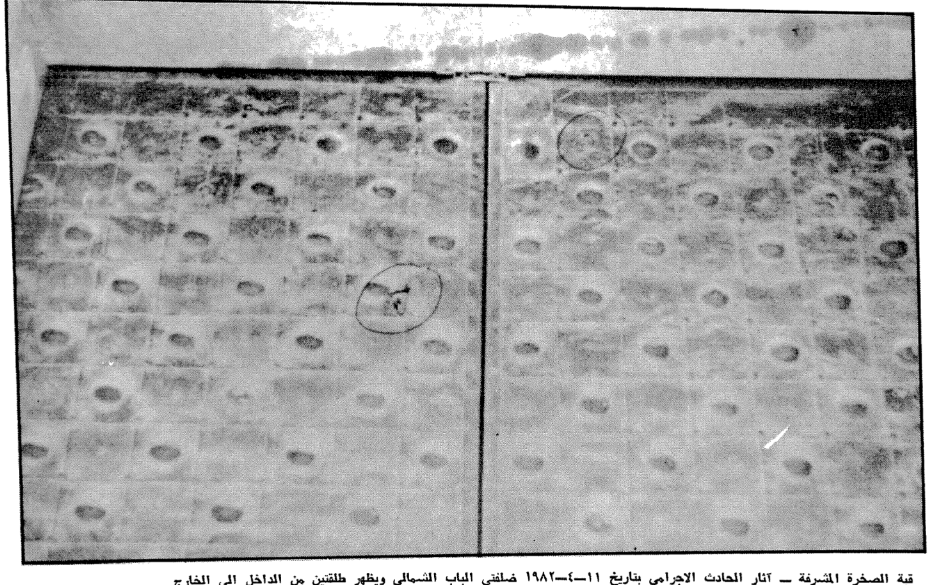
قبة الصخرة المشرفة ــ آثار الحادث الاجرامي بتاريخ ١١ــ٤ــ١٩٨٢ الكسوة الالومنيوم للقبة من الجهة الجنوبية الشرقية



المواطنون الفلسطينيون في ساحات قبة الصخرة والجنود الاسرائيليون يحيطون بهم في حين يتساقط الرصاص على المتظاهرين



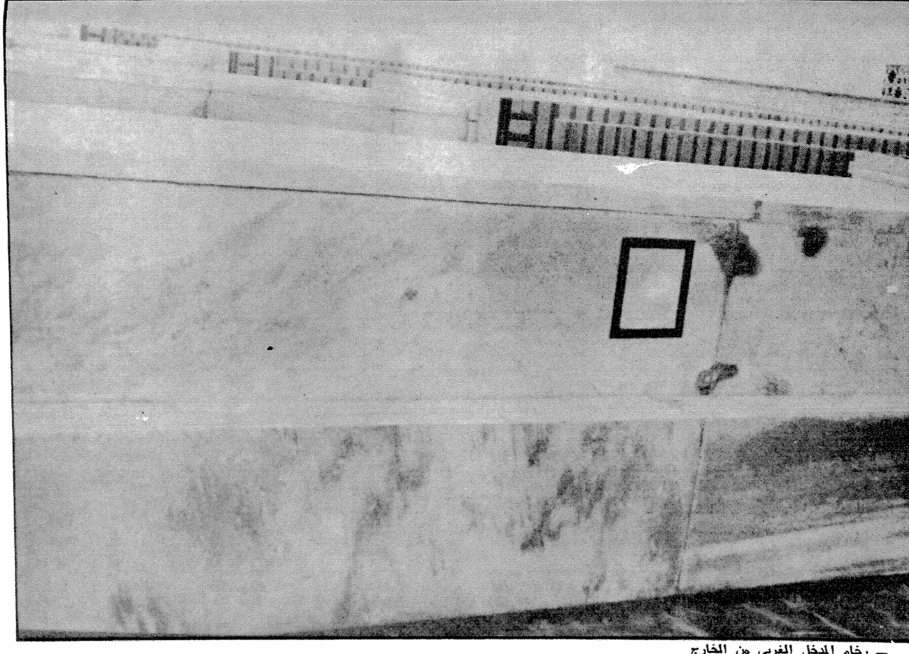
قبة الصخرة المشرفة ـ آثار الحادث الاجرامي بتاريخ ١١ـ٤ـ١٩٨٢ ـ العتبة الرخامية للباب الغربي



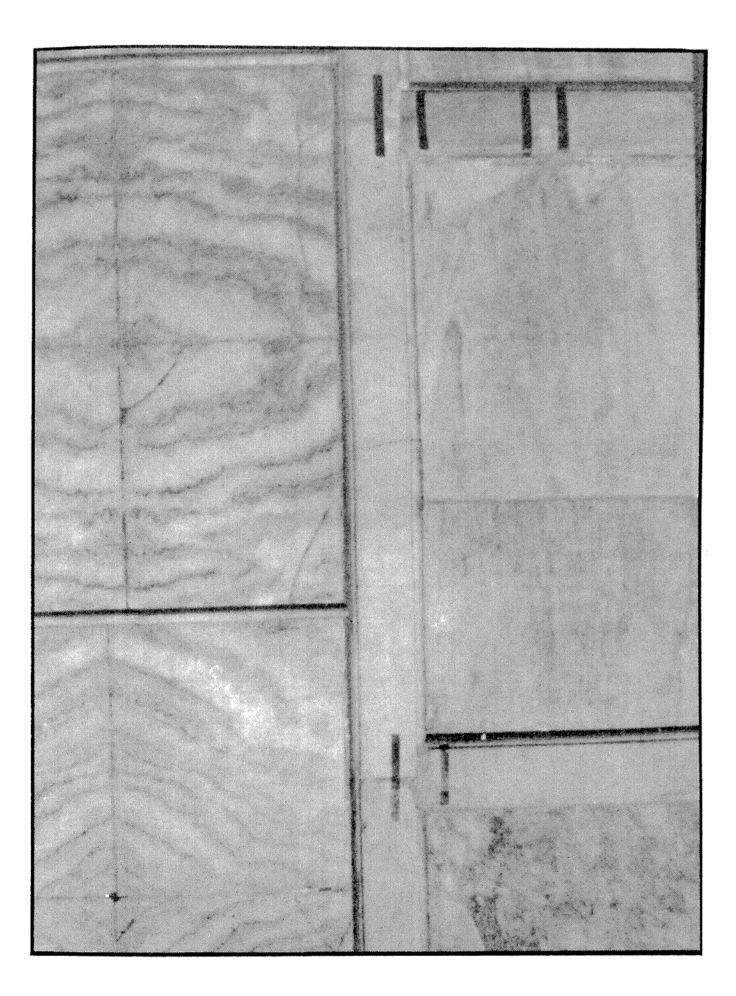
قبة الصخرة المشرفة ــ آثار الحادث الاجرامي بتاريخ ١١ــ٤ــ١٩٨٢ ضلفتي الباب الشمالي ويظهر طلقتين من الداخل الى الخارج

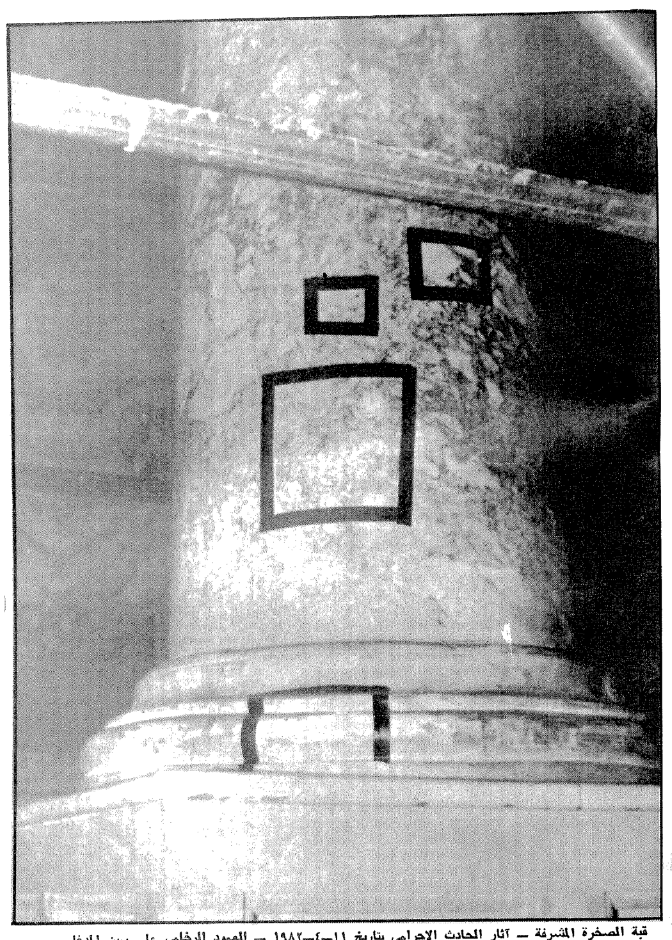


خلال المسيرة الجيش يلقي القبض على المشاركين

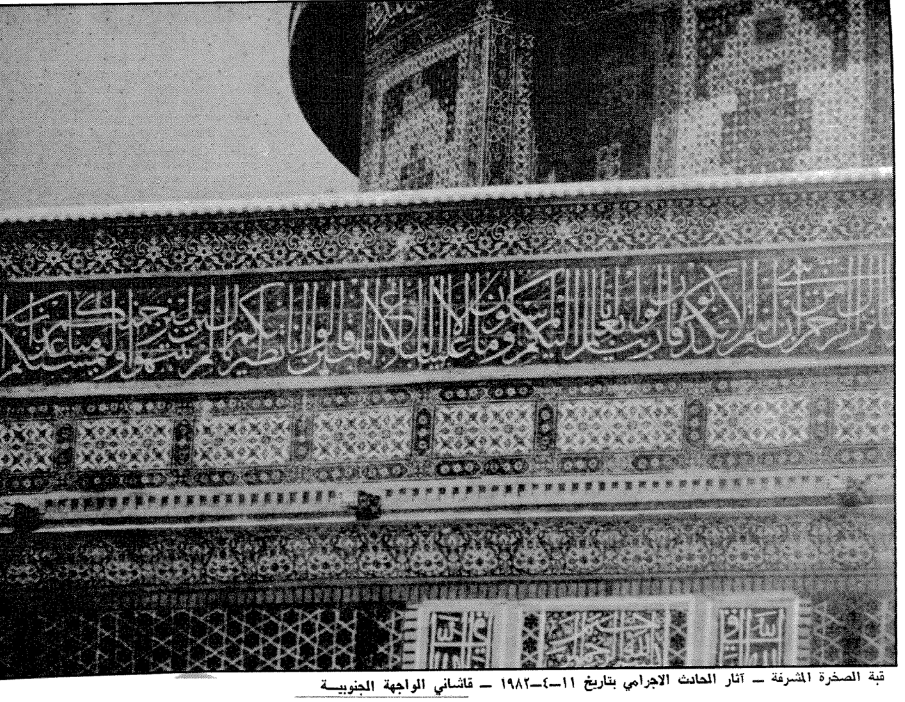


ـ رخام المدخل الغربي من الخارج





قبة الصخرة المشرفة ــ آثار الحادث الاجرامي بتاريخ ١١ــ٤ــ١٩٨٢ ــ العمود الرخامي على يمين المدخل الغربي من الداخل

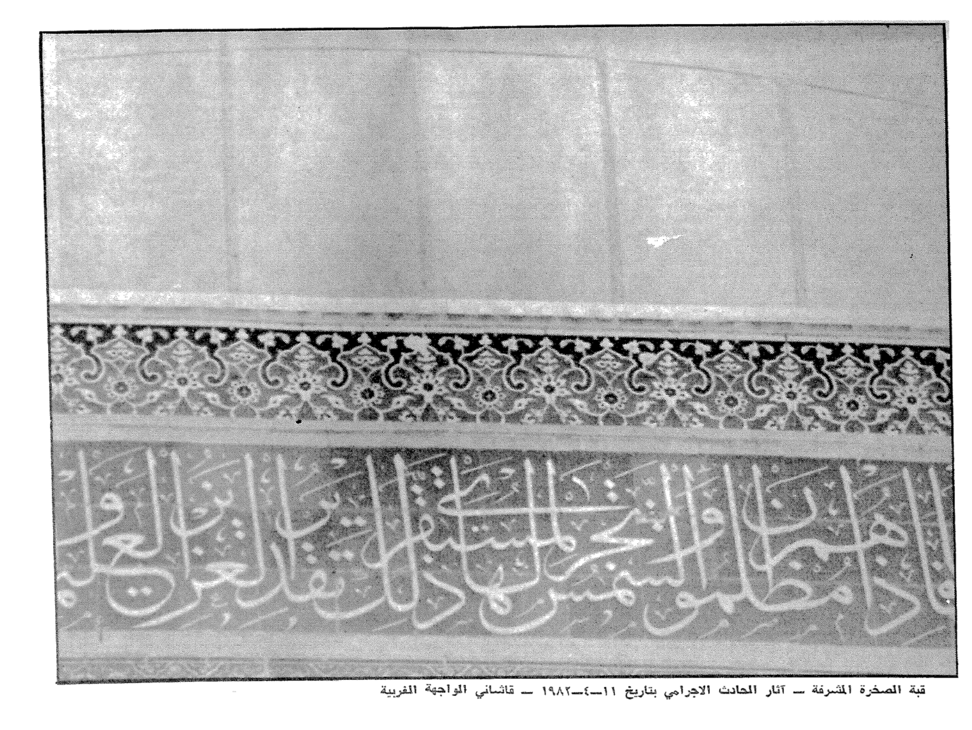


قبة الصخرة المشرفة ــ آثار الحادث الاجرامي بتاريخ ١١ـ٤ـ١٩٨٢ ــ قاشاني الواجهة الجنوبيــة

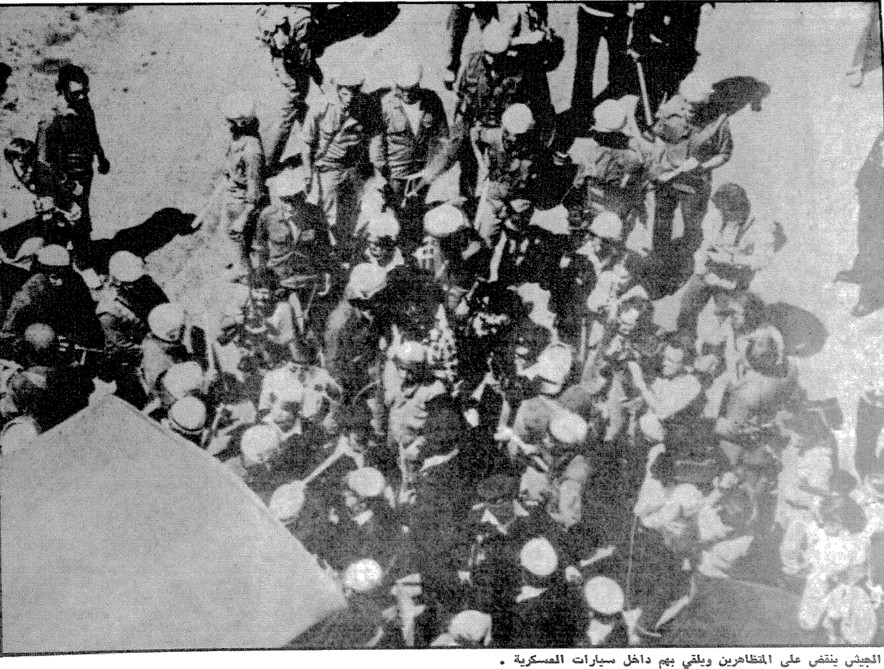


المسيرة بتاريخ ١٢–٤

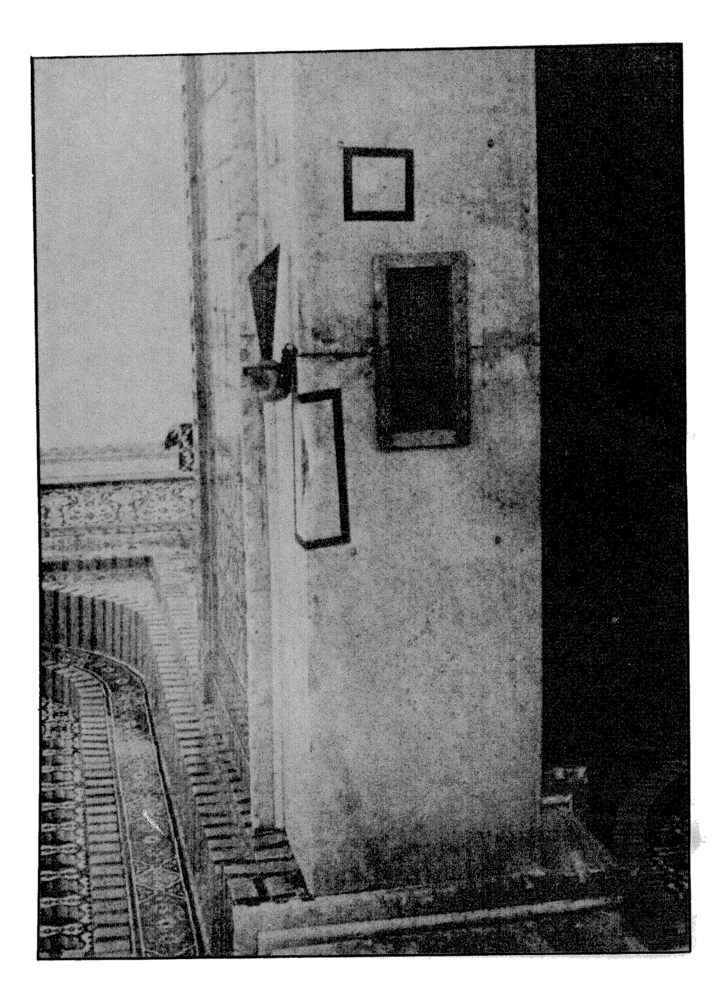
قبة الصخرة المشرفة — آثار الحادث الاجرامي بتاريخ ١١—٤—١٩٨٢ (الشباك القاشاني فوق المدخل الغربي)

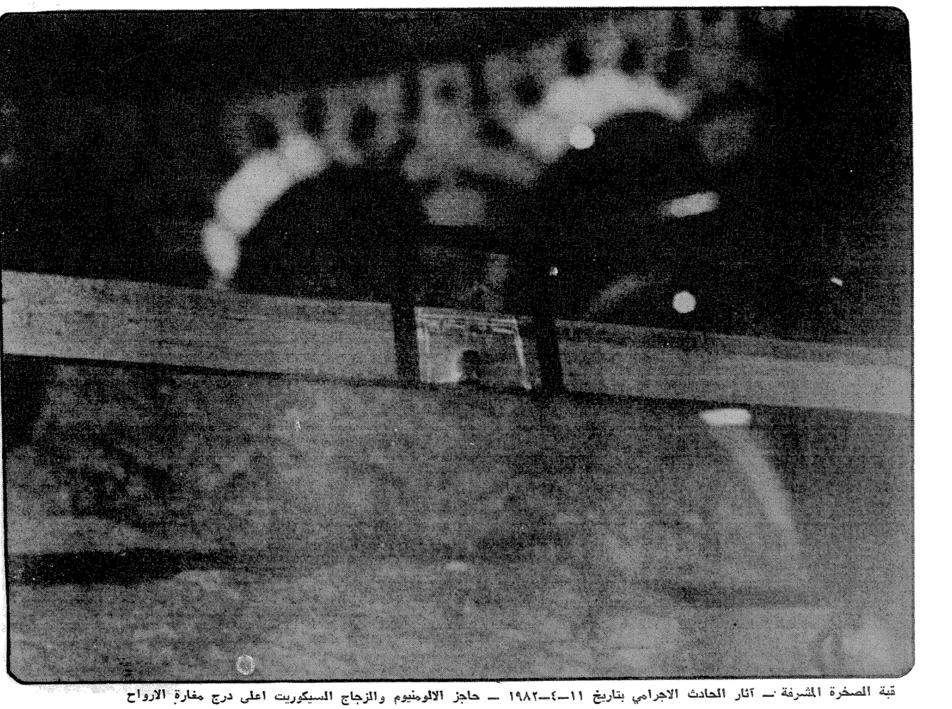


قبة الصخرة المشرفة ــ آثار الحادث الاجرامي بتاريخ ١١ــ٤ــ١٩٨٢ ــ قاشاني الواجهة الغربية



الجيش ينقض على المتظاهرين ويلقي بهم داخل سيارات العسكرية .

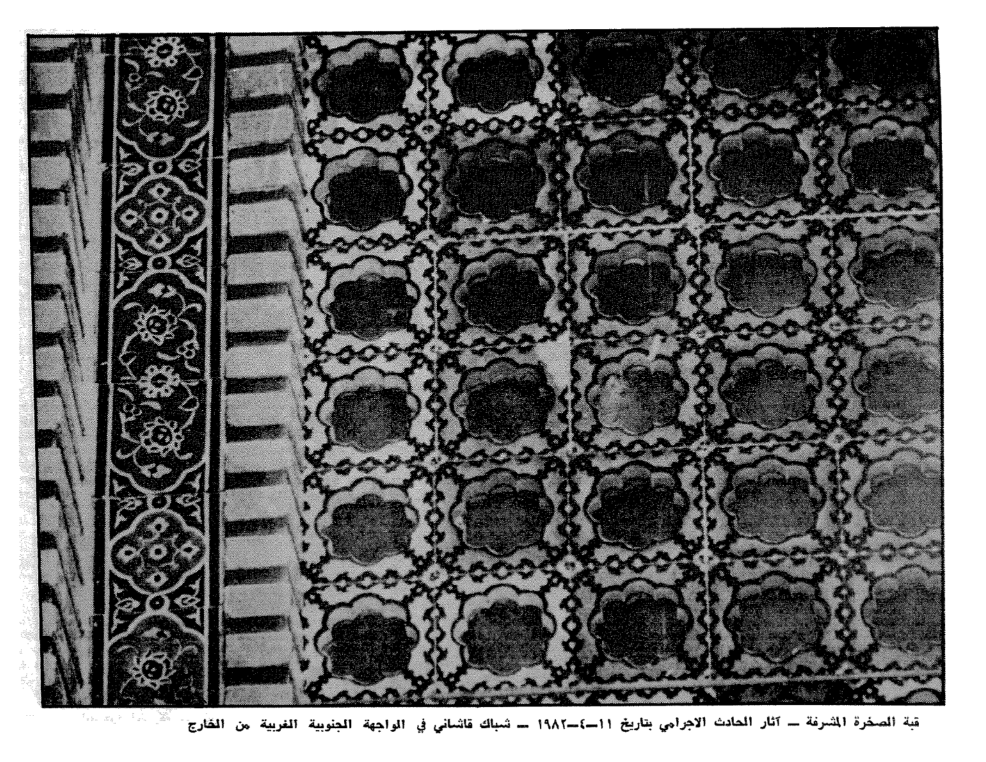




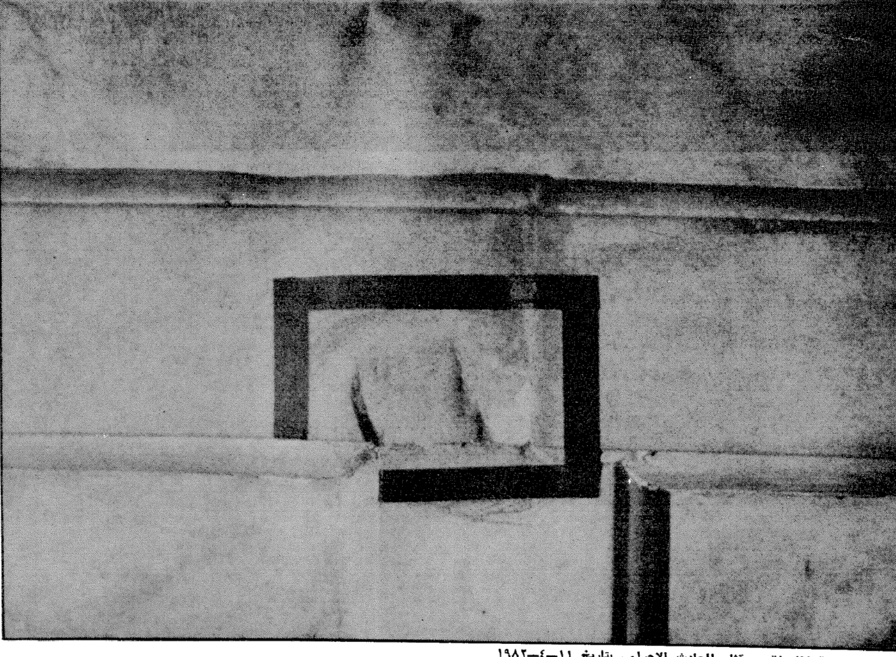
قبة الصخرة المشرفة ـ آثار الحادث الاجرامي بتاريخ ١١ـ٤ـ١٩٨٢ ـ حاجز الالومنيوم والزجاج السيكوريت اعلى درج مغارة الارواح



قبة الصخرة المشرفة ــ آثار الحادث الاجرامي بتاريخ ١١ــ٤ــ١٩٨٢ ــ الكسوة النحاس على باب المدخل المغربي من الخارج



قبة الصخرة المشرفة ـ آثار الحادث الاجرامي بتاريخ ١١ـ٤ـ١٩٨٢ ـ شباك قاشاني في الواجهة الجنوبية الغربية من الخارج



قبة الصخرة المشرفة — آثار الحادث الاجرامي بتاريخ ١١—٤—١٩٨٢



قبة الصخرة المشرفة — آثار الحادث الاجرامي بتاريخ ١١—٤—١٩٨٢ — فسيفساء الرواق الخارجي للمدخل الغربي .

الفهـــــــرس

* الكتب الصادرة عن دار الجليل

١ـ الموساد، جهاز المخابرات الاسرائيلي السري
تأليف : دينيس ايزنبرغ
ايلي لاندو
اوري دان

٢ـ من مفكرة اسحاق رابين
(صدر بالتعاون مع منشورات فلسطين المحتلة)

٣ـ عمود النار، الاسطورة التي قامت عليها اسرائيل
ترجمة : غازي السعدي
(صدر بالتعاون مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر)

٤ـ الاستيطان، التطبيق العملي للصهيونية
تأليف المهندس الزراعي عبدالرحمن أبو عرفه
(صدر بالتعاون مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر)

٥ـ حرب الجليل، الحرب الفلسطينية ـ الاسرائيلية تموز (١٩٨١)
بدر عبدالحق وغازي السعدي
(صدر بالتعاون مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر)

٦ـ الكتاب السنوي ١٩٨١
توثيق لابر المعلومات والاحداث في فلسطين المحتلة
هيئة الرصد والتحرير
غازي السعدي، نواف الزرو، غسان كمال
(صدر بالتعاون مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر)

٧ـ الكتاب السنوي ١٩٨٢
توثيق لابرز المعلومات والاحداث في فلسطين المحتلة
هيئة الرصد والتحرير
غازي السعدي، نواف الزرو، غسان كمال

٨- الحرب الفلسطينية الاسرائيلية في لبنان (١)
شهادات ميدانية لضباط وجنود العدو
بدر عبدالحق وغازي السعدي

٩- الحرب الفلسطينية الاسرائيلية في لبنان (٢)
للصحفية مايكل جانسن
ترجمة محمود برهوم

١٠- الحرب الفلسطينية الاسرائيلية في لبنان (٣)
وثيقة جرم وإدانة
غازي السعدي

١١- رؤى مستقبلية عربية للثمانينات
الدكتور احمد صدقي الدجاني

١٢- المثلث الايراني
العلاقات الاسرائيلية الامريكية الايرانية في عهد الشاه
الصحفي شموئيل سيجف
ترجمة : غازي السعدي

١٣- هل يوجد حل للقضية الفلسطينية؟
(مواقف اسرائيلية)
تأليف : آلوف هروبين
ترجمة : غازي السعدي

١٤- من أبو عمار الى الجميع
رسائل من قلب الحصار

١٥- غوش ايمونيم
الوجه الحقيقي للصهيونية
داني روبنشتاين
ترجمة : غازي السعدي

١٦- يوميات من سجون الاحتلال
زنزانة رقم ٧
فاضل يونس

١٧- عملية الدبويا كما يرويها منفذوها
المحامي درويش ناصر.

١٨- مراكز القوى في اسرائيل ١٩٦٣-١٩٨٣
ودورها في صنع السياسة الخارجية الاسرائيلية
الدكتور نظام بركات

١٩- حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير
يوسف القراعين

٢٠ - أيام دامية في المسجد الاقصى المبارك
الدكتور احمد العلمي

رقم الايــــداع لدي مديرية المـــكتبات والوثائق الوطنية ٥٥٦/ ١١ / ١٩٨٣



طبع في شركة الشرق الأوسط للطباعة
ماركا الشمالية ــ عمان
تلفون ٩٤٩٤٠ ــ ٩٤٩٤١

صدر للدكتور أحمد العلمي:



حرب عام ١٩٤٨
وقضبان المغاربة
وقضية صلاح الدين
المستقبل العربي الافريقي (ترجمة)
الدولة الفلسطينية (ترجمة)
أيام دامية

دار الجليل للنشر ـ عمان
ص. ب ٨٩٧٢ تلفون ٦٦٧٦٢٧
تلكس: ٢٣٠٣١